الجامعة الإسلامية – غزة
كلية الدراسات العليا
ماجستير محاسبة وتمويل

أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالبة
علا أحمد عبد الهادي الزعانين

إشراف
د.عصام البحيصي

يوليو 2007/م جماد آخر 1428هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء آية 80

الملخص

جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الآلية للبيانات لنظم المعلومات المحاسبية من خلال دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية.

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع أثر المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال المدخلات والمعالجة والمخرجات، والتعرف على الممارسة العملية للمعالجة الآلية لأنظمة المعلومات من خلال دراسة الوظائف والأنشطة داخل وزارة المالية، ثم تطرقت الدراسة للتعرف على وجود علاقة بين المعالجة الآلية والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه أكثر المناهج استخداماً في الظواهر الإنسانية والاجتماعية، ولقد قامت الباحثة بتصميم هذه الدراسة لتشتمل على أربعة فصول: الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، وفي الفصل الثاني تطرقت لنظم المعلومات المحاسبية واستخدامها في ترشيد القرارات، أما الفصل الثالث فقد تحدث عن القطاع الحكومي وخصوصاً في وزارة المالية الفلسطينية والواقع العملي على النظام المالي داخلها، والفصل الرابع فقد تم فيه تحليل النتائج واختبار الفرضيات، وانتهت الدراسة بعدة نتائج وتوصيات.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات بأسلوبين: الأول عن طريق البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من المراجع والدراسات السابقة، والأسلوب الثاني عن طريق البيانات الأولية حيث تم تصميم نوعين من الاستبانة، النوع الأول يختص بمستخدمي المعالجة الآلية للبيانات والثاني لمتخذي القرارات، وقد تم توزيع 120 استبانه، ولقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي في التحليل (spss).

ولقد اتضح أن البيانات تخضع لمراقبة مستمرة لغايات المحافظة على البيانات، مما أظهر عدم توفر سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية، كما يوجد بعض النقص في استخدام النظام المالي في الوزارة.

ولقد توصلت الدراسة لضرورة تدريب وتأهيل الموظفين الذين يتطلب عملهم استخدام المعالجة الآلية للبيانات، وأيضا العمل على تحديث خدمات البرنامج المحوسب ليستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم، مع توفير دليل واضح وسهل لفهم طريقة استخدام النظام المالي في الوزارة بأقل فترة زمنية وتوفير الجهد المبذول.

Abstract

This study aims to know the electronic data processing system in the accounting information system in a functional research at the Palestinian Ministry of Treasury.

The study seeks to examin the effect of the electronic data processing system through out its inputs, handling and outputs. Also the study aims to know the practical exercise to the electronic data processing in the accounting information system by studing the missions and activities at the ministry of treasury.

Then the study mention to know if there is relation between the electronic data processing and the possitive results in the future.

In this study, the researcher used the analystic descriptive method because it's the most utilization in the humanitarian and social phenomenon. The study divided into four chapters.

In chapter (I) the researcher talks about the theoretical framework of the research.

Chapter (II) is about the accounting information systems and its benefits in making decisions.

Chapter (III) is about the governer sector specially in the Palestinian ministry of treasury and the real workable technique in the ministry.

Chapter (IV) shows the result analysis and testing thesis.

And as a conclusion of the study, the researcher mentioned some results and recommendations.

To achieve as much as best results, the researcher obtained her information by applying two techniques. The first one was through out secondary data which collected from referencess and previous studies.

The second method in having information was through out primary data where two questionnaires were planed. The first questionnaire is related to the user of the electronic data processing while the second one is related to decision makers. 120 questionnaire were answered and the researcher used the programme of spss.

The study brightened up that the data is under a countious control (aims to keep it from last or change).

This control shows that there are no clear policy or proceders in using the accounting information system. Also there are some points of inability in applying the financial system in the ministry.

As a conclusion, the study have some recomen- dation, its important to hold training courses for the employees. Also, there is a great need to renewal the computer programme services to match the enormous development in the world. Finally, its important to have a clear easy guidebook to explain how to use the financial system in the ministry in able to save time and effort.

شكـــر وتقديـــر

الشكر لله الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة وفقنـي فـي إنجازهـا ، ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أستاذي الدكتور عصام البحيـصي، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، حيث قدم لي النصح والإرشاد، فله منـي عظيم الشكر والتقدير والامتنان والوفاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الكرام، أعـضاء لجنـة المناقـشة علـى تفضلهم بمناقشة هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني فـي وزارة الماليـة لإجراء هذه الدراسة، وإلى موظفي الوزارة الذين تكرموا بالإجابـة علـى أسـئلة الدراسة، وساعدوني في الحصول على المعلومات الضرورية.

ثم أتقدم بالشكر لكل من قدم لي المساعدة في إنجاز هذه الدراسة

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

الباحثة

علاأحمد الزعانين

إهداء

إلى روح والدي الحبيب، وإلى أرواح شهدائنا الأبـرار الـذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين الحبيبة.

إلى كل من علمني حرفاً.....

إلى زوجي وأولادي الذين مدوا لي يد العون وكان لهم الفـضل الكبير.

الباحثة

علاأحمد الزعانين

المحتويات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني

المبحث الأول

نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها في ترشيد القرارات

المبحث الثاني

نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث

نظم المعالجة الآلية

الفصل الثالث

المبحث الأول

نظم المعلومات المحاسبية في المعالجة الآلية في وزارة المالية

المبحث الثاني

نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية

المبحث الثالث

الدوائر المستخدمة في وزارة المالية

الفصل الرابع

تحليل ودراسة الاستبانة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول

1-1 المقدمة :

يشهد العالم تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولمواكبة هذا التطور فـإن الحكومات تشدد على استمرارية تحديث أنظمتها، وتوفير الخدمات بسرعة وكفاءة وفاعلية، ولقد أصبح كثير من المؤسسات الدولية تتابع التطور التقني في نظم المعلومات والمعالجة الآلية، مما أدى ذلك لتسارع هذه المنظمات الاقتصادية من الاستفادة من تطـور التقنيـات لتـسهيل تنفيـذ العمليات المحاسبية، كما اهتمت هذه المؤسسات ببيان آثار المعالجة الآلية للبيانات على دراسـة وتقييم النظم المحاسبية، وما يرتبط بها من ضوابط داخلية(الدهان ومخامرة، 1995).

ولقد اهتمت المنظمات الدولية بالكفاءة والفاعلية في المعالجة الآلية للبيانات المحاسـبية، وذلك حتى تستطيع توفير الإمكانيات اللازمة ليحقق من خلالهـا النظـام المحاسـبي الأهـداف المطلوبة، مع ضرورة تحقيق مستخدم النظام لأهدافه المرجوة، وفهم المحاسبين صيغة المعالجة الآلية التي ترافقها مخاطر كثيرة مثل معالجة البيانات، فعليه تخطي الجانب الأمني مـن حمايـة البيانات المحاسبية، إذ إن سرعة تنفيذ العمليات ووجود معالجة غير مرئية قد يؤدي لحـذف أو تعديل غير مرغوب فيه لبيانات محاسبية مهمة، مما يؤدي لعدم اتخاذ قررات سليمة، وأيضا فإن جزءاً من مدخلات هذه الأنظمة من البيانات المحاسبية؛ قد لا يخضع للمقاييس الجيدة والصحيحة المشار إليها بالتعليمات والقوانين التي تطبق في المنظمات الاقتصادية(smith, 1991).

ولقد أدى التطور في نظم المعلومات لاستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليـات الخاصـة بها، لما يمتاز به من سرعة في توفير المعلومات المطلوبة، ودقة النتائج، وتقليل حجم الأعمـال المكتبية، وسرعة التحليل والمقارنة بين الحسابات المختلفة، ولقد بدأت نظم المعلومات المحاسبية التأثر بالتطور من خلال المعالجة الآلية للبيانات، حتى تساعد في زيادة فاعلية نظم المعلومـات المستخدمة، وذلك لتوفير الجهد والوقت والتكلفة.

ولقد ازدادت أهمية المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، وذلك لسرعة انتشار تطبيقها فـي مختلف مجالات العمل المحاسبي (المحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف، والمحاسـبة الإداريـة، .....)

بينما أدت النتائج المترتبة على دخول المعالجة الآلية إلى نظم المعلومات المحاسبية إلى تغير واضح في معالم العمل المحاسبي، مما ساعد في إجراء فحص واختبار لهذه النتائج للتعرف على نقاط الضعف والخلل لإصلاحها. وفي مطلع الستينيات كان بداية استخدام أسلوب المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية إلا أن ارتفاع تكاليف الاستخدام؛ أدت إلى عدم وجـود تـسارع فـي استبدال نظم المعالجة اليدوية بنظم المعالجة الآلية للبيانات حتـى مطلـع الـسبعينيات، حيـث

انخفضت تكاليف الأجهزة اللازمة لاستخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، وفي الثمانينـات بدأ أسلوب المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية يزداد انتـشاراً، وزادت فـي التطـور نتيجـة تطبيقات المعالجة الآلية، وقواعد البيانات، وشبكات الربط المختلفة. (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 1991).

وتتطلع الحكومات إلى تطبيق نظم المعلومات المحوسب لتحقيق الأداء الأفضل، وتحسين الخدمات، وأصبح كثير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تستخدم أحدث التقنيـات فـي مجال النظام المحوسب القائم على مبادئ الحداثة والتطور والريادة، حتى يلاءم التطورات فـي متطلبات العمل ومواجهة العقبات والصعوبات الفنية والإدارية التي تواجهها المؤسسات لتحقيـق الأهداف المرجوة.

1-2 مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة المالية نحو تطوير النظام المالي التي تستخدمه، وذلك لتسهيل الإجـراءات التي تمارسها باستخدام المعالجة الآلية، وأدى ذلك لحدوث تغيير جـذري فـي طبيعـة العمـل المحاسبي، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما هو أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في وزارة المالية على دلالة المعلومات المالية؟

1-3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تتبع أثر المعالجة الآلية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال المدخلات والمعالجـة والمخرجات.
- التعرف على الممارسة العملية في المعالجة الآلية لأنظمة المعلومات من خلال التعـرف على الوظائف والأنشطة داخل وزارة المالية.
- دراسة العلاقة بين وجود المعالجة الآلية والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية.

1-4 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال العناصر التالية:

- المساعدة في إمكانية توفير أداة لتقييم نظم المعالجة الآلية للبيانـات المحاسـبية لـدى المنظمات الاقتصادية التي تطبق على هذه الأنظمة.
- بيان نقاط الضعف والقوة في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في ظـل المعالجـة الآلية للبيانات وبالتطبيق في وزارة المالية.
- المساهمة في خدمة أغراض البحث العلمي المحاسبي، وفـي تطـوير وتـصميم نظـم المعلومات المحاسبية.
- المساهمة في بلورة إطار فكري متكامل حول المعالجة الآلية.

1-5 فرضيات الدراسة:

تشير مشكلة الدراسة وأهدافها لوجود علاقة بين نظم المعالجة الالية، ونظم المعلومـات المحاسبية، باستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات المحاسبية فقد تم صياغة الفرضـيات التاليـة والتي سيجرى اختبارها للحصول على نتائج والتوصيات عليها.

1.5.1 - الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطيه بين خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية، وبين متطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية.

1-5-2 الفرضية الثانية:

توجد علاقة بين مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآليـة، وبين متطلبات مستخدمي الأنظمة واحتياجات متخذي القرارات في وزارة المالية.

1-5-3 الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطيه بين أنظمة المعلومات المحاسبية وأنظمة المعالجة الآليـة، وبـين تنفيذ العمليات المحاسبية وتفعيل دورها في وزارة المالية.

1-6 مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة على مـستخدمي أنظمـة المعلومـات المحاسـبية الآليـة المستخدمة في وزارة المالية، وعملية مسح المجتمع من خلال مجموعتين من المشاركين، مجموعة تشمل كافة مستخدمي أنظمة المعالجة الآلية للبيانات المحاسـبية؛ وعـدده فـي الوزارة 120 موظفاً يستخدمون النظام المالي، والمجموعة الأخرى يشمل كافة المـدراء ورؤساء الأقسام الذي يتطلب عملهم أو طبيعة القرارات التي يتخذونها، والرجـوع إلـى معلومات محاسبية أو مخرجات أنظمة المعالجة الآليـة للبيانـات المحاسـبية، وتحتـوي الوزارة على 12 دائرة في كل دائرة مدير عام وثلاثة مدراء أي حوالي 48 مديراً.

1-7 منهجية الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه أكثر المناهج استخداماً في دراسـة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، وهو يستخدم في ظل وجود معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة موضع الدراسة.

يتصف هذا المنهج بالواقعي، لأنه يدرس الظاهرة في الواقع الحقيقي، واستخدمت الباحثة مصدرين أساسيين لجمع البيانات وهي كالتالي:

- المصادر الثانوية: تستخدم لمعالجة الإطار النظري للدراسة التي تشتمل على الكتب العلمية، والمراجع بالعربية والأجنبية، وأيضا الدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهو نظم المعلومات المحاسبية والمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.
- المصادر الأولية: تستخدم لمعالجة الإطار العملي للدراسة والحصول على المعلومات المتوفر في وزارة المالية، ولقد قامت الباحثة بتصميم استبانتين: الاستبانة الأولى لمستخدمي نظم المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، والاستبانة الثانية للمدراء ورؤساء الأقسام الذين يتخذون القرارات في وزارة المالية.

1-8 الدراسات السابقة

1-8-1 دراسة(الليثي، 1988)

بعنوان: "تقييم الآثار المتوقعة لمعيار المعالجة الآلية على ضوابط الرقابة المحاسبية"

استهدفت الدراسة إلى تقييم الآثار المتوقعة للمعيار الدولي الذي يدعو إلى دراسة وتحليل الأنظمة المحاسبية التي تستخدم المعالجة الآلية على ضوابط الرقابة المحاسبية، وكانت دراسة ميدانية على مجموعة من مؤسسات القطاع الحكومي والشركات والبنوك، لمعرفة مدى مشاركة أقسام التدقيق الداخلي في تصميم الضوابط الرقابية بأنظمة التشغيل الإلكترونية، ومدى استخدام الضوابط الرقابية في جميع مراحل معالجة البيانات المحاسبية.

ومن أهم نتائج الدراسة أن الحاسوب يستخدم بشكل جيد، وأكد على ضرورة الانتباه لتقييم الضوابط الرقابية في أنظمة التشغيل، وأنه يلزم تحديد مستخدم الجهاز مسبقاً.

وأوصت الدراسة إلى الانتباه لدقة المدخلات والعمليات باستمرار، (كما أوضح أن الضوابط الرقابية يتم استخدامها في جميع مراحل معالجة البيانات المحاسبية).

1-8-2 دراسة (الدهان ومخامرة، 1990).

بعنوان: "أثر استخدام الحاسوب على نشاطات العمل في البنوك في الأردن"

ركزت هذه الدراسة على معرفة آراء وحدات المحاسبة والودائع والحاسوب وموظفي هذه الوحدات، وقد بينت أثر استخدام الحاسوب على عدد من التغيرات، مثل اتخاذ القرار والرقابة والإشراف ودقة المعلومات والكفاءة، وقد قامت الدراسة على عشرين بنكاً، كانت

جميعها قد استخدمت الحاسوب في العمليات الداخلية فيها، مثـل حـساب الفوائـد وكـشوف الحسابات للعملاء وغيرها.

ومن أهم نتائج الدراسة أن استخدام الحاسوب أدى إلى زيـادة فـي اتخـاذ القـرارات السليمة، وتحسن في نوعية الرقابة والإشراف، وزيادة الدقة في العمل المحاسبي المنفذ.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة توفير أنظمة أمنية أكثر مما هو متوفر في البنوك، بسبب التزايد المستمر في حجم الأعمال لدى البنوك.

1-8-3 دراسة (جاموس، 1991)

بعنوان: "مراجعة النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب"

ركزت هذه الدراسة على دور المحاسبة كنظام للمعلومات، ثم أوضحت نظم المعلومات المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب وما يتعلق بنوعية الرقابة على هذه النظم وتدقيقها، إلى ضرورة تقييم نظم المعلومات التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية.

ومن نتائج الدراسة إيضاح دور المدقق للكشف عن نقاط الضعف الموجودة فـي هـذه النظم، وأن هذه النظم تعتمد على الأساليب الآلية الحديثة فـي تطبيـق العمليـات المحاسـبية، وأظهرت الدراسة كثيراً من النقاط التي لا يستطيع كشفها إلا خبير بالبرامج والتطبيقات.

وأوصت الدراسة إلى بيان أهمية متابعة عملية التشغيل الآلي للبيانات، وضرورة إجراء المراجعة الدورية للنظم العاملة، وأهمية التأكد من استخدام النظم الآلية بإتقان، واهتمت الدراسة بالعنصر البشري الذي اعتبرته جزءاً من هذه النظم.

1-8-4 دراسة (حماد، 1997)

بعنوان: "أهمية التحول إلى النظام الإلكتروني في مهنة المحاسبة".

ركزت الدراسة على أهمية استخدام النظام الإلكتروني في العمل المحاسـبي، والمزايـا التي قد تتوفر عند استخدام هذا النظام، واستعرضت تطور مهنة المحاسبة، ومتابعتهـا للثـورة المعلوماتية، والتغيرات المهنية التي طرأت على المحاسبة، في ظل النظـام العـالمي الجديـد، وتطور أنظمة المعلومات المحاسبية، والنظم المرتبطة بها، وتطور عمليات الأتمتة بها، إضـافة إلى الأدوات المتاحة للمحاسب للبرامج عبر البرامج المحاسبية الآلية.

من أهم نتائج الدراسة المقارنة بين البرامج المحاسبية المتطورة محليـاً مـع البـرامج المطورة عالمياً، التي تؤيد استخدام النظام الإلكتروني في العمل المحاسبي.

وقد أوصت الدراسة باستخدام العمل المحاسبي، وأكدت على ضـرورة الاسـتفادة مـن المزايا التي يوفرها هذا النظام في تنفيذ الأعمال المحاسبية، والإمكانية الجيـدة فـي اسـتخراج النتائج الدقيقة.

1-8-5 دراسة الشوملي 1997

" أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الحاسوب في المحاسبة والحلول المقترحة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف على أهم المشكلات التي يجـب أن يلاحظهـا ويقـوم بدراستها المحاسبون، و بيان أثرها على نظم المعلومات المحاسبية التي يستخدمونها، ولقد بينت ثورة المعلومات، وانخفاض أسعار الحاسوب، وتوفير البرامج المتطورة الجـاهزة، والمجـالات التي يمكن تطبيق الحاسوب فيها، وإدخال البيانات للحاسب، وتقنية الترحيل للسجلات والملفـات الآلية.

وأهم نتائج الدراسة ضرورة وجود ارتباط بين البرامج والمجالات المحاسبية، والمحافظة على السرية فيها والاستفادة من الحلول المقترحة باتباع المعـايير الدوليـة للتقليـل مـن حـدة المشكلات، وضرورة تحديد أهداف تطبيق الحاسوب في الوحدة الاقتصادية، وتحديـد مقيـاس نجاح التطبيق.

وأوصت الدراسة بتوفير الكوادر المؤهلة التـي تحتاجهـا عمليـة التطبيـق، وتـوفير الحواسيب والبرامج، واتباع المعايير الدولية.

1-8-6 دراسة (ردايدة، 1998)

بعنوان: "أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية في دائرة الجمارك"

استهدفت الدراسة تتبع أثر مدخلات نظم المعلومات المحاسبية والأساليب المستخدمة في معالجة البيانات المحاسبية ومخرجاتها، إضافة إلى التعرف على الأسس والضوابط التي تحكـم المعالجة الآلية السليمة للبيانات المحاسبية في دائرة الجمارك.

ومن أهم النتائج أنها أظهرت أن مسؤولية إعداد أسلوب المعالجة الآلية للبيانات تقع على عاتق مديرية الحاسوب في دائرة الجمارك، وأن تنفيذ استخدام هذا الأسلوب هو مـن مـسؤولية مديرية الشؤون المالية، وقد بينت الدارسة أن نظم المعالجة الآلية تخضع لمراقبة مستمرة لغايات المحافظة على البيانات المحاسبية والمسجلة على الملفات الآلية والغير مرئية.

وقد توصلت الدراسة لضرورة استخدام التقنيات والمزايا التي توفرها أجهزة المعالجـة الآلية، وأيضا لضرورة تدريب وتأهيل المحاسبين الذين يتطلب عملهم استخدام المعالجة الآليـة للبيانات، وكذلك المبرمجين ومحللي النظم الذين يقومون بتصميم هذه النظم.

1-8-7 دراسة الشنتف (2004) :

" دور نظم المعلومات الإدارية المحوسب في صنع القرارات".

تهدف الدراسة إلى قياس نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القـرارات في البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة.

ولقد أوضحت الدراسة دور النظم في تطوير البنوك وتحسين قدراتها التنافسية، وأيـضاً الحاجة إلى ضرورة رفع كفاءة نظم المعلومات الإدارية المحوسبة، والعمـل علـى تطويرهـا، ومواكبة المستجدات في أسواق تكنولوجيا المعلومات.

كما تبين الدراسة وجود علاقة طردية ضعيفة بين نظم المعلومات الإداريـة المحوسـبة بمكوناتها (المعدات، والبرمجيات، والإجراءات ، والأفراد، وقواعد والبيانـات، والاتـصالات) وبين عملية صنع القرارات، وأيضا وجود علاقة طردية قوية بين الاتصالات وقواعد البيانـات وجودة المعلومات، ووجود علاقة قوية بين البرمجيات وجودة الاتصالات.

وأوصت الدراسة بأهمية تطوير الهياكل التنظيمية لهذه النظم، والعمل على إنشاء دوائر مستقلة بذاتها.

1-8-8 دراسة غنيم 2004

" دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرار"

تهدفت الدراسة إلى البحث في دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صـنع القرارات في بلديات قطاع غزة في فلسطين.

ولقد بينت مدى توفر البنية التحتية لنظم المعلومات الإدارية المحوسبة، وصنع القرارات الإدارية، وتوضيح العوامل التي تؤثر على استخدام نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في صنع القرارات.

ومن أهم نتائجها أنها أوضحت أن البنية التحتية للنظام المالي يؤثر فـي عمليـة اتخـاذ القرارات، وأن المعلومات التي يوفرها النظام المالي تتطابق مع متطلبات متخذي القرارات، كما بينت وجود علاقة طردية قوية بين توفر البنية التحتية لنظم المعلومات الإدارية المحوسبة، وبين

إنتاج واستخدام المعلومات اللازمة لصناعة القرار، ولقد أظهرت ضعف قدرة النظام على تغطية كافة جوانب العمل، وتوفير المعلومات اللازمة لتحديد أهداف واستراتيجيات البلدية، كما أكـدت أنه لا وجود لخطط واضحة للعمل، مما يعيق عملية تطبيق وتطوير نظم المعلومـات الإداريـة المحوسبة في البلديات.

وأوصت الدراسة بتطوير نظم المعلومات الإدارية المحوسبة، وتـدريب المـستخدمين، وتأهيلهم لزيادة الكفاءة و الفاعلية لديهم، وأيضا تقوية البنية التحتية لنظم المعلومـات الإداريـة المحوسبة، وتطوير النظام الإداري المحوسب كي يستطيع تحقيق أهدافه.

1-8-9 دراسة المحاسنة (2005).

" أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعليـة عمليـة اتخـاذ القرارات في دائرة الجمارك، وأوضحت الدراسة دور مديري المنظمات في توفير قاعدة أساسية من نظم المعلومات الشمولية والتخصصية، ليقوي دورهم في اتخاذ القرارات السليمة.

ومن أهم نتائج الدراسة بيان ما لنظم المعلومات من تأثير علـى المـستلزمات الماديـة والمالية و الفنية والبشرية والإدارية في تحديد المشكلة، وتطوير البدائل والمقارنة بين البـدائل، وفي الرقابة والمتابعة.

وأوصت الدراسة أنه يجب على الإدارات العليا في دائـرة الجمـارك أن تقـدم الـدعم للمستخدمين من خلال تشجيعهم على استخدام النظام والتعرف علـى احتياجـاتهم، وضـرورة مشاركتهم في تطوير نظام المعلومات المحوسب، وتقوية العلاقة بين مستخدمي أنظمة المعلومات والقائمين على نظام المعلومات، ثم إعداد بـرامج تدريبيـة للمـستخدمين، وزيـادة الاهتمـام بالمستلزمات المادية والبشرية والمالية.

1-8-10 دراسة " أبو رحمة 2005"

" نظم معلومات الموارد البشرية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على نظم معلومات الموارد البشرية المستخدمة فـي إدارات شؤون الموظفين بوزارات السلطة الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة، وتقييم مجـالات اسـتخدامها وتحليلها بغرض الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلك النظم، وتقلل مـن كفاءتهـا وفاعليـة استخدامها في توفير المعلومات الملائمة بدقة.

ومن أهم النتائج أن معظم إدارات شؤون الموظفين بالوزارات تستخدم الـنظم اليدويـة، وأن مجالات استخدام نظم معلومات الموارد البشرية يؤثر سلباً علـى فاعليـة إدارات شـؤون الموظفين بالوزارات، وأن تدني كفاءة نظم معلومات الموارد البشرية في كافة المعلومات تـؤثر سلباً على فاعلية إدارات شؤون الموظفين بالوزارات، كما تبين أن علاقة تبادل كافة المعلومات بين إدارات شئون الموظفين وديوان الموظفين متدنية، وذلك يؤثر سلباً على فاعلية إدارة شؤون الموظفين.

وأوصت الدراسة بزيادة الكفاءة التكنولوجية والإدارية والتنظيمية لرفـع كفـاءة نظـم معلومات الموارد البشرية، مما يؤدي إلى تحسين فاعلية وكفاءة إدارة شئون الموظفين، وتقويـة العلاقة بين كافة المعلومات بين إدارات شئون الموظفين وديوان الموظفين.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

لقد طرحت الدراسات السابقة العديد من جوانب المعالجة الآلية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية، ونظم المعلومات بشكل عام، والتأكد من عملية تشغيل المعلومات المحاسبية، حيـث تعرضت دراسة حماد لأهمية التحول إلى النظام الإلكتروني في مهنة المحاسبة، ولقـد عملـت دراسته على المقارنة بين البرامج المحاسبية المتطورة محلياً مع البرامج المطورة عالمياً التـي تؤيد استخدام النظام الإلكتروني في العمل المحاسبي، وطبقت هذه الدراسة في الأردن.

وقد تناولت دراسة جاموس مراجعة النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب، وركزت الدراسة على دور المحاسبة كنظام للمعلومات، وطبقت هذه الدراسة في جامعة حلب.

وقد طرحت دراسة الدهان ومخامرة بعنوان أثر استخدام الحاسوب على نشاطات العمل في البنوك في الأردن، ولقد بينت الدراسة استخدام الحاسوب على عدد من التغييرات مثل اتخاذ القرار، الرقابة والإشراف، ودقة المعلومات

ثم تناولت دراسة الليثي تقييم الآثار المتوقعة لمعيار المعالجة الآلية على ضوابط الرقابة المحاسبية، وكانت هذه الدراسة من دراسات الخليج والجزيرة العربية.

ثم طبقت دراسة رداىدة بعنوان أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية في دائرة الجمارك في الأردن، وأوضحت أثر استخدام أنظمة المعالجة الآلية على دائرة الجمـارك والأساليب المستخدمة في المعالجة والتعرف على الأسس والضوابط التي تحكم المعالجة.

لقد تناولت دراسة المحاسنة أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات دراسـة تطبيقية في دائرة الجمارك في الأردن.

ثم تناولت دراسة الشنتف دور نظم المعلومات الإدارية المحوسب في صنع القرارات في البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة.

وطرحت دراسة غنيم دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات وطبقت على البلديات والأنظمة الموجودة بداخلها في قطاع غزة.

أما دراسة أبو رحمة فتناولت نظم معلومات الموارد البشرية، وطبقت هذه الدراسة على شؤون الموظفين ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتطرقت دراسة الشوملي إلى أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الحاسوب في المحاسبة والحلول المقترحة في الأردن.

لقد جاءت هذه الدراسة نتيجة لمتابعة الجهود الطيبة التي تمثلت بوجود العديد من الدراسات التي تناولت المعالجة الآلية، ونظم المعلومات المحاسبية، فأرادت الباحثة أن تتطرق لموضوع أثر التحول في النظام المالي الموجود في وزارة المالية، واستخدام النظام المالي المطور لدراسة تطبيقية في وزارة المالية، وأخذت هذه الدراسة في الاعتبار عدة أنواع من الضوابط، ومن ثم فقد تم بناء عليها قياس نتائج الدراسة التحليلية وهذه الضوابط:

- متطلبات التعليمات والنظم المالية المعمول بها في القطاع الحكومي.
- احتياجات مستخدمي النظام ومتخذي القرارات من المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية.

ولقد لجأت الباحثة في دراستها إلى التعرف على الأسس والضوابط في نظم المعلومات المحاسبية الموجودة في وزارة المالية.

وعملت على دراسة النظام المالي المطبق من خلال مستوياته، وهي (المدخلات، المعالجة، المخرجات) ، وتناولت أيضا تقييم وفحص نظم المعلومات المحاسبية في ظل المعالجة الآلية للبيانات.

الفصل الثاني

نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها في ترشيد القرارات

2-1 المقدمة:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في مجال النشاطات الاقتصادية، وإن التطور الهائل في نظم المعلومات المحاسبية قد أكد على أهمية التطور العلمي والعملي للعاملين في مجال المحاسبة، وزاد من مهاراتهم وقدراتهم لمواكبة التطور الحادث في استخدام الحاسبات الآلية والبرامج التطبيقية، فكان علم المحاسبة جديراً بهذا التطور، لأنه العلم الذي ارتبط بالوحدة الاقتصادية، والأحداث الاقتصادية المختلفة، سواءً كانت أحداثاً كمية أو غير كمية، كما أن الدورة المحاسبية أخذت في التطور متأثرة بتطور علم الحاسوب والمعالجة الآلية للبيانات، فأخذت تستفيد منه مما حول الاهتمام بالمحاسبة من علم وصفي إلى علم تتكامل فيه نظم المعلومات (ردايدة، 1998).

وفي النصف الثاني من القرن العشرين أصبحنا نعيش بعصر تكنولوجيا المعلومات حيث يتم توفير معظم المعلومات الاقتصادية، التي تساعد في حل المشكلات والقرارات المالية التي تواجه الإدارة، وأيضا تهتم نظم المعلومات المحاسبية بتسجيل ومعالجة البيانات المالية الاقتصادية والتقرير عنها لعدة أطراف خارجية وداخلية، فنظام المعلومات المحاسبي له أهدافه ووظائفه ومقوماته، ويعتمد نجاح نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية بناء على مهارة المديرين ومعرفتهم بتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها لتصميم وإدارة الوحدة الاقتصادية، وفي هذا العصر تحولت معظم الاقتصاديات من اقتصاد خدمي مبني على المعرفة والمعلومات، إلى جميع الأعمال المتعلقة بالحاسبات الآلية وبرامج الحاسبات التطبيقية، مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة في الأسواق العالمية بين المنظمات الاقتصادية(المحاسنة 2005).

وسنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: نظم المعلومات.

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: المعالجة الآلية للبيانات.

المبحث الأول

نظم المعلومات: (Information System)

2-2 مقدمة:

لقد وجدت الباحثة أن مفهوم نظم المعلومات تتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية، التي تشكل عنوانا واحدا، وتوفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

- "أنه مجموعة من المكونات الأساسية المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض وفقـاً لإجراءات وقواعد منطقية، وفي حدود إطار معين لتحقيق هدف أو أهداف محددة" (الـصعيدي، جبر، 1998، ص16)
- "هو عبارة عن مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات ..... الخ) وتعمل لوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف والقيود البيئية المحيطة "(حسين،1997)
- " إطار عام يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل سوياً في جـزء أو مجموعة من المفاهيم والمبادئ والقواعد، وطبقاً لسلسلة من الإجراءات، وباستخدام مجموعة من الأساليب لتحقيق هدف عام"(شحادة، العدد 4، 1981 ص[93])
- " مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتعلق ببعضها وتتجه نحو تحقيـق هـدف مشترك، ويجب أن تكون هذه المكونات أو العناصر كل على حده، فالعلاقة بين عناصر النظام هي الرابطة التي تربطها معاً نحو تحقيق هدفها المشترك. (غراب، حجازي،1998)
- هو مجموعة من الأفراد والإجراءات والمواد التي تقـوم بجمـع ومعالجـة وتقـديم المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية (o, brien, 1990:18)
- أنه مجموعة من النظم الفرعية التي توفر احتياجات المستفيدين من المعلومات التـي تمكنهم من تخطيط وتوجيه وتقويم وتنسيق ومراقبة أعمالهم بكفـاءة واقتـصاد. (Raymoncl 1993, P4)

وبالتالي يتضح لنا أن النظام عبارة عن كيان متكامل يتكون من إجـراءات وعناصـر متداخلة، وتقوم فيما بينها علاقات متبادلة، من أجل أداء وظائف وأنشطة حتى يستطيع النظام من تحقيق النتائج المطلوبة فيه.

وترى الباحثة أن مفهوم نظم المعلومات يتعلق بكيفية التعامل مع البيانـات مـن حيـث إمكانية الحصول عليها من مـصادرها المختلفـة (الداخليـة والخارجيـة) وحفظهـا ونقلهـا واسترجاعها، بهدف إجراء العمليات التشغيلية اللازمة عليها، وصولاً إلى تهيئتها إلى مخرجات

يمكن أن تكون بمثابة معلومات تحقق الفائدة لمستخدميها، والحصول على مخرجات دقيقة تساهم في تقليل الخطأ لدى متخذي القرار.

أما من الناحية الفنية فإنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات"(البكرية، 2004) بالإضافة إلى تدعيم القرارات والتنسيق والرقابة، كما أنه يساعد المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق منتجات جديدة.

وقد وجدت الباحثة أن التعاريف السابقة تحتوي على عدة مبادئ أساسية من أهمها:

- أن النظام يتكون من مجموعة من العناصر أو الأجزاء.
- الأجزاء والعناصر التي يتكون منها النظام يعتمد كل منها على الآخر، وفق قواعد محددة.
- مجموعة الأجزاء والعناصر التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة.
- يتكون النظام من عناصر ومكونات محددة تتصل بعلاقات اعتمادية متبادلة وأهداف وغايات مشتركة.

وفي ضوء هذا المفهوم يعتبر المشروع نظاماً هدفه إنتاج وتوليد المعلومات، بقصد تقديم خدمة لمراكز اتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

1-2-2 عناصر نظم المعلومات

هناك عدة عناصر للنظم أهمها (السيد، 1990)

2-2-1-1 المدخلات: In puts

هي جميع الموارد التي يتم إدخالها للنظام لتحويلها لمعلومات مفيدة، أي تـزود النظام باحتياجاته من عناصر مواد خام وطاقة وجهود بشرية ومادية أو بيانات وغيرها.

2-2-1-2 المعالجة: Processing

وهي عبارة عن جميع النشاطات التشغيلية التي تتم علـى المـدخلات بغـرض تحويها إلى مخرجات مفيدة، تساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم السليمة.

2-2-1-3 المخرجات: Out puts

هي النتائج النهائية المترتبة من إجراء العمليات والنشاطات التحويليـة للنظـام، وتختلف باختلاف النظام.

2-2-1-4 التغذية الراجعة: Feed back

هي عبارة عن معرفة الانحرافات وتحديدها من خلال عملية التـشغيل، وهـي تمثل مدى استجابة النظام لمتطلبات البيئة المحيطة به لأي مستجدات، أي قياس جـودة المخرجات وتعديلها.

2-2-1-5 الرقابة: Control

هي التأكد من أن النظام حقق أهدافه من خلال مقارنة النظام بما هـو مخطـط بالنتائج الفعلية.

2-2-2 حدود النظام: Boundaries of system

للنظام حدود مميزة متمثلة في الخطوط المحددة له، وتفصله عن البيئة التي يعمل بها، غالباً ما يكون صعب الفصل بين النظام وبيئته، ووجود حدود واقعية للنظام يمكنها من تحديد أنواع المخرجات والمدخلات والحدود، وتظهر النظام كوحدة واحدة متميـزة في البيئة.

نظام المعلومات الفعال هو النظام الذي يوفر احتياجات متخـذي القـرار مـن المعلومات المطلوبة، كما يقوم بتجميع وتجهيز وتخزين واسترجاع المعلومات المهمـة لتلبية احتياجات متعددة ومتنوعة، وهذا النظام يكون قادراً على توصيل المعلومات فـي الوقت المناسب .

2-2-3 مفهوم البيانات: Data

هنالك عدة تعريفات للبيانات من أهمها:

- "مجموعة من الرموز أو الكلمات التي يتم تجميعها من داخل المشروع وخارجه، حيث تمثل المواد الأولية التي يتم تشغيلها وترتيبها، وإدخال بعض العمليات عليها، بحيث يتم استخراج المعلومات"(الدهراوي، 1987)
- "جميع البدائل تعبر عن الواقع من أفراد و أشياء وأحداث ومبادئ"(محمد، محرم، 1985)
- "البيانات تمثل حقائق وأرقاما تعبر عن مقياس لمشاهدات وأحداث معينة. (الخطيب، العتر ، 1993)
- "هي مجموعة من الحقائق أو الرسائل أو الإرشادات أو الآراء أو الاتجاهات " أي أنها تمثل المادة الأولية للمعلومات.
- "هي مفاهيم لغوية أو رياضية أو رمزية متفق عليها لتمثيل الأشخاص والأشياء أو الأهداف"(برهان، جعفر، 1997)
- "تعرف البيانات كونها الأرقام والأعداد غير المفسرة أو المحللة أو المعالجة، أو كونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام"(الراوي ، 1997)

ويتضح من التعاريف السابقة أن البيانات هي المادة الأولية من أرقام أو كلمات أو إرشادات أو حقائق جمعت من مصادر متنوعة، سواءً أكانت داخلية أم خارجية، لم تتم معالجتها بعد وغير جاهزة للاستفادة منها.

2-2-4 المعلومات: Information

وجدت الباحثة أن هناك الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم المعلومات ومن أهمها ما يلي:

- المعلومات هي عبارة عن مجموعة من البيانات، التي قد تمت معالجتها وتحليلها وتلخيصها وتجريبها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، واستخدامها في المجالات المختلفة، أي أنها البيانات المجهزة في شكل منظم ومفيد بتسلسل منطقي (Lauden, 2004).
- "هي بيانات منظمة ومعروضة بشكل يجعلها ذات معنى للشخص الذي يتسلمها، وتقدم إضافة للمعرفة الموجودة لديه حول ظاهرة أو حدث أو مجال معين، فالمعلومات تخبر المستخدم بشيء ما لا يعرفه، أو لا يمكن توقعه"(برهان، وآخرون 1997).

- "هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقات، التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر بعضها ببعض. (الحسنية، 2002).
- "بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية فعلية، مما يؤكد على أنها تساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات السليمة"(الدهراوي، 1987).
- "حقائق أو مدلولات، أو ملاحظات، أو إدراكات، أو أي شي آخر يصف المعرفة"(عبد العال، وآخرون، 1993).

ويتضح من التعريفات السابقة:

- أن المعلومات هي عملية لتحليل البيانات بهدف معالجتها وترتيبها، لتصبح معلومات مفيدة تساعد في عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب
- أن الحصول على المعلومات الدقيقة التي تعبر عن العمليات المالية تساعد متخذي القرارات في اتخاذ القرارات الصحيحة.
- أن المعلومات هي المخرجات لعملية التشغيل على البيانات التي تساعد الوحدة الاقتصادية بالقيام بوظائفها الإدارية والمحاسبية.

1-4-2-2 أهمية المعلومات:

تكمن أهميتها من شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة، والمعلومات تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق، وبالتالي أصبحت المعلومات أكثر أهمية لأنها اعتبرت موارد اقتصادية ذات قيمة، وتحدد قيمتها بمدى ملائمتها من حيث الكم والكيف، والتوقيت في بيئة الأعمال التي يتصف بسرعة التغيير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل والوسائل، ويجب أن يكون تدفق دائم للمعلومات ليستطيع متخذو القرار التخطيط والرقابة على الأعمال بالإضافة إلى تحديد نتيجة نشاط وقياس المركز المالي لأي وحدة اقتصادية. (دبيان، الدهراوي، عبد اللطيف، 2005).

كما أن المعلومات مهمة جداً في الوحدة الاقتصادية، لأنها تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات السليمة، وتتكفل بتحقيق الأهداف، ولكن يجب أن تتوفر خصائص في المعلومات بحيث تكون مفهومة وصحيحة ودقيقة، حتى يتم استخدامها بإيجابية في اتخاذ القرار، وبذلك تؤدي لنجاح الوحدة الاقتصادية، ويحقق الصفة التنافسية لديها.

كما تساعد الوحدة الاقتصادية في زيادة معرفتها، وتحديد البديل الأفضل لها، ويمكن استخدام المعلومات في نشاطات الوحدة الاقتصادية.

أ- تحديد المشاكل ومعرفة عناصرها.

ب- التخطيط ووضع القرار.

ج- وضع أساليب متابعة ومراقبة.

د- الحصول على النتائج الدقيقة والصحيحة.

هـ- تعتبر المعلومات مورداً استثمارياً يجب توفيره، وهو مورد أساسي في أي نشاط بشري، مهما كانت طبيعته وهو أساس أي قرار يتخذه أي مسؤول.

2-4-2-2 خصائص المعلومات:

إن المعلومات لها أهمية كبيرة، مما أدى لتوافر خصائص للمعلومات لتحقق الغاية منها، إن توافر المعلومات الدقيقة والصحيحة تقلل من المخاطرة، وتساعد في عملية اتخاذ القرار ومن أهم خصائص المعلومات:(robet, 1997)

- **القابلية للفهم: Under standability**

وتعني أنها تقدم معلومات سهلة الفهم، مما يؤدي لاتخاذ قرار صحيح وفي الوقت المناسب.

- **الدقة: Accuracy**

تعني الحصول على معلومات أكثر دقة من إجمالي المعلومات المنتجة في خلال فترة زمنية محددة.

- **الملائمة: Revance**

بأن تكون المعلومات قادرة على التأثير على القرارات التي يتخذها المستفيدون وتساعد متخذي القرار في تقييم الأحداث، ولها القدرة على التنبؤ، وتساعد متخذي القرار من التأكد من صحة توقعاته، وتعطيه المعلومات في الوقت المناسب له، وتساعد في اختيار البدائل المتاحة.

- **الموضوعية: Objectivity**

أي الحصول على معلومات متحيزة أي خالية من التحريف أو التغيير لغرض التأثير على مستخدم المعلومات، وتكون المعلومات لها قدرة على التحقق من صحتها.

- **المصدافية: Reliability**

أي تكون المعلومات أكثر صدقاً وخالية من الأخطاء المادية، وأن تعبر المعلومات عن المشكلة أو الحدث بطريقة بعيدة عن التحيز، وتكون مكتملة وغير مزيفة أو مضللة أي أن المعلومات صحيحة وحقيقية.

- **الشمول: Completeness**

أن تكون المعلومات كاملة تغطي جميع اهتمامات مستخدميها، أي تغطي جميـع جوانـب الحالة ومعالجتها حتى يستطيع متخذ القرار أن يتخذ القرار السليم وفي الوقت المناسب.

- **المرونة: Flexibility**

وتعني مرونة المعلومات أي إمكانية استخدامها لأكثر من مرة واحدة، ويمكن الاسـتفادة منها في مجالات متعددة.(يوسف، أبو زيد، 2000)

- **"قابليتها للنقل، والنمو مع الاستخدام".**
- **"قابليتها للتقوية والفرز، وسهولة الاستخدام".**

ترى الباحثة أن الحصول على المعلومات الصحيحة والسليمة يجب أن تتصف بما يلي:

- أن تعبر المعلومات عن المشكلة أو الحدث أو الموضوع المطلوب بصدق ودقة.
- أن تكون المعلومات موضوعية، تتوافر فيها القدرة على التحقق من صحتها.
- أن تكون المعلومات حيادية وغير متحيزة.
- أن تكون مكتملة، وغير مزيفة أو مضللة.
- أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة، فلا تحتوي على معلومات وهمية أو خاطئة، لكي تساعد متخذي القرارات في التوفيق بين المعلومات والأحداث التي تعبر عنها.

3-4-2-2 مصادر المعلومات: Information sources

إن أهم ما يتعلق بالمعالجة الآلية وطبيعة عملها هو إمكانية الحصول على المعلومات من عدة مصادر، ولكن علينا التأكد من مصادر المعلومات لما لها من أهمية حتى لا تنشأ المـشاكل، ومن أهم المصادر: (الهادي، وآخرون 1995).

- **مصادر داخلية:**

تنقسم المصادر الداخلية إلى قسمين:

- المصادر الأولية: Primary source

هي عبارة عن بيانات تجمع لأغراض البحث العلمي مثل:

أ. الملاحظة: Observation

ب. التجارب: Experiment

ج. البحث الميداني: Survey

د. التقدير الشخصي: Subjective Estimation

- **المصادر الثانوية: Secondary source**

هي بيانات جمعت لغرض ما، مثـل الـدوريات العلميـة، والأطروحـات الجامعيـة، والدراسات الإحصائية، والدراسات والبحوث العلمية.

معلومات الشركة: Company information

- **المصادر الخارجية: Purchased outside source**

هي معلومات صادرة من الأفراد والجامعات خارج الوحدة الاقتـصادية، وهـي أيـضاً معلومات صادرة من النظم العليا في المجتمع، مثل السلطات الحكومية والهيئات.

المطبوعات المنشورات: Publication

الأجهزة الحكومية: Government agencies

5-2-2 أهمية نظم المعلومات

تقوم نظم المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية، وتقييم المساهمة الكلية لنظـام المعلومات من منظور مالي من خلال الربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومـات، وبين التطور في أداء الوحدة الاقتصادية لتستطيع تحسن أهدافها. (دبيان، الدهراوي، 2005)

إن أهمية نظم المعلومات تكمن في أنها تتواجد داخل الوحدة الاقتصادية وتتعلـق بكـل نشاطاتها، فهي تتكون من العناصر البشرية والآلية ولإجـراءات قواعـد البيانـات، والـدوائر والأجهزة والتقنيات الحديثة والبرامج، وهي أيضاً تختص بتجميع وتـشغيل وتحليـل وتخـزين المعلومات، ثم الحصول على النتائج لترسل لمراكز اتخاذ القـرارات فـي الوقـت المناسـب. (الخطيب، وآخرون، 1993)

وفي بيئة الأعمال المعاصرة تتعامل مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية لها قيمـة، تحدد قيمتها بمدى ملائمتها من حيث الكم والكيف، والتوقيت والتغير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل والوسائل، والوحدة الاقتصادية تستخدم معلوماتها بكفاءة وفاعلية حتى يتوفر لها ميـزة تنافسيه، وتضيف شيئاً جديداً لمنتجاتها ولتستطيع مواكبة التطور الهائـل الموجـود فـي عـالم الأعمال، كما أن نظم المعلومات تهتم بوجود علاقة بين وظيفـة الإدارة والهيكـل التنظيمـي، ومستخدمي المعلومات مع نظام المعلومات الموجود في الوحدة الاقتصادية.

تكمن أهمية نظم المعلومات في أنها تستطيع تنفيذ مجموعة من النشاطات داخل الوحـدة الاقتصادية، ومن أهمها تحديد المشكلة ومعرفة عناصرها، أي أنها تحدد عناصر المشكلة بدقـة ومن ثم التخطيط لوضع الحلول، لأن استخدام المعلومات الدقيقة يـؤدي إلـى زيـادة مـستوى التخطيط، ويساعد في اتخاذ القرار الصحيح، ثم يساعد في متابعة ورقابة الكثير من النـشاطات التشغيلية.

وترى الباحثة أن أهمية نظم المعلومات تنبع من الوحدة الاقتصادية لكي تساعد في وضع الحلول للمشاكل، وتوفير العلاقات بين الوظائف المختلفـة وتزيـد مـن مـستويات التخطـيط الاستراتيجي وتعتبر موارد اقتصادية هامة.

6-2-2 مراحل إنتاج المعلومات:

تمر البيانات وهي المواد الخام لإنتاج المعلومات بعدة مراحل لتحصل على المعلومـات المفيدة التي تساعد في اتخاذ القرار السليم ومن أهم هذه المراحل:(Robert, 1992)

- مرحلة تجميع البيانات وتسجيلها ورصدها حتى تصل مرحلة المعالجة.
- مرحلة المعالجة والتشغيل:(Processing)

وفي هذه المرحلة يتم تحويل المواد الخام وهي البيانات إلى معلومات مفيـدة، ثـم يـتم تخزينها في ذاكرة النظام للاستفادة منها في الوقت المحدد لها، وهذه المرحلة تحتوي علـى مراحل فرعية: (الدهراوي، 1987)

- مرحلة التحقق (Verifying)

يتم فحص البيانات والتأكد من صحة ودقة تسجيلها.

- مرحلة التصنيف (Classifying)

وهي تبويب البيانات حتى تصبح ذات معنى عند استخدامها.

- مرحلة الترتيب (Arranging)

وهي مرحلة ترتيب وتتابع البيانات بشكل متسلسل ومنطقي.

- مرحلة التلخيص: (Summarizing)

وهنا يتم تجميع البيانات المبوبة والمرتبة لإعدادها قبل معالجتها وتشغيلها.

- مرحلة العمليات التحليلية: (Analyzing)

وفي هذه المرحلة يتم إجراء عمليات التشغيل والمعالجة على البيانات.

- مرحلة التخزين: (Storing)

وفي هذه المرحلة يتم تخزين المعلومات في ذاكرة النظام للوقت المناسب.

- مرحلة الاسترجاع: (Retrieving)

وفي هذه المرحلة يتم استرجاع البيانات التي تم تخزينها للاستفادة منها.

- مرحلة التوصيل: (Communication)

وفي هذه المرحلة يتم توصيل المعلومات للمستفيدين منها، سواء أكانوا داخـل الوحـدة الاقتصادية كالإدارة أم خارج الوحدة الاقتصادية كالجهات الرسمية الدائنة.

7-2-2 خصائص نظم المعلومات:

يجب أن يتوافر لكل نظام معلومات خصائص معينة من أهمها: (البكرية، 2004)

- أن يكون النظام في داخل الوحدة الاقتصادية واضحاً، وتتوافر فيه درجة معقولة من الإقناع بأهميته وفائدته، بحيث يتمكن العاملون في الوحدة الاقتصادية من فهمة وتوفير إمكانية تحقيق أهدافه.
- يجب تصميم النظام لخدمة الوظائف والنشاطات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، وتظهر الأهمية في وظيفتي التخطيط والرقابة، بحيث يساعد في التنسيق بين الوحدات التنظيمية، وأيضا يمكن متخذي القرار من اتخاذ القرار السليم وفي الوقت المناسب.
- أن يكون النظام بسيطاً يسهل فهمه ويوضح مصادر البيانات بشكل منظم، ويساعد في تدفق المعلومات في مراكز اتخاذ القرارات.
- أن تتوفر في النظام المرونة بحيث يستطيع مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث، ويساعد في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية والتزاماتها.
- يوجد علاقة بين النظام ونظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية، حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج لخدمة وظائف التخطيط والتنفيذ والرقابة، ويستطيع توفير معلومات لمتخذ القرار لتحقيق الترابط بين النظم الفرعية والوظائف المختلفة، ويمكنه من إدارة وتشغيل الجهود الإدارية والمالية كنظام واحد من خلال التحليل التفصيلي للعمليات المحاسبية والإدارية.
- أن يكون النظام قادراً على الإيفاء باحتياجات متخذ القرار، من حيث ارتباطه بنظام الرقابة الداخلية ومتابعة أي انحراف في الأهداف.
- أن يوفر النظام القدرة على التعديل وفقاً للظروف الناتجة من التفاعل مع البيئة، ويتم ذلك باستخدام أسلوب التغذية المرتدة feed back، بحيث يقوم باسترجاع المعلومات التي أنتجت وإمكانية ملائمتها وفاعليتها في اتخاذ القرار، وذلك يساعد في تقييم العمل وتحديد القصور والانحراف والوصول لنتائج سليمة.

8-2-2 أنواع نظم المعلومات: Types of information systems

يوجد عدة أنواع مختلفة من نظم المعلومات كل له عمله بحيث يكمل عمل النـوع الآخر، ومن أهم هذه الأنواع:(lauden-2004)

- **نظم المستوى التشغيلي: Operational level systems (OLS)**

ويعتمد هذا النوع على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام التي كانـت سـابقا تؤدى بواسطة الأشخاص بغرض سرعة إنجاز الأعمال وزيادة الإنتاجية، وهذا النوع من نظـم المعلومات يختص بالمدراء التشغيليين، وذلك لمتابعة نشاطات الوحـدة الاقتـصادية، ومراقبـة عناصر النشاط والتحويلات من وإلى الوحدة الاقتصادية، لتقديم الخدمة أو البيع أو التحصيل أو تدفق المواد الخام وقرارات الإئتمان.

- **نظم مستوى المعرفة: Knowledge - level – systems (KLS)**

يتكون هذا النوع من الأفراد ذوي المعرفة العلمية الجيدة فـي مجـال عملهـم، مثـل المهندسين والمهنيين، والغرض من مستوى المعرفة هو مساعدة الوحدة الاقتصادية فـي إنتـاج معلومات، والحصول على معلومات مفيدة، والغرض من نظم مستوى المعرفـة هـو مـساعدة الوحدة الاقتصادية في دمج أي معرفة جديدة في الوحدة، كما يساعد نظم مستوى المعرفـة فـي رقابة تدفق الأعمال الورقية والمكتبية داخل الوحدة الاقتصادية، وهذا النـوع يقـوم بـدعم ذوو المعرفة والوظائف الخاصة بآلية تسمح بخلق وتخزين وتوصيل الوثائق مـن خـلال الوسـائل الصوتية والضوئية، والإلكترونية من أي موقع في الوحدة الاقتصادية، لان الاقتصاد يتحول من الاعتماد على التصنيع إلى الاقتصاد الخدمي لتقديم الخدمات والمعرفة والمعلومات.

- **نظم المستوى الإداري: Management – level – system (mls)**

يهدف هذا النوع للتأكد من تنفيذ الأنشطة بصورة صحيحة، وعادةً يمكن لنظم المعلومات الإدارية ان توفر المعلومات التي تصف الأنشطة التي حدثت في الماضي مع الوضـع الحـالي لعمل الوحدة الاقتصادية، ويخصص هذا النوع بمديري الإدارة الوسطى لتدعيم القرارات ومتابعة ورقابة واتخاذ القرارات، وتركز على القرارات شبه الهيكلية، والاهتمام الأساسي لمثل هذه النظم هو التأكد من أن الأنشطة تنفذ بصورة جيدة ومحددة وواضحة، لكـي تـدعم القـرارات غيـر الروتينية.

- **نظم المستوى الاستراتيجي: Strategic – level – systems (sls)**

يختص بالإدارة العليا في الوحدة الاقتصادية التي تدعم أنشطة التخطيط طويل الأجـل، وعلاقة الوحدة الاقتصادية بالبيئة الخارجية، والاهتمام الأساسي في هذا النوع هو مواجهة التغير في البيئة الخارجية بالاعتماد على قدرات الوحدة الاقتصادية خلال فترات قادمة، وفي أي وحدة

اقتصادية يجب توافر نظم المستوى الاستراتيجي والإداري ومستوى المعرفة والمستوى التشغيلي لكل وظيفة على حدة.

9-2-2 الوظائف والأنشطة الأساسية لنظم المعلومات:

Basic functions and activities of information system

هناك وظائف وأنشطة أساسية لنظم المعلومات، إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات هو إنتاج وتجميع وتوصيل المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات.(حسين، 1997)

ومن أهمها:

- **تجميع البيانات: Data collection**

القيام بتجميع البيانات والحصول عليها من مصادرها المختلفة، حتى يتم تجهيزها لإدخالها للنظام وإعدادها للتشغيل، بحيث يحدد نوع البيانات، وتكون مختصرة وملخصة، ويحدد الأشخاص الذين يقومون بتجميعها لتبدأ الأنشطة التنفيذية لوظيفة التجميع وهي:

- الحصر والتسجيل: (Collecting and recording)

الحصول على البيانات المتعلقة بكل حدث، ثم تسجيله لاستخدامه في عملية التشغيل.

- الترميز: (Coding)

يعطي كل نوع كود معين مثل حروف أو أرقام، لتسهيل الاستخدام.

- التصنيف: (Classifying)

تصنف البيانات وفقا لخصائص مشتركة وتوضع في مجموعات محددة.

- التدفيق: (Editing)

التأكد من عملية حصر التسجيل، والحصول على معلومات كاملة وصحيحة.

- التحويل: (Conversion)

عملية تحويل البيانات من وسيلة إلى وسيلة أخرى.

- **تشغيل البيانات: (data processing)**

(الحسنية،2002)

في هذه العملية تعالج البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة لمتخذي القرارات، وهذه العملية تمر بعدة مراحل:

- التصنيف: (classifying)
- الترتيب: (sorting)
- العمليات الحسابية: (arithmetic calcutions)
- المقارنة: (comparing)
- التلخيص: (summarizing)

- التقرير: (reporting)

- **إدارة البيانات: (data management)**

في كثير من الأحيان لا يتم التشغيل فور الحصول على البيانات وتجميعها، بحيث يتم تخزينها وصيانتها لوقت الحاجة لأغراض التشغيل.

- التخزين: (storing)

حفظ بيانات أو المعلومات بطريقة منظمة وبتسلسل منطقي، حتى يمكن استرجاعها في الوقت المناسب.

- الاسترجاع: (retrieving)

هو استدعاء البيانات لأغراض التشغيل واستخراج النتائج عند الحاجة.

- إعادة الإنتاج: (reproducing)

يقصد بها استخراج صورة أو أكثر من البيانات المخزنة لاستخدامها في أغراض مختلفة، مع بقاء الأصل كما هو عليه في وحدة التخزين (حسين،1993)

- التحديث: (updating)

عملية تحديث البيانات أي تأخذ في الحسبان الأحداث، العمليات، القرارات، التي يتم الحصول عليها في الفترة الحالية.

- الصيانة: (maintaing)

أي عملية تغيير تجرى للملفات من إضافة أو حذف أو تصحيح.

- **رقابة وأمن البيانات: (data control and security)**

- التغذية العكسية: (feed back)
- الرقابة: (control)

- **تجميع المعلومات: (information generation)**

في هذه الحالة يتم نقل وتوصيل المعلومات المنتجة والمتجمعة لمتخذي القرار وفي الوقت المناسب.

- التجمع: (generation)
- الاسترجاع: (retrieving)
- النقل: (transmission)
- التقرير: (reporting)

المبحث الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية: (Accounting information systems)

2-3 المحاسبة كنظام للمعلومات:

إن أداء المحاسبة دورها في تحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات الماليـة، يجعل منها نظام معلومات متميز، ويمثل هذا النظام شبكة من الإجراءات المحاسبية المترابطـة مع بعضها البعض، لكي يتم إعدادها بشكل متكامل، بغرض تحقيق أهدافها، فهي تقـوم بجمـع البيانات من مصادرها المختلفة وتحويلها لمعلومات، ويمكن توصيلها إلى قاعدة واسعة لمتخـذي القرارات، ولقد أوضحت جمعية المحاسبين الأمريكية، أن المحاسبة تمثل فعلاً نظام معلومـات، وهي تطبيق لنظرية المعلومات التي تهتم بمشاكل كفاءة العمليات الاقتصادية، وهي تمثل الجزء الأكبر من نظم المعلومات التي تمد متخذي القرارات بالمعلومات. (بشادي، وآخرون 1993)

وأيضا عرفت بأنها نظام متكامل في معالجة المعلومات الذي يهـتم بتحديـد وقيـاس الأحداث الاقتصادية، التي يكون لها تأثير على المنشأة وتقـديم تلـك الأحـداث إلـى متخـذي القرارات، بعد تفسيرها وتحليل نتائجها (الحيالي، 1996).

وترى الباحثة أن المحاسبة سواء كانت نظام معلومات متكامل، أو نظام جزئي فهي تسعى لتحقيق أهداف منها:

- المساعدة في تحديد نتائج العمليات المالية في الوحدة الاقتصادية، عن طريق تحديـد وقياس المعلومات الكمية والمالية، التي تتعلق بنشاط الوحدة الاقتصادية، وإعـداد التقـارير المالية لها عن فترة زمنية معينة.
- تتبع أصول والتزامات الوحدة الاقتصادية، وقياس المركز المالي بتاريخ معين، عـن طريق مسك الحسابات.
- تساعد الإدارة على ممارسة عملها والقيام بوظائفها من تخطـيط وتنـسيق ورقابـة، واتخاذ قرارات.

ومن التعاريف السابقة يمكن أن نوضح نظم المعلومـات المحاسـبية فـي أي وحـدة اقتصادية.

- أن النظام المحاسبي يعمل على إنتاج معلومات مالية كمية.
- أن النظام المحاسبي يتوفر في كل المؤسسات الاقتصادية سواء كانت ربحية أو غير ربحية.

- أن المعلومات المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي تساعد مستخدميها المعنيين بها.

ومن أهم تعاريف نظم المعلومات المحاسبية أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (accumulate) وتبويب (classify) ومعالجة (process) وتحليل (analyze) وتوصيل (communication) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطرف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة(موسكوف، وآخرون،1992)

2-3-1 أهداف مستخدمي نظم المعلومات:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات مستخدمين مختلفين، فقد يكون المستخدمون داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادي، أو خارجيين كالعملاء والجهات الحكومية وغيرهم (دبيان، آخرون، 2005).

ويجب أن تتوافر في نظم المعلومات ما يلي:

- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام.
- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم أداء الإدارة.
- توفير المعلومات اللازمة للرقابة على الوظائف والإدارات.

- تحويل البيانات إلى معلومات.

لكي يقوم النظام بتحويل البيانات إلى معلومات يجب أن يقوم بالتالي:

3-1 تجميع بيانات: (Data collection)

3-2 معالجة البيانات: (Data processing)

3-3 إدارة البيانات: (Data management)

3-4 رقابة البيانات: (Data control)

3-5 توفير معلومات: (Information generation)

2-3-2 عناصر نظم المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية.

يوجد هناك عدة عناصر لنظم المعلومات المحاسبية من أهمها:

- **الأفراد:**

هم الأشخاص المختصون بوظائف إعداد النظم، وإعداد البرامج وتشغيلها وأمنها، ويقوم المدير بالإشراف على الوظائف والعمليات المالية. (الصباني، وآخرون، 1990)

- **برامج التشغيل:**

تعتبر برامج التشغيل من أهم عناصر نظم المعلومات المحاسبية.

- البرامج الأساسية وبرامج الرقابة:

وهي البرامج المسؤولة عن مراقبة وتنسيق الأنشطة التي تقوم بها المكونات المادية.

- برامج التطبيقات:

هي التي توجه وحدة المعالجة المركزية.

- **قاعدة البيانات:**

عبارة عن مستودع جمع البيانات اللازمة لتلبية الاحتياجات من المعلومات وتستخدم أساليب ترتيب وترميز، حسب الترتيب المخصص للبيانات (frank, 1991).

- **المكونات المالية لنظم المعالجة الآلية.**

وحدة الإدخال.

وحدة المعالجة المركزية.

وحدة الإخراج.

وحدة التخزين.

2-3-3 مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

Features of typical accounting information system

إن نظم المعلومات المحاسبية تستطيع تحقيق أهدافها من خلال المقومات الأساسية، ومن أهمها هو: (شعت،1985)

- الوحدة الاقتصادية التي تهتم بنظم المعلومات تقوم بتسجيل عملياتها المالية، ومسك حساباتها.
- مجموعة الإجراءات المحاسبية، التي تمثل الأسلوب الذي يمكن بواسطته تحقيق العمليات المتبادلة بين الوحدة الاقتصادية والغير، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية شبكة وصل بين إجراءات مختلفة ومتكاملة تساعد جميعها في إنجاز أعمال الوحدة الاقتصادية، والتي تقوم بعدد من الأحداث الاقتصادية مثل العمليات المحاسبية، وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيم اقتصادية مثل بيع المنتجات، واستلام النقدية من العملاء.

- نظم المعلومات المحاسبية تتطلب وجود وسائل لإيصال البيانات والمعلومات، وتعتبر المستندات أداة لإدخال البيانات إلى هذه النظم، وتستخدم لتحقيق عدد من الغايات أهمها:
  - أنها تمثل أساسا لاعتماد العمليات المالية.
  - أنها تساعد في التأكد من صحة العمليات المنجزة، والمسجلة في الدفاتر والسجلات.
  - أنها تعتبر أداة رقابة على العمليات، وتساعد في عملية تبويب وتصنيف الحسابات.
- وجود مجموعة من الدفاتر والسجلات التي تسجل فيها كافة العمليات، والبيانات المالية، الواردة في المستندات المؤيدة لها ومثل هذه الدفاتر:
  - دفتر اليومية: والتي يتم التسجيل فيه من واقع المستندات.
  - دفاتر الأستاذ: والتي يتم الترحيل إليها من واقع دفتر اليومية.
  - دليل الحسابات: والذي يمثل أداه تصنيف المعاملات، ويساعد في الرقابة على الحسابات.
- تنتج نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من التقارير تحمل المعلومات، حيث تعتبر التقارير المنتج النهائي لهذه النظم، وتحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة، (أيضا يجب أن تقوم هذه التقارير في الوقت المناسب).

2-3-4 مكونات نظام المعلومات المحاسبي Accounting information system

نظام المعلومات المحاسبي لا تختلف مكوناته كثيراً عن أي نظام معلومات فهو:
نظام مادي ملموس يتطلب مجموعة من الموارد والمكونات (الأجزاء) المادية مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات والإجراءات ووحدة الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات بالإضافة لموارد أخرى ومتنوعة. (ديبان، الدهراوي، 2005)

- **وحدة المعالجة: Processor**

تمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية إلى معلومات مفيدة قابلة للاستخدام، واتخاذ القرار وذلك من خلال الحاسب أو التسجيل في الدفاتر المحاسبية.

- **قاعدة البيانات: Data base**

وتتضمن كل البيانات التي تم تخزينها في السابق سواء على أقراص أو إسطوانات ممغنطة أو سجلات محاسبية.

- **الإجراءات: Procedures**

تشمل متابعة خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال إنجازها عبر الحاسب أو يدوياً.

- **وحدات إدخال وإخراج البيانات:**

وتتضمن الوسائل المستخدمة في تخزين واسترجاع البيانـات والمعلومـات، سـواء تمـت عمليات التخزين يدوياً أو عبر الحاسب.

المبحث الثالث

نظم المعالجة للبيانات (Data processing system)

هي النظم التي تقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليـات الوحـدة الاقتصادية، مثل عمليات الإنتاج، والتمويل والإيرادات، المصاريف من أجل تحرير الإنسان من الأعمال الروتينية، من حيث أنها تمثل المجال العلمي الذي يحاول التوصل إلى أحسن الطـرق والأساليب المتاحة لمعالجة البيانات بطريقة منظمة ومنطقية، ويتصل بجمع وترميـز وتنظـيم وفرز ومقارنة البيانات (الهادي، 1993)

2-4 المعالجة الآلية للبيانات: (electronic data processing)

في السابق كان النظام اليدوي سائداً ويعتمد على الجهود البشرية، والذي يبدأ من جمـع البيانات وتسجيلها ومتابعة الأحداث المالية، حتى استخراج التقارير المالية من ميزان المراجعـة اليومي، وميزانية شهرية، وسنوية، وكان ذلك يوفر للمحاسبين والمـدققين، إمكانيـة مراجعـة العمليات المحاسبية والقيود، وأيضا إمكانية التغيير والتبديل، والتعديل على التقارير بحيث كانت المعلومات تسجل وتدقق وتفحص، وتبوب عن طريقهم وباستخدام حواسهم الإنـسانية المرئيـة والحسية. (frank, 1991)

وفي عصر تكنولوجيا المعلومات تطور هذا النظام باستخدام المعالجة الآليـة للبيانـات فأصبح التطور يساعد في حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، وإن استخدام التقنيات الحديثة ساعد في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة وزيادة إنتاجية أكبر، وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية.

2-4-1 مفهوم المعالجة الآلية

إن المعالجة الآلية تمثل الأداة الحديثة التي يمكن بواسطتها تنفيذ أكثر العمليات المحاسبية والمنطقية تعقيداً، وكذلك تتطلب مجموعة مختلفة من الأدوات والأجهـزة المـساعدة، كـأجهزة الحاسوب وبرامج التطبيقات واللغات والبرمجيات، والتي سيأتي تفصيلها لاحقاً. :(موسـكوف، آخرون،1992)

2-4-2 الحاسوب بمفهومه المادي: (البرمجيات)

هي الأجهزة المادية والكيانات المنطقية (البرمجيات) ، وفي الحقيقة يستقل كل قسم منها في وقتنا الحاضر من حيث آليات واستراتيجيات التطوير والإنجاز، حتى أصبحنا أمام صناعيين متميزين في حقل الكمبيوتر، صناعة الأجهزة (Hardware) وصناعة البرمجيات (Software) (lauden, 2002)

- **أجهزة مادية:(Hardware)**

تتضمن الأجهزة ذات الكيان المادي التي نشاهدها ونصفها بـالكمبيوتر، وهـي أجهـزة إدخال البيانات، لوحة المفاتيح وأجهزة معالجة البيانات، وتـشتمل وحـدة المعالجـة المركزيـة والروابط الداخلية التي تقع داخل صندوق الكمبيوتر، وأجهزة إخراج المعطيات كالطابعة التـي تزودنا بالوثائق المخزنة بشكل مطبوع.

- **البرمجيات: (Software)**

إنها الأوامر المرئية التي تتيح للأجهزة المادية القيام بمهامها، وبدون البرمجيات تـصبح الأجهزة المادية مجرد كتل حديدية وبلاستيكية دون فائدة وتنقسم البرمجيات لقسمين:

أ. برمجيات تشغيل أو برمجيات النظام Operating or system programs

هي التي تتيح لأجزاء الكمبيوتر العمل معاً، وتتيح عمليات التـشغيل وإغـلاق النظـام وأشهرها برامج ويندوز ونظام التشغيل (يونكس)

ب. برمجيات تطبيقية: Application programs

وهي التي تقوم كل منها بمهام محددة في إنجاز الأعمـال المطلوبـة كبرمجيـات تحريـر النصوص ومعالجة الكلمات مثل word أو برمجيات الجـداول المحاسـبية excel، وبـرامج التصميم مثل أوراكيل وبرامج الرسوم – الفوتوشوب.....

ولقد شهدت الكيانات المنطقية تطوراً هائلاً نقلها من أداء المهام المحاسبية إلى مهـام الإدارة والتحكم. (شعت،1989).

3-4-2 مراحل المعالجة الآلية للبيانات: تتم المعالجة من خلال المراحل التالية:

أولا: مرحلة الإدخال:

من خلالها يتم تنظيم البيانات، وتحديد مصادرها وطبيعتها، والمستندات التي تم الأخـذ منها، والهدف من ذلك، والاستفادة من البيانات في إنتاج معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتشمل مرحلة الإدخال العمليات التالية: (شعت، آخرون، 1989)

- عمليات جمع البيانات بالطرق المباشرة وغير المباشرة.
- عمليات تدوين البيانات ونسخها بالطرق اليدوية والميكانيكية.
- عمليات تبويب، وترتيب البيانات في جداول محددة.
- عمليات الفهرسة، التصنيف اليدوية والميكانيكية.
- عمليات ترميز البيانات، وحصرها تحت إطار ترميز مرن.
- عمليات التأكد من صحة الترميز للبيانات، وذلك يقلل الترميز،وإعادتها لما كانت عليه.
- عمليات إدخال البيانات لنظم المعالجة الآلية.

ثانيا: مرحلة معالجة البيانات

مرحلة المعالجة للبيانات تتم من خلال عمليات أساسية: (شعت، آخرون، 1989)

- عمليات نسخ البيانات في وسائط التخزين الممغنطة.
- عمليات الترتيب والفرز والتصنيف بواسطة نظم المعالجة.
- العمليات الحسابية والمنطقية والمقارنات والعلاقات، مثل أكبـر وأصـغر، ويـساوي وغيرها.
- عمليات قفل البيانات وإسترجاعها، من وسائط التخزين، وعمليات حماية فك البيانات.
- عمليات دمج البيانات للحصول على معلومات أو مقارنات معينة.
- عمليات مسح البيانات، وحذفها من وسائط التخزين.
- عمليات الترتيب والفهرسة بواسطة نظم المعالجة.
- عمليات معالجة النصوص التي تتضمنها مفردات الحسابات.
- عمليات معالجة الرسوم التي يتطلبها الحسابات المختلفة مثل الأرقام.

ثالثا: مرحلة المخرجات:

وتتم هذه المرحلة لتلبية متطلبات متخذي القرارات والمستفيدين من المعلومات، ويتطلب ذلك عدة عمليات أساسية:

- عمليات استخراج المعلومات بالتقارير .
- عمليات طباعة النصوص المنسقة.

- عمليات طباعة الجداول والأشكال والرسوم الإحصائية.
- عمليات تخزين المعلومات بوسائط التخزين المختلفة مع اتخـاذ الإجـراءات الخاصـة بحمايتها وصيانتها.

رابعا: مرحلة التغذية العكسية:

وتتم في هذه المرحلة، إعادة المعلومات المسترجعة إلى نظام المعالجة الآلية كمـدخلات جديدة، للتأكد من دقتها وصحتها أو لإعادة معالجتها لتحقق أهداف أخرى.

- إن تقنية المعلومات أدت إلى خلق التحديات والفرص أمـام المحاسـبين، فـي مواكبـة التطورات الحديثة في مجال أجهزة المعالجة الآلية، وبرمجيات التطبيقات، والمعالجة الـسريعة للبيانات، ولكي يستطيع المحاسبون مواكبة هذا التطور في تقنية المعلومات، عليهم أن يساهموا بشكل فعال في تطوير نظم المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، وهذا يتطلب منهم تأهيل أنفـسهم باستمرار، علمياً وعملياً، ومتابعة التطورات العالمية الحادثة التي تؤثر بشكل أو بـآخر علـى علمهم وعملهم.

4-4-2 خطوات المعالجة الآلية للبيانات:

يجب على المحاسب أن يميز بين المفاهيم الأساسية للمعالجة قبل البدء باستخدام نظم المعالجة الآلية للبيانات، ويعتبر مفهوم التكامل بين التطبيقات التي يستخدمونها من أهم المفاهيم، إن الخطوات التي سيبدأ المحاسبون باتخاذها في تشغيل نظم المعالجة الآلية، تكاد تكون متشابهة في كل التطبيقات التي سوف يستخدمونها، ومن أهم هذه الخطوات.(marc Levine, 1987)

- **إدخال القيد:**

تقوم هذه العملية على إدخال بيانات مباشرة للنظم، وذلك يكون من خلال وحدة الإدخال المستخدمة.

- **تسجيل ومعالجة البيانات:**

وهي عملية تخزين المدخلات، وإجراء الدمج بين البيانات المختلفة للحصول على معلومات مفيدة ودقيقة.

- **تعديل بيانات الملف الرئيسي:**

هي عملية الرجوع للملف الرئيسي القديم للبيانات ثم استخدام، وإجراء العمليات الحسابية، والمنطقية اللازمة وتسجيلها في الملف الرئيسي الجديد.

- **صيانة الملف الرئيسي:**

أن يتم التأكد من عدم حدوث أي خلل أو فقدان للبيانات أثناء عملية التعديل، أي يتم مراقبة سجلات الملف الرئيسي، للتأكد من أن عملية التعديل تمت بدقة عند تنفيذ العمليات الحسابية.

- **إعداد تقارير الملف الرئيسي:**

وفي هذه العملية يتم استخدام الملف المعدل لإنتاج تقارير بالوضع الحالي، وبالحركات التي تمت، وبالوضع القديم للبيانات.

- **الاستفسار:**

وفي هذه الحالة تستخدم الشاشة للاستفسار عن الملف الرئيسي وملف الحركات.

- **إعداد النسخ الاحتياطية:**

وهي عملية خلق نسخ من الملف الرئيسي، وملفات الحركات لغايات الأمن والاحتياط. (siegel، 1987)

5-4-2 هيكل تخزين البيانات:

هيكل تخزين البيانات في وحدات المعالجة الآلية يتكون من العناصر التالية. (الفيومي،1993)

- الخلايا (bits):

هي أصغر وحدة تخزين، يتم استخدامها في ملفات المعالجة الآلية، حيث يتكون الحرف الواحد من 8 خلايا.

- الأحرف (characters or bytes):

وهي العناصر المقروءة والمكتوبة بلغة الإنسان، وتكون على شكل حرفي أو رقمي أو رموز خاصة، يتم استخدامها في الإدخال.

- الحقول (fields):

هي عبارة عن مجموعة متصلة من الحروف، لكي تشير إلى كلمة أو بيان معين، ومثال ذلك استخدام كلمة (name) كاسم حقل لكي تشير إلى أسماء الموظفين المدرجة أسماؤهم في الملف.

- السجلات (records):

هي عبارة عن مجموعة مترابطة من الحقول، ومثال ذلك سجل موظف (employee)، يحتوي على اسم الموظف ورقمه، وراتبه، ومؤهله العلمي.

- الملفات (files):

عبارة عن مجموعة مترابطة من السجلات مثل ملف رواتب أساسي، يحتوي على سجلات 60 موظفاً.

- قواعد البيانات (data base):

هي عبارة عن مجموعة مترابطة من الملفات، يتكون منها نظام معالجة آلية محدد، ومثال ذلك، معالجة أجور العاملين، يحتوي على عدد من الملفات مثل ملف الرواتب الأساسية، وملف الحركات، وملف التخصصات، وملف الدرجات، وملف مواقع العمل.

6-4-2 العلاقة بين المعالجة الآلية للبيانات ونظم المعلومات المحاسبية

لقد وضح تقرير المجمع الأمريكي للمحاسبين أن للمحاسبة دور كنظام للمعلومات ويحدد من خلال ثلاث مراحل أساسية، (المجمع الامريكي، 1990).

- تقوم المحاسبة بعمليات التجميع والحصر، وتحليل الأحداث المالية للوحدة الاقتصادية وتمثيلها في صورة بيانات أساسية، يتم تسجيلها في الدفاتر المحاسبية.
- معالجة البيانات الأساسية وفق الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، حتى يتم تحويلها لمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات.
- وبعد ذلك يتم توصيل المعلومات التي يتم معالجتها إلى الأطراف المعنية، بطريقة مناسبة كالتقارير والقوائم المالية.

إن عملية معالجة البيانات الأساسية في نظم المعلومات المحاسبية، لها أسلوب يتبع إجراءات تسجيل البيانات، وتبويبها، وتلخيصها، وتحليل النتائج، والتقرير عنها، وفق فروض وقواعد ومبادئ علمية، ويتم ذلك في دفاتر وسجلات محاسبية، فإن هذا يؤيد إمكانية استخدام أسلوب المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، وتوجد عدة أسس تحكم عملية المعالجة الآلية، حتى تستطيع أن تتابع سير الإجراءات المحاسبية والقواعد المحاسبية المتعارف عليها.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن العلاقة بين المعالجة الآلية للبيانات ونظم المعلومات المحاسبية تتحدد من خلال النقاط المشتركة بين المفهومين.

إذ أن المعالجة الآلية وجدت في كل المراحل التي تمر بها الدورة المحاسبية، فتأثرت بها، سواء كانت مرحلة المدخلات أو معالجة البيانات، أو المخرجات والاختلاف فقط بالشكل العام.

وتبين أن أهم مرحلة أثرت فيها المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية، هي مرحلة معالجة البيانات، لأن الحالة التي وجدت فيها المعالجة الآلية، أدت إلى تغيير حالة هذه المعالجة، لأن هذه المرحلة تتم بواسطة أجهزة وأدوات وبرامج آلية وتطبيقية، ولأن المحاسب لا تتوافر لديه معلومات كافية و لا يستطيع تخمين نتائجها، إلا بعد الانتهاء من عملية المعالجة غير المرئية له.

وفي هذه الحالة اتضح أن هذه العلاقة لا بد وأن تكون مرتبطة بمجموعة الأسس والضوابط الواجب توافرها عند استخدام المعالجة الآلية.

7-4-2 أسس وضوابط عامة في استخدام المعالجة الآلية للبيانات.

تنقسم الأسس والضوابط العامة في استخدام المعالجـة الآليـة للبيانـات عـدة أقـسام. (الخطيب، وآخرون، 1993)

ضوابط التنظيم والإدارة:

تتضمن ضوابط التنظيم والإدارة في استخدام المعالجة الآلية للبيانات الفقرات التالية:

- وجود السياسات والإجراءات المتعلقة بمهام الرقابة (الخطيب، العتر، 1993).
- الفصل بين المهام الغير متجانسة.

ضوابط تطوير نظم التطبيقات وضوابط الصيانة:

تتضمن ضوابط تطوير نظم التطبيقات وضوابط الصيانة اللازمة في استخدام المعالجـة الآلية للبيانات بالنواحي التالية:

- اختبار وتمويل وتنفيذ وتوثيق النظم الحديثة والمعدلة.
- متابعة التطورات في نظم التطبيقات.
- تداول وثائق النظم من قبل موظفين مختصين.
- التحكم في نظم التطبيقات من جهات مستقلة.

ضوابط تشغيل المعالجة الآلية:

هناك ضوابط تشغيل المعالجة الآلية وتشتمل علي:

- استخدام النظم في أغراض مسموح بها.
- قيام موظفين مختصين بتداول عمليات المعالجة.
- إيجاد برامج مسموح بها للاستخدام في النظم.
- القيام على اكتشاف أخطاء المعالجة وتصحيحها والإضافة لها.

ضوابط برامج النظم:

ضوابط برامج النظم يعتبر من أهم الضوابط العامة التي تتعلق بالبرمجيات، وأسـاليب المعالجة الآلية للبيانات، وتتضمن هذه الضوابط المواضيع الآلية (corbit, 1996).

- اختيار ومصادقة وتخزين وتنفيذ وتوثيق برامج النظم الجديدة المعدلة.
- قيام الموظفين المختصين بحصر تداول برامج النظم وتوثيقها.

ضوابط إدخال المعطيات وإدخال البرامج وتتضمن:

- توافر نظام يقوم بالموافقة على العمليات المدخلة لنظم المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.
- اختصار تداول البيانات على الموظفين المختصين فقط.

ضوابط احتياطية

تعتبر الضوابط الاحتياطية في استخدام المعالجة الآلية للبيانات، إجراءات وقائية لتفادي حدوث تعطيل في العمل المطلوب وتتضمن هذه الضوابط على. (1996, Corbit)

- توافر بيانات وبرامج احتياطية مساندة خارج موقع العمل.
- وجود إجراءات طارئة تستخدم في حالة السرقة والتزوير والضياع والتخريب والتلف.
- توفر إمكانية المعالجة خارج موقع العمل في حال حصول كارثة.

2-4-8 أسس وضوابط تطبيق المعالجة الآلية:

تنقسم أسس وضوابط تطبيق المعالجة الآلية لقسمين:(1996, Corbit)

- **ضوابط تتعلق بالمدخلات:**

وتتضمن الضوابط التي تتعلق بالمدخلات:

- التأكد من الحصول على الموافقة الرسمية على البيانات المحاسبية قبل معالجتها.
- التأكد من أن عملية إدخال البيانات كانت في الوقت المناسب.
- التأكد من عدم فقدان أي من البيانات والعمليات أو تغييرها أثناء عملية الإدخال.

- **ضوابط تتعلق بالمعالجة الآلية وتتضمن:**

- التأكد من إجراء عمليات المعالجة الآلية للبيانات بدقة.
- التأكد من احتفاظ البيانات والعمليات أو تغييرها أثناء إجراء عملية المعالجة الآلية.
- التأكد من أنه تم تحديد وتصحيح أخطاء المعالجة الآلية في الوقت المناسب إن وجدت.

- **ضوابط تتعلق بالمخرجات**:

المخرجات من أهم متطلبات نظم المعلومات، لأن استخدام المعالجة الآلية للبيانات أخذت بالضوابط الآتية:

- التأكد من نتائج المعالجة الآلية لتكون دقيقة وصحيحة.
- التأكد من أن هناك أشخاص مختصين يتم تداولهم للمخرجات.
- التأكد من توفر المخرجات للأشخاص المختصين في الوقت المناسب والدقة المطلوبة.

وترى الباحثة أن الموضوعات التي تم طرحها في هذا الفصل، هي بيان نظم المعلومات المحاسبية، والمعالجة الآلية للبيانات والعناصر الموجودة، وبيان أهمية نظم المعلومات ومراحل إنتاجها وأنواع النظم، ولقد تم توضيح مكونات النظام، ومصادر الحصول على البيانات، ومن ثم الأساس الذي تبنى عليه العلاقة بين المعالجة الآلية للبيانات، ونظم المعلومات المحاسبية وبيـان

أسس ومعايير تتعلق بهذه العلاقة، لكي تساعد في المحافظة على سير العمل من خلال متابعـة الأهداف والإجراءات والسياسات، والتعرف على أسس وضوابط استخدام المعالجة الآلية.
وستتناول الباحثة في الفصل الثالث نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية والتعرف علـى النظام المالي المركزي.

(الفصل الثالث)

المبحث الأول

نظم المعلومات المحاسبية في المعالجة الآلية لوزارة المالية

3-1 مقدمة:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا الحاسبات الآلية، أدت إلى تساؤلات العديد من المهتمين والمسؤوليين حول الأسلوب الأفضل لزيادة الإنتاجية، وأصبح اهتمام متخذي القرارات يتركـز على التوسع في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كالحاسبات الآلية والأجهزة الالكترونيـة المختلفة المستخدمة في تسجيل وتحليل ونقل وتوزيع البيانات وتخزينها، ولقد قامت المؤسـسات الحكومية بتطوير إمكانياتها في استخدام الحاسبات الآلية لتـستطيع تحقيـق أهـدافها، والقيـام بوظائفها، لترفع كفاءة الأنشطة الحكومية والعمليات الإدارية والمحاسبية التي تساعد في عمليـة نظام المعلومات كأداة للتنمية والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، ولكـن بعـض المؤسـسات الحكومية يوجد لديها قصور في استخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، وذلـك بـسبب نقص في المعلومات وعدم توافرها في الوقت المناسب، وعدم الحصول على البيانات اللازمـة ومعالجتها للاستفادة منها(دبيان، وآخرون، 1997).

ولقد قامت المؤسسات الحكومية بإدخال الحاسبات الآلية في نظم المعلومات لتحصل على النتائج التي تحقق أهدافها، وتقوم على متابعة تطوير وتحديث نظم المعلومات بالأسلوب العلمـي الواقعي، ليتم توفير احتياجات متخذي القرارات والمستفيدين من هـذه البيانـات والمعلومـات اللازمة لأداء مهامهم الإدارية والتنفيذية، وإستثمار طاقات وقدرات الحاسبات الآلية مع تـدريب العنصر البشري، والحصول على كفاءات مهنية تستطيع أن ترتقـي بالمؤسـسات الحكوميـة (الحسنية، 2002).

تعتبر وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية، من أهم المؤسسات المالية العاملة في فلسطين ولها رسالة محددة، وهي تعنى بتطبيق سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية المالية بكفـاءة وفاعلية، وذلك من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال وضع أولويات الإنفاق وإدارة الأموال العامة التي تشمل الدين العام، والمساهمة في وضع الـسياسات الاقتـصادية، وضـمان وجود إطار عمل تنظيمي ملائم، ومسؤولية مالية، وذلك بالتعاون الوثيق مع المجلس التـشريعي الفلسطيني والجهات ذات العلاقة.

3-1-1 أهداف وزارة المالية:

تعتبر وزارة المالية من أهم الوحدات الاقتصادية على الساحة الاقتـصادية الفلـسطينية حيث إنها تحقق عدة أهداف، وحسب التقرير السنوي (2005).

- تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات التي تحافظ على المال العام.
- رسم السياسة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، والإشراف على تنفيذها.
- الارتقاء بأداء النظام المالي الفلسطيني، وبشفافية إدارته إلى أعلى المعايير والمنهجيـات المعتمدة دولياً.
- إدارة الدين الحكومي الداخلي والخارجي.
- تحقيق التكامل بين السياسة المالية والسياسة النقدية خدمة للاقتـصاد الـوطني، وذلـك بالتنسيق مع سلطة النقد الفلسطينية، وجميع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة.
- الإشراف على جميع الموارد المالية لخزينة السلطة الوطنية، وحفظها وإنفاقها والرقابـة عليها.

3-1-2 آليات العمل والوسائل:

تعمل الوزارة على تحقيق أهدافها من خلال آليات العمل والوسـائل التاليـة(تقريـر، 2004)

- تقوم على رسم وتنفيذ السياسات المالية التي تساعد على استقرار الأوضاع الاقتـصادية، وتشجيع الاستثمار وتحفيز القطاع الخاص بما يضمن تحقيق النمو في الدخل القومي، وتـوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة، والتخفيض من البطالة والفقر.
- قيام الوزارة بالإشراف على تحصيل الإيرادات، وقبضها وتنظيم الحسابات المتعلقة بهـا، وفق الأصول المحاسبية المعتمدة، مع التأكد من تنفيذها حسب الجداول الزمنيـة والتـشريعات الخاصة بها.
- وضع وإعداد مشروع قانون الموازنة العامة سنوياً وفق أفضل الأساليب.
- قيامها على الإشراف لصرف النفقات في مختلف مجالاتها، والتحقق من أن الإنفـاق يـتم حسب التشريعات المعمول بها فيما يتعلق بقانون الوزارة العامة.
- العمل على إدارة مصادر التمويل المختلفة من منح وقروض ومسك السجلات والحسابات اللازمة، وأيضا متابعة تسديد الأقساط والفوائد المترتبة على السلطة لتسديدها في مواعيدها.
- مسك السجلات المالية وموازين المراجعة، وقوائم الحسابات التي تظهر موجودات السلطة والتزاماتها في نهاية كل فترة زمنية (شهرية، نصف سنوية، سنوية).

- القيام بالإشراف والمراقبة على صناديق المال الخاصة بالسلطة، وحركة تـدفق الأمـوال العامة، والتأكد من صحة معاملاتها وحسن إدارتها.
- العمل على توفير السيولة النقديـة المطلوبـة لمواجهـة متطلبـات النفقـات الحكوميـة والمدفوعات المترتبة عليها حسب الأوقات المحددة لها.
- القيام بأعمال التدقيق والرقابة على كافة الأنشطة المالية للوزارة والمؤسسات الحكومية.
- وضع لوائح وإجراءات تنظيم ضريبة الدخل والضرائب الجمركية والمكوس.
- سن التشريعات المالية التي تكفل تأمين مختلف الإيرادات الضريبية وغير الضريبية، بمـا يضمن توزيع الأعباء لتحقيق العدالة الاجتماعية وتشجيع الاستثمار.
- إعداد وتجهيز الاتفاقيات الخاصة بالتمويل الخارجي، وذلك بالتنسيق مع الدول المانحـة، والمؤسسات المحلية ذات العلاقة، والقطاع العام والخاص .
- تعمل وزارة المالية على المشاركة في أي مفاوضات أو اجتماعات تتعلق بالجوانب المالية والاقتصادية.
- وضع الأسس والمقاييس لإدارة حسابات أمانات المشاريع التطويرية المقدمة مـن الـدول المانحة عن حسابات وزارة المالية.
- القيام على وضع التشريعات اللازمة لتنظيم المشتريات الحكومية، ومتابعة تنفيذ إجراءات الشراء والرقابة عليها.
- تطوير وتأهيل موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية في المجال المالي، والإشـراف علـى أدائهم الوظيفي.
- تقوم بتسوية الرواتب والحقوق التقاعدية للموظفين الحكوميين مدنيين وعسكريين، ووضع التشريعات اللازمة للحفاظ على مستحقاتهم.
- العمل على تحليل البيانات المالية والمؤشرات الاقتصادية، ودراسة آثارها على مختلـف القطاعات الحكومية.
- إعداد تقارير دورية خاصة لتقييم الأوضاع المالية للسلطة الوطنية، وذلك بهدف التحقـق من عملية التخطيط المالي، وكذلك لإظهار الشفافية عن الوضع المالي، لما لذلك من أهمية فـي الحصول على دعم الدول المانحة.
- تعمل الوزارة على إعداد النماذج والسجلات والمستندات المالية بهـدف تنظـيم الـدورة المستندية
- إصدار اللوائح التنفيذية للتشريعات المالية.

3-2 مهام واختصاصات الوزارة:

لتحقيق الرسالة والأهداف المعلنة آنفاً تعمل الوزارة بالأساس على تحقيق المهام التاليـة من خلال تقريرها السنوي (2004):

- تضع الخطط لتنفيذ السياسة المالية للدولة، ومتابعة تحقيق وتحصيل الإيـرادات العامـة وتوريدها للخزينة، والإشراف على صرف النفقات العامة، وتنظيم الحسابات المتعلقة بهما وفقـاً للتشريعات المالية المعمول بها.
- تقوم بدراسة الأوضاع المالية والنقدية، والاقتصادية، وتحليلها، وتقييم السياسات المالية، والإجراءات الضريبية المتعلقة بالقطاعات الحكومية.
- إعداد مشاريع التشريعات المالية المتعلقة بالإيرادات العامة، والنفقات العامـة، والعمـل على مواكبة تطويرها وتحديثها بما يتناسب مع العصر الحالي.
- العمل على إدارة النفقات النقدية لتأمين السيولة، وتوجيه الاستثمار الحكومي بما يتفـق، والسياسات المالية والنقدية المعمول بها في الدولة.
- القيام بالتعاون والتنسيق مع سلطة النقد الفلسطينية، بما يحقق الانسجام بـين الـسياسات المالية والنقدية لخدمة الاقتصاد الوطني الفلسطيني.
- العمل على إبداء الرأي والمشورة في مشاريع القوانين والأنظمة والاتفاقيات، وأي أمور أخرى ترتب التزامات معينة.
- التعاون والتنسيق مع الوزارات والدوائر الحكومية لتدريب وتأهيـل المـوظفين ماليـاً ومحاسبياً.
- إدارة وتسوية الرواتب وإدارة شؤون التقاعد المدني والتعويضات، وفقاً لإحكام القوانين والأنظمة الموجودة والمعمول بها.
- تأهيل الكوادر مالياً ومحاسبياً للقيام بإدارة وتسوية الرواتب في الدوائر الحكومية.
- المحافظة على حقوق الحكومة من ناحية القضايا التي تنشأ أو تتطلب دعاوى عليها في المحاكم المختلفة ومتابعتها.
- التنسيق مع جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بخصوص تجهيز بـلاغ الموازنـة العامة.
- القيام بالإشراف والمراقبة على صناديق المال الخاصة بالسلطة الوطنية الفلسطينية.
- وضع مبدأ الالتزام باستعمال حساب الخزينة الموحد فيما يتعلق بإيرادات ومـصروفات الجهاز الحكومي.

- سن التعليمات والمعايير والنماذج المطلوبة لإدارة المالية ضمن الوزارات والمؤسـسات الحكومية، وتدريب الكوادر المالية في الوزارات على تطبيقها واستخدامها بمـا يتناسـب مـع العمل.
- وضع مختصين للتدقيق والرقابة على جميع المعاملات المالية بمـا يتـضمن الالتـزام بالمبادئ المحاسبية المعتمدة قانونياً، وتتبع الوزارة مبدأ الشفافية، والمساءلة من خـلال جميـع مراحل عملها.
- العمل على التعاون والتنسيق مع جميع الـوزارات والمؤسـسات الحكوميـة، لإنجـاز الموازنات الخاصة بها، وتراقب الوزارة تنفيذ المصروفات وفق الموازنات والأوامـر الماليـة المقررة وتحقيق غاياتها.
- تقوم الوزارة على تأمين اللوازم والخدمات المشتركة لمختلـف وزارات، ومؤسـسات السلطة، من خلال دائرة اللوازم العامة ومن خلال تطبيق قانون اللوازم العامـة (9) 1998، بما يحقق الحصول على أفضل السلع، والخدمات وبأقل تكلفة وإحكام الرقابة للمحافظـة علـى المال العام.
- عمل نظام مراقبة ومتابعة لتطبيق أحكام التشريعات المالية نافذة المفعول..

3-3 النظام المالي المركزي:

تقوم فكرة النظام المالي على حوسبة الأمور المالية لوزارة المالية و المتعلقة بمراكز المسؤولية والجهات المستفيدة الأخرى. (أبو صفية، وآخرون، 2004)

تهتم وزارة المالية بتطبيق النظم المالية، والقوانين الخاصة بها، سعياً لاستخدامها بكفاءة وفاعلية، لتتمكن من تحقيق أهدافها، ويعتبر النظام المالي من أهم النظم التي يستوجب تصميمها وإعدادها، وتنفيذ إجراءاتها لتصبح أكثر وضوحاً، وتساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم السليمة وتحقيق الأهداف المرجوة.

ولقد سعت وزارة المالية بالاهتمام بالبيانات المحاسبية، وذلك سعياً منها لإيجاد نظم معلومات محاسبية، وتوفر بيانات وحقائق مالية متعلقة بالنظم المالية وتحليلها، ومعالجتها للحصول على المعلومات الدقيقة التي تمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة، وتعتبر المحاسبة الحكومية أداة المديرين الحكوميين لأغراض الرقابة على الإيرادات، والنفقات الخاصة بالوزارات والمؤسسات الحكومية، وأغراض الاحتفاظ بالمستندات الخاصة بالعمليات المالية وبالموجودات المختلفة، وتصنيف البيانات لاستخدامها لأغراض الرقابة وتنفيذ البرامج الحكومية بكفاءة، ولذلك يجب أن تتطور المحاسبة الحكومية، ليس فقط للوفاء بالاحتياجات الحسابية، بل لتوفير البيانات المختلفة التي تعتبر ضرورة لأغراض التخطيط، وتحليل المشاريع وبرامج العمل واختبارها وإعداد الموازنات اللازمة (تقرير 2004).

ولقد قامت الوزارة بتصميم هذا النظام ليتضمن كافة مراحل الدورة المحاسبية وفق المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وكذلك المعايير الرقابية والإدارية العامة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، ولتبسيط الإجراءات في عمل الإدارات المالية، والقيام بتنظيم الإجراءات اليومية، وتسهيل إنجاز المعاملات المالية، ومساعدة المديرين الماليين في اتخاذ القرارات الصحيحة، ولقد تم تصميمها للقيام بوظيفة إدارة البيانات المحاسبية، والسعي بصفة أساسية لتوفير المعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات، وتتصل بالبيانات المالية والمحاسبية، كما ينبغي أن تحقق الترابط والتكامل بين الأعمال المحاسبية، بما يجعلها تساعد في التفاعل المستمر والاستفادة من المعلومات التي توفرها (تقرير، 2005).

وتقوم فكرة النظام المالي المركزي على حوسبة الأمور المالية لوزارة المالية والمتعلقة بمراكز المسؤولية والجهات المستفيدة الأخرى، سعياً من الوزارة إلى دراسة حاجتها من النظم والبرمجيات والعمل على توفيرها، ولقد تم تشكيل فريق البرمجة والنظم الذي قام بتصميم النظام المالي المركزي الذي تم تطبيقه مع بدء تنفيذ موازنة عام 2004، وتطويره وتحديثه ليستطيع مواكبة التطورات في عالم تكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف رفع مستوى التقنية المستخدمة.

1-3-3 مزايا تتعلق بتقنية النظام المالي:

لقد قام فريق التطوير بعمل تقنية النظام المالي حسب التطورات والمستجدات في العـالم. (أبوصفية، وآخرون 2004)

- يعمل النظام المالي فـي الـوزارة تحـت نظـام windows 9x, windows 2000, windows xp.
- النظام المالي مزود بنظام آمن وصلاحيات مدمج مع النظام.
- يستخدم النظام في بيئة متعددة المستخدمين سواء كانوا مستخدمين أو متخذي القرار.
- يدعم قواعد البيانات oracle data base

يعتمد النظام المالي المستخدم على قاعدة بيانات (oracle 8)، وهي من أقـوى قواعـد البيانات في العالم من حيث قدرة استيعاب البيانات، وسرعة المعالجة والحصول علـى النتائج.

- قواعد بيانات أوراكل تعمل تحت بيئة windows، وهما يعملان معاً مما يـوفر نظـام متماسك، وقوي، ويتميز بالأمان، وسرية البيانات لمستخدمي البيانات ومتخذي القرار والبيانات المتميزة.
- توفر (public area) التواصل مع الجمهور من حيث إمكانية إضافة بيانات إحصائية يمكن الاطلاع عليها، والتعامل معها من خلال موقع الوزارة على الإنترنـت. (أبـو صـفية، المدهون، السقا، أبو دلو، 2004)

النظام المالي المقترح

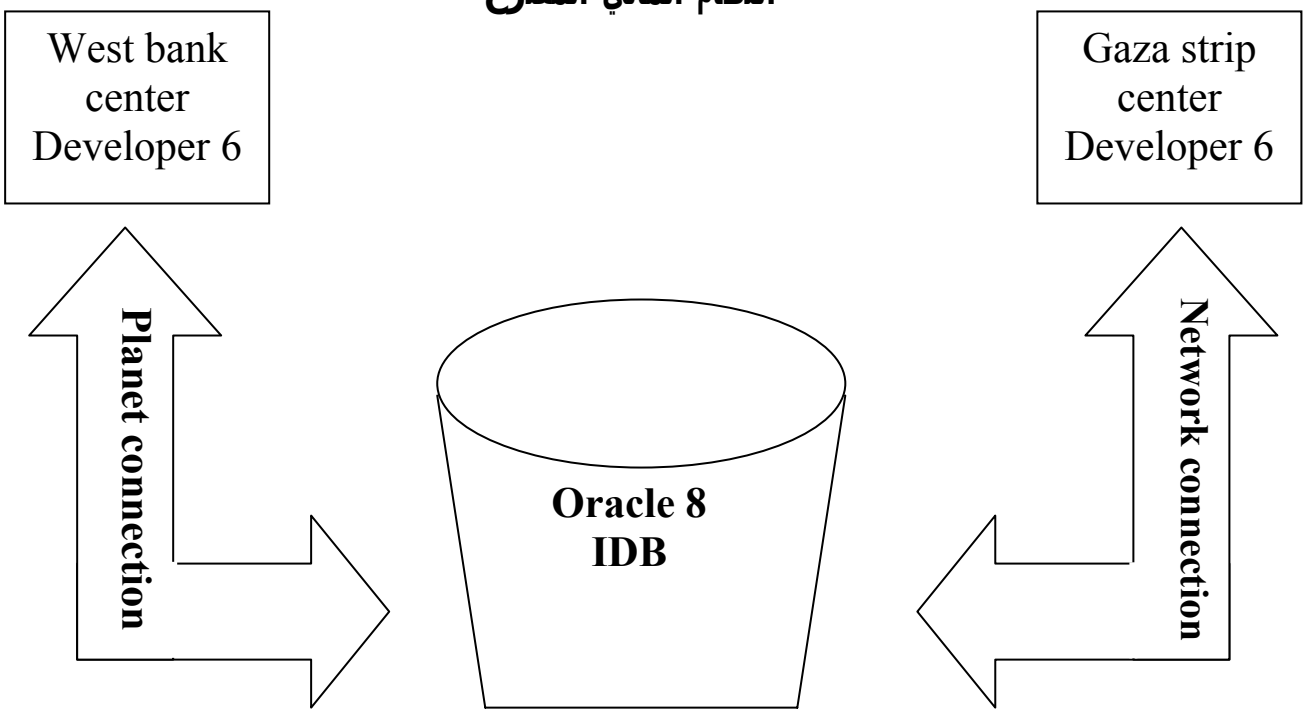

شكل رقم (1)

(أبوصفية، وآخرون، 2004)

2-3-3 أهداف النظام المالي:

من خلال النظام المالي تعرفنا على أهداف هذا النظام. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

- يقوم النظام المالي بمعالجة العمليات المحاسبية للدورة المستندية لوزارة الماليـة مـن حيث إدخال الموازنة، وحتى إتمام عملية الصرف وإعداد الحساب الختامي.
- تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وأنظمة الرقابة الداخلية الفعالـة على النظام المالي.
- يوفر النظام المالي سلامة وأمن البيانات والمعلومات المالية.
- يقوم النظام المالي بتزويد المدراء والمعنيين، ومستخدمي النظام بالتقـارير اللازمـة لأغراض المتابعة والتدقيق واتخاذ القرارات المالية والإدارية.
- أنه يوفر توحيداً للإجراءات والمعالجات المحاسبية بين غزة والـضفة الغربيـة فـي وزارة المالية.
- ضبط عملية التعامل مع مركز المسؤولية والجهات المستفيدة بمختلف أشكالها.
- تحديد وضبط العمليات والمعاملات.
- المحافظة على سرية البيانات والمعلومات.

3-3-3 خصائص النظام المالي المركزي:

حسب ما جاء في التقرير السنوي (2004) لوزارة المالية اتضحت هذه الخصائص ومن أهمها:

- يتميز النظام بسهولة استخدامه وسرعة الاستعلام عن كافة المعاملات المالية.
- توفير آلية عمل واضحة وسهلة لتدفق المستندات التي تحتاج إلى موافقات العمل.
- السهولة والسرعة في أداء العمل وذلك من خلال فترة زمنية قصيرة والحصول على النتائج الدقيقة.
- يتميز النظام بدقته الشديدة والسرية التامة للمعلومات والبيانات.

3-3-4 مميزات النظام المالي بشكل عام:

من خلال دراسة النظام المالي تبين لنا أهم مميزاته وهي:(تقرير فريق التطوير، 2004)

- يقوم النظام المالي على تطبيق معايير الرقابة الداخلية، بحيث يقوم الموظف بإدخال المعاملة ويعمل مدير الإدارة على اعتمادها، فلا يستطيع الموظف تعديل المعاملة بعد اعتمادها، وينطبق هذا الأسلوب على كافة مراحل تنقل المعاملة في النظام.
- يعمل النظام المالي على توحيد آلية العمل داخل وزارة المالية في قطاع غزة والضفة الغربية لسياسة مالية موحدة للجميع.
- يعمل النظام المالي على ضبط عملية الصرف، بحيث لا يتم صرف أي مبلغ إلا من خلال سقف مالي لا يمكن تجاوزه.
- وفر النظام المالي الجديد مبالغ طائلة على وزارة المالية من ناحية تكلفة شراء برنامج مالي، وتدريب مستخدمي النظام الذي يبلغ عددهم أو يفوق 200 مستخدم، علماً بأن تكلفة إدارة مثل هذا النظام المالي من السوق الخارجي عالية جداً.
- يحدد للمستخدمين معاملاتهم بحيث يظهر للمستخدم معاملاته التي قام بإدخالها فقط.
- يعمل النظام المالي التقارير والاستعلامات ليسهل استخراج ومتابعة البيانات المالية والإدارية الموجودة فيه.
- يحدد النظام مراكز المسؤولية لكل مستخدم.
- يقوم بتحديد المسؤولية عن إدخال أو تعديل أو اعتماد أو حذف أي معلومة في النظام، حيث إنه يتم تسجيل اسم المستخدم مع كل عملية في قاعدة بيانات النظام.

- يوفر النظام المالي أرشيف لكل مستخدم، يظهر قيمة السندات والمعـاملات التـي قـام بإدخالها (صورة طبق الأصل) بعد اعتمادها.
- يعمل على تحديد شاشة لكل مستخدم، بحيث لا يظهر للمستخدم سـوى الـشاشات التـي تخصه في عمله، والتي حددت له من قبل إدارة النظام.
- يوفر عدم التكرار في إدخال المعاملات، وخاصة المساعدات المالية.
- تحديد الحسابات والبنوك لكل مستخدم.
- يقوم بعملية فصل معاملات غزة عن معاملات الضفة الغربية.
- السرعة في إنجاز المعاملة والتوفير في استخدام الورق والطباعة، وهذا يؤدي لاختصار أوراق المعاملة.

الإدارات المستخدمة في النظام المالي المركزي:(التقرير السنوي، 2004)

- ♦ الوزارة العامة
- ♦ الحسابات العامة
- ♦ البنوك والرواتب
- ♦ الإيرادات العامة
- ♦ المرتبة العامة
- ♦ التدقيق الداخلي
- ♦ الأرشيف والمحفوظات
- ♦ المدفوعات
- ♦ الحاسوب
- ♦ اللوازم العامة
- ♦ ديوان معالي وزير المالية
- ♦ مكتب وكيل الوزارة

حركة المعاملات وطلبات الارتباط

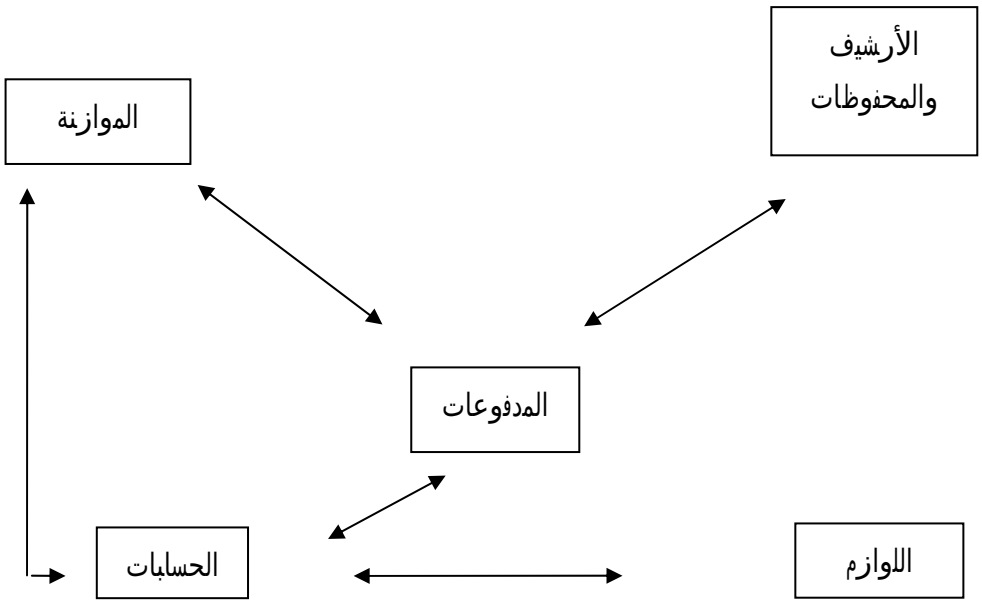

شكل رقم (2)

(أبوصفية، وآخرون، 2004)

يوضح الشكل حركة المعاملات وطلبات الارتباط في داخل وزارة المالية، وكيفية تداولها في دوائر الوزارة وبعد الانتهاء تتوجه لدائرة الارشيف والمحفوظات.

حركة الطلبات المالية (شكات وحوالات)

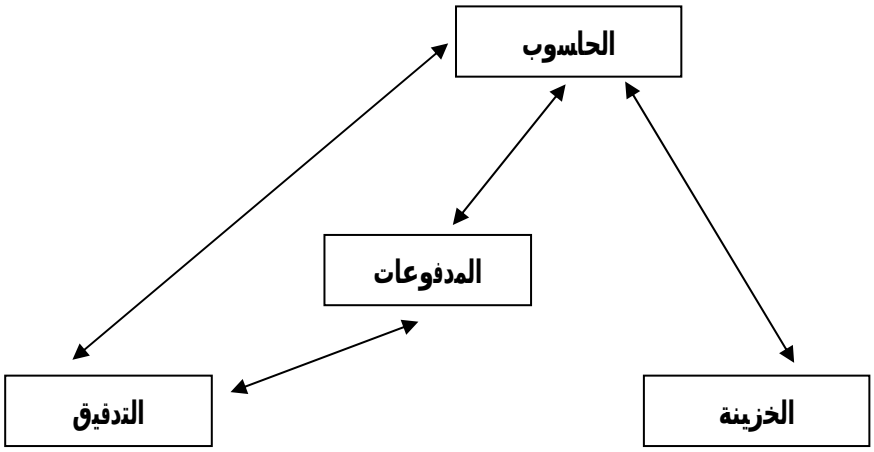

شكل رقم (2)

(أبوصفية، وآخرون، 2004)

يوضح الشكل حركة طلبات المالية (شيكات وحوالات) في وزارة المالية وكيفية تنقل من دائـرة لأخرى.

3-3-4-1 مميزات النظام المالي لدائرة الموازنة العامة:

من خلال دراسة النظام المالي تبين مايلي: (التقرير السنوي، 2004)

- يعمل النظام على التحكم على كافة عمليات الصرف حيث إن النظام لا يسمح بـصرف أي مبلغ مالي إلا بعد تحرير مبالغ مالية أو إنشاء ارتباط مالي.
- يقوم بإجراء مناقلات بين بنود الموازنة الممررة ضمن مركز المـسؤولية، بحيـث لا يتجاوز مبلغ الموازنة.
- يوفر النظام القدرة على حجز ارتباطات مالية وإرجاعها.

3-3-4-2 مميزات النظام المالي لدائرة الأرشيف والمحفوظات:

- يعمل على تكرار المساعدات المالية، حيث إن النظام لا يسمح إلا بإدخال مساعدة واحدة لمستفيد خلال السنة.
- الاستعلام عن المعاملات بشكل سهل وسريع، مما يعني خدمة الجمهور والمراجعين.
- يوفر ضبط عملية إدخال للمستفيدين للمساعدات المالية، فلا يتم إدخال مـستفيد إلا مـن خلال رقم الهوية الخاصة به.
- أرشفة السندات بشتى أنواعها وتسجيل حركة الاستعارة والإرجاع لهذه السندات.
- يوفر الاستعلامات والتقارير الإحصائية التفصيلية والإجمالية.
- يرفض النظام المالي المركزي استعارة سند تم استعارته فيما سبق من قبل جهة أخرى ولم يتم إرجاعه، وتظهر رسالة لا تفيد عدم إمكانية الاستعارة لأنه غير متواجد في دائرة الأرشيف والمحفوظات. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

3-3-4-3 مميزات النظام المالي لدائرتي المدفوعات والحاسوب:

- لا يستطيع إنشاء ارتباط مالي للنفقات التشغيلية إلا بعد تحرير مبالغ مالية لبنود الصرف من قبل الموازنة العامة، مما يؤدي إلى إنهاء تكديس معاملات في المدفوعات، لا يوجـد لهـا أرصدة محررة في الموازنة.
- يقوم بفصل معاملات قرارات الرئاسة عن معاملات النفقات التشغيلية اليومية.
- فصل وتحديد حسابات المساعدات المالية لغزة والضفة الغربية لضمان سقف الموازنـة المخصص لكل منها.
- يستعلم النظام من المعاملات بشكل دقيق وسريع.

- السرعة في إنجاز وطباعة الشيكات وخاصة شيكات الرواتب، وذلك بأمر طباعة واحـد يقوم بطباعة أكثر من شيك في آن واحد.
- السرعة في إنجاز الطلبات المالية، وتوفير في عدد الشيكات المطبوعـة، وذلـك عـن طريق عمل مطالبة واحدة لمستفيد واحد لأكثر من مركز مسؤولية، وأكثر مـن بنـد مـالي. (تقرير، 2004)

3-4-3-4 مميزات النظام المالي لدائرة اللوازم العامة:

- يقوم بعمل طلب ارتباط مالي بالنفقات التشغيلية بشكل مباشر ضـمن سـقف الموازنـة المتاح للصرف.
- يوفر الاستعلام عن المعاملة بشكل دقيق وسريع.
- يوفر التقارير والإحصائيات التفصيلية والإجمالية. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

3-4-3-5 مميزات النظام المالي لدائرة الحسابات العامة:

- الدقة في التسجيل وتجاوز الأخطاء المحاسبية، وذلك بالإشراف على التوجيه المحاسبي للمعاملات بعد إدخالها مباشرة وقبل إنجاز الارتباط المالي.
- يتابع نفقات السلف وإغلاقها لكافة المستفيدين، حيث لا يتم صرف أي شيك أو حوالـة مالية إلا بعد اعتمادها من دائرة الحسابات.(بما يفيد عدم وجود سلف غير مقفلة على المستفيد)
- يوفر التقارير والإحصائيات التفصيلية والإجمالية.
- عمل الحسابات الختامية في نهاية السنة المالية. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

3-4-3-6 مميزات النظام المالي لدائرة البنوك والرواتب:

- توفير الوقت والجهد في إنجاز شيكات الرواتب الشهرية، وذلك عن طريق إعداد مطالبة مالية واحدة للرواتب يصدر عنها مجموعة من الشيكات موجهة إلى عدة بنوك.
- يقوم بإعداد مذكرة تسوية البنك إلكترونياً.
- يعمل على تحويل العملات بشكل الكتروني، بناء على قيود مالية معينة.
- عمل القيد المالي العام، ويتم من خلاله تصحيح الأخطاء وإدخال التسويات.
- يقوم بإلغاء الشيكات والحوالات.
- إعداد مطابقة البنود.
- عمل التقارير والإحصائيات التفصيلية والإجمالية. (تقرير، 2004)

3-3-4-7 مميزات النظام المالي لدائرة الإيرادات العامة:

- يعمل النظام المالي على متابعة كافة الإيرادات في غزة والضفة الغربية وبشكل موحـد لكل منهما.
- عمل مناقلة للإيرادات بين البنوك
- يقوم بعمل سندات السرديات المالية للموردين وغيرهم بشيك أو حوالة
- عمل القيد المالي العام ويتم من خلاله تصحيح الأخطاء وإدخال التسويات.
- عمل التقارير والإحصائيات التفصيلية والإجمالية. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

3-3-4-8 مميزات النظام المالي لدائرة التدقيق الداخلي:

- القيام بالإشراف على كافة عمليات الصرف، بحيث لا يتم طباعة أي شيك أو حوالة إلا بعد اعتماد المعاملة من دائرة التدقيق الداخلي.
- عمل الاستعلامات والتقارير الإحصائية التفصيلية والإجمالية (التقرير السنوي، 2005)

3-3-4-9 مميزات النظام المالي لدائرة الخزينة:

- توفير المتابعة الدقيقة لحركة الشيكات والحوالات والمعـاملات الماليـة مـن حيـث الإصدار إلى التوقيع والتسليم للمستفيد.
- يعمل النظام المالي على إرسال الحولات المالية وشيكات الرواتب إلى البنوك.
- عمل الاستعلامات والتقارير الإحصائية التفصيلية والإجمالية. (أبوصفية، وآخرون، 2004)

المبحث الثاني

نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية

3-4 مقدمة:

تهتم وزارة المالية بتطبيق النظم المالية، والقوانين الخاصة وتسعى لاستخدامها بكفـاءة وفاعلية، حتى تستطيع من تحقيق أهدفها، والنظم المحاسبية تعتبر من أهم هذه النظم التي تساعد متخذي القرار في اتخاذ قراراهم الاقتصادية السليمة.

ولقد توجه اهتمام وزارة المالية نحو نظم المعلومات المحاسبية، لتـساعد فـي تـوفير البيانات والحقائق الخاصة بالنظم المالية وتحليلها، للحصول على المعلومات التي تمكنهـا مـن اتخاذ القرارات الصحيحة.

ولقد تم تصميم نظم المعلومات المحاسبية للقيام بوظيفة إدارة البيانات المحاسبية، والسعي إلى توفير المعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات، إن هذه النظم تستمد أهميتها مـن أهميـة وطبيعة القرارات التي تساهم في اتخاذها.

وستتناول الباحثة نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية:

من خلال الاطلاع على التقرير السنوي (2004) اتضح لنا أهم الأسس والقواعد.

3-4-1 الأسس والقواعد المالية والمحاسبية المتبعة في وزارة المالية:

تقوم وزارة المالية بتطبيق الأسس والقواعد المحاسبية التي تبينها التعليمات الصادرة بموجب النظام المالي.

- استخدام طريقة القيد المزدوج في إثبات عملياتها المالية في الدفاتر.
- استخدام الأساس النقدي في قيد إيراداتها المقبوضة ونفقاتها المصروفة، أي إن الإيرادات التي لم تقبض فعلاً والنفقات التي صرفت فعلاً في السنة المالية الجارية لا تسجل في دفـاتر المحاسبة.
- قيد النفقات والإيرادات في حساباتها الملائمة وفقاً للتصنيف المعتمد في هيكـل تـصنيف الحسابات للسنة الجارية.
- تطبيق أسلوب المركزية في توريد إيراداتها المحصلة إلى حساب الإيرادات العام تمهيـداً لتحويلها إلى حساب الخزينة الموحد.
- تطبق الوزارة أسلوب اللامركزية في صرف النفقات التشغيلية للدوائر بتحويـل قيمتهـا الواردة في الأوامر المالية الصادرة إلى حساباتها المخصصة للنفقات.

- لا يجوز لأيه دائرة استخدام إيراداتها في صرف نفقاتها أو التصرف فيها لأي غرض كان.
- يجب أن تكون العمليات المالية موقعة على المفوضين، وفقاً لهذا النظام ومرفقاً معها المستندات المؤيدة لها.
- تحفظ جميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية والسجلات والتقارير المالية.
- تقوم الدوائر بإدارة حساباتها وفق النظام المحاسبي المعد من قبل الوزارة.
- لا يجوز أن يشغل وظيفة موظف مالي لقبض الإيرادات إلا من كان موظفاً مثبتاً.

2-4-3 السندات والوثائق والنماذج والسجلات المحاسبية:

ومن خلال الاطلاع على تقرير قسم الحسابات تعرفنا على أهم المستندات والوثائق المستخدمة في وزارة المالية.

- تتولى الوزارة تصميم وطباعة السندات والوثائق المساعدة والدفاتر المحاسبية والسجلات الرقابية اليدوية، وتوزيعها على الدوائر لمسكها واستخدامها في إثبات عملياتها المالية.
- تقوم الوزارة بتصميم وطباعة وتوزيع النماذج ذات الطبيعة الخاصة المستخدمة في النظام المحاسبي المدار آليا.
- تحتفظ الوزارة بمخزون المطبوعات المالية المتعلقة بتحصيل الإيرادات بحيث تفي بحاجة الدوائر المختلفة لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

من خلال دراسة بعض المواد المتعلقة بالنظام المالي المركزي في وزارة المالية تبين أنه يعتمد على سندات ووثائق مساعدة، ودفاتر محاسبية وسجلات رقابية، وكل له تصنيفه الذي يتوجب على الدوائر مسكها كما يلي: (تقرير قسم الحسابات، 2005)

1- السندات الرئيسية:

أ- سند القبض:

هو مستند تسجل فيه العملية المحاسبية بطريقة القيد المزدوج، بواسطة المحاسب ثم تتم مراجعته للتأكد من صحة القيود فيه، ثم يتم ترحيل محتواه إلى دفتر اليومية، وترفق مع هذا المستند وثائق الإثبات.

ب- سند المدفوعات:

هو المستند الذي يدل على صرف النقود، ويعتبر من سندات الإثبات، إضافة إلى أنه مستند قيد، حيث يتم الترحيل فيه مباشرة إلى دفتر اليومية، ويقسم إلى مستند صرف نفقات،

ومستند صرف رواتب، ومستند صرف أجور عمال، ومستند صرف مدفوعات كما أنه يـشتمل على:

- سند الصرف
- سند الصرف الفعلي.

ج- سند القيد

د- سند الالتزام:

هو مستند يتم إعداده بحيث تلتزم فيه الدائنة للغير بدفع مبلغ من النقود، ويتم حجز المبلغ من المخصصات المتوفرة لدفعه عند استحقاقه .

وتتكون الوثائق المعززة لمستندات القيد الرئيسية من:

أ- أمر قبض:

هو عبارة عن نموذج مالي يتم استخدامه لغايات بيان أسباب قبض المبالغ النقدية، وأخذ الموافقات اللازمة، ويعتبر هذا النموذج مرفق رئيسي مع مرفقات مستند القبض.

ب- قسيمة الدفع:

هو نموذج مالي يتم استخدامه لغايات بيان أسباب صرف المبالغ النقدية، وأخذ الموافقات اللازمة، ويعتبر النموذج مرفق رئيسي مع مرفقات مستند الدفع (الصرف)

ج- سند استلام شيكات:

هو نموذج مالي يستخدم عند استخدام الشيكات.

د- طلب صرف مركزي:

نموذج مالي يستخدم في حالة صرف المبالغ.

ه- طلب إخراج من الأرشيف:

هو نموذج مالي يستخدم عند إخراج أي معاملة من الأرشيف.

و- نموذج طلب منح حساب بنكي:

هو نموذج مالي يستخدم عند فتح حساب بنكي.

ز- نموذج تلقي الخدمة:

هو نموذج لإثبات الخدمة.

3-4-3 مجموعة الدفاتر المحاسبية:

من خلال دراسة تقرير قسم الحسابات تعرفنا على أهم الدفاتر المحاسبية المستخدمة في الوزارة.

أ- دفتر اليومية العامة (يومية الصندوق)

هو الدفتر الذي تسجل فيه جميع العمليات المالية يومياً، ويعتبر من أهم مفوم ـات نظ ـم المعلومات المحاسبية، وقد ألزمت وزارة المالية جميع الدوائر الحكومية باستخدامه

ب- دفتر يومية صندوق المصاريف النثرية:

هو دفتر تسجل فيه جميع المصاريف النثرية اليومية.

ج- دفتر الأستاذ العام:

يعتبر هذا الدفتر من أهم الدفاتر المحاسبية، ويتم فيه قيد جميع العمليات المالية التي ت ـم تسجيلها في دفتر اليومية، وهو يساعد في عملية تبويب وتصنيف الحسابات.

د- دفتر أستاذ مساعد الإيرادات:

هو دفتر فرعي يتم فيه قيد كل العمليات المالية التي تدل على تحصيل النقود.

ه- دفتر أستاذ مساعد النفقات:

هو دفتر فرعي خاص، تسجل فيه جميع العمليات المالية التي تدل على دفع أو ص ـرف النقود.

و- دفتر أستاذ الأمانات:

هو دفتر يسجل فيه جميع العمليات المالية التي تدل على الأمانات.

ز- دفتر أستاذ السلف:

وهو دفتر فرعي تسجل فيه جميع السلف.

ح- دفتر أستاذ مساعد حسابات وسيطة أخرى:

وهي دفاتر حسابات خاصة، تسجل فيه جميع العمليات التي تتعلق بهذه الحسابات، مث ـل دفتر أستاذ الأمانات، ودفتر حساب المشتريات.

3-4-4 السجلات الرقابية:

- سجل مراقبة المخصصات.
- سجل الرخص وسندات القبض والأوراق ذات القيمة المالية.
- سجل المشاريع.
- سجل ميزان المراجعة.
- سجل الدين العام.

- سجل المنح والمساعدات.
- سجل الشيكات الراجعة.
- سجل سندات القبض الملغاة.
- أي سجلات أخرى تعتمدها الوزارة.

3-4-5 السجلات المركزية لدى وزارة المالية:

- سجل أستاذ الإيرادات المركزي.
- سجل الأستاذ العام المركزي.
- سجل أستاذ النفقات المركزي.
- سجل حسابات الأمانات.
- سجل رواتب الموظفين.
- سجل رواتب المتقاعدين.
- سجل مكلفي الضرائب والتحققات المالية.
- سجل الحسابات الختامية.
- سجل السندات والرخص والقسائم المالية.
- سجلات دفاتر الأستاذ المساعدة للحسابات الوسيطة الأخرى.

3-4-6 نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في وزارة المالية.

3-4-6-1 نظم المعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية:

هي طريقة تقليدية مبسطة، يعمل بها في كافة الدوائر في الـوزارة، وذلـك باسـتخدام الدفاتر والسجلات والنماذج اليدوية.

3-4-6-2 نظم المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية:

تقسم إلى نوعين:

النوع الأول: نظم المحاسبة المركزية وتتوافر هذه النظم في أقـسام المحاسـبة وتعنـي ببعض النظم العامة مثل: نظام رواتب، نظام نفقات، نظام التحصيل، ونظام التكـاليف، ونظـام أجور العمل الإضافية.

النوع الثاني: نظم محاسبة المراكز:

تتوافر هذه النظم في أقسام المحاسبة التي تستخدم فيها الحاسبات الإلكترونية.

3-4-6-3 عناصر نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية

- **المدخلات:**

تعتبر المدخلات أو البيانات الأولية لنظم المعلومات المحاسبية، من أهم أساسيات العمل، وهي تمثل مخرجات نظم معلومات أخرى.

ومن أهم الشروط التي يتم التركيز عليها:

- تصنيف البيانات: حيث يتم بوضع البيانات المتشابهة في مجموعات، ويتم ترميز هذه البيانات لغايات إدخالها إلى النظام.

- التحقق من صحة البيانات:

- نقل البيانات: حيث يتم إدخال البيانات، لنظام المعالجة الآلية من خلال شاشات مناسبة، ويتم تخزينها أولاً بأول على وحدات التخزين الموجودة ليتم معالجتها والاستفادة منها.

- **المعالجة:**

تعتبر مرحلة معالجة البيانات الصحيحة التي تم قبولها في نظم المعلومات المحاسبية، من المراحل الدقيقة، حيث يتم إجراء العمليات المناسبة على هذه البيانات، للحصول على النتائج أو المخرجات النهائية الصحيحة.

- **المخرجات:**

تعتبر مرحلة الحصول على المخرجات من نظم المعلومات المحاسبية من أهم المراحل التي يتم فيها الحصول على النتائج الدقيقة.

- **مرحلة الحفظ والتخزين:**

تخضع البيانات المحاسبية إلى إجراءات حفظ دقيقة، يتم من خلالها بالاحتفاظ بالبيانات، ومصادرها الصحيحة لفترات زمنية، ثم يتم الاحتفاظ بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

- **التحكم والضبط:**

هي عملية إعادة فحص واختبار البيانات ومصادرها، وذلك من خلال وحدة الضبط الداخلي.

- **الأفراد:**

تعمل وزارة المالية على توفير موظفين مؤهلين، للقيام بالأعمال المحاسبية، من خلال عقد الدورات التدريبية وتهتم بتطوير الكفاءات العلمية لموظفيها، ولأن التأهيل العلمي يعمل على إكساب مهارات لهم، وتنمي لديهم القدرة على التحليل والبحث، ولكن يوجد عدد كبير من الموظفين غير مؤهلين، مما يزيد العبء المالي على الوزارة، وذلك يؤدي لعدم لتوافر الكفاءة في العمل والحصول على التقارير في الوقت المناسب الذي يساعد متخذي القرار في اتخاذ قراراتهم السليمة.

3-4-6-4 مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية:

من أهم مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية ما يلي:(الحسنية، 2002)

- **مرحلة أتمتة العمليات البسيطة:**

في هذه المرحلة كان التركيز على حفظ البيانات على وسائط آلية و أجهزة حاسوب، دون إجراء أية عمليات معالجة، لكي يتم استخدامها كسجل يسهل الرجوع إليه في عمليات الاستفسار و التأكد.

- **مرحلة أتمتة النظم:**

في هذه المرحلة اهتمت بعملية تجهيز نظام كامل يؤدي جزءاً من العملية المحاسبية، مثل نظام الرواتب فيه يهتم بعملية احتساب رواتب الموظفين، وما يتعلق بها من تعديل الراتب و الزيادات السنوية والعلاوات، ويتم في النهاية إعداد كشوف صرف الرواتب و التي تمثل مدخلات عملية الصرف، ويتبين فيها قيمة الراتب الشهري المراد صرفه للموظف.

- **مرحلة ترابط النظام:**

من خلال هذه المرحلة يتم التعامل مع نظام محاسبي كامل داخل الوحدة الاقتصادية، حيث يتم تنفيذ مجموعة من الأعمال بشكل مترابط بحيث يتم استخدام شبكات الربط الداخلية المجهزة للربط بين نظم المعلومات الآلية ضمن الدائرة الواحدة فساهمت هذه العملية في تطوير نظم العمل، وقيام مجموعة من المحاسبين بتنفيذ العمليات المحاسبية بواسطة عدد من الأجهزة، و باستخدام نفس النظام المالي.

ولقد صمم قسم التطوير في وزارة المالية بتصميم النظام المالي المركزي بما يتناسب مع سير الإجراءات المحاسبية التقليدية، ومن ثم الاعتماد على البيانات الواردة في المستندات التي

تخضع لعملية فحص البيانات لمرحلة الإدخال وتتمثل في إجراءات تجمع الوثائق الأصلية وتنقلها لموقع إعداد المراحل، ثم الفحص والإدخال لتتم عملية المعالجة بلغة الحاسوب، ويسمح النظـام بإدخال البيانات مباشرة لتخزينها على وحدة التخزين، إلى أن يتم الاستفادة بها لتساعد متخـذي القرار في اتخاذ قراراتهم بدقة.

5-6-4-3 المعالجة الآلية في وزارة المالية:

تمارس وحدة التطوير في وزارة المالية وظيفة الإشراف الفني على جميع نظم معالجة الآلية المستخدمة في الدوائر، حيث تعتمد خطة تنظيمية تتوزع فيها المسؤوليات، وتتخذ منهـا كافـة الإجراءات التي تهدف إلى: (تقرير فريق التطوير، 2005)

- العمل على المحافظة على سير كافة العمليات التي يتم معالجة بياناتها بواسـطة نظام المعالجة الآلية في الوزارة.
- التأكد من سلامة ودقة تسجيلات المالية المستخدمة.
- استخدام جميع النظم الآلية المطبقة بكفاءة وفاعلية بما يتناسب مـع أعمـال أي دائرة موجودة داخل الوزارة.

وتحتل هذه الدائرة الرقابة على سلامة التشغيل والمعالجة والتطبيق والتنفيذ لكـل نظـم المعالجة الآلية، بحيث تقوم بتنظيم وبرمجة نظم المعلومات المحاسبية اللازمة لعمـل كـل دائرة، والتأكد من العمليات التي يتم تنفيذها طبقاً للبـرامج المـصممة ، والتأكـد مـن أن العمليات يتم إثباتها في السجلات والملفات بطريقة آلية تسمح بإعداد النتائج الماليـة بـشكل سليم، وطبقاً للمبادئ المحاسبة المنصوص عليها، بحيث يتم قيد العمليات الآلية حسب الدورة المستندية المحاسبية المتعارف عليها بشكل سليم، وإن نظام المعالجة الآلية قابـل لمواجهـة الأحداث والمستجدات التي تتطلب صيغة العمل المحاسبي.

هيكلية وزارة المالية:

بالنسبة لهيكلية وزارة المالية لا يوجد لديها هيكلية معتمدة، لذلك لجأت الباحثة لوضع تصور لهيكلية الوزارة من خلال دراستها الميدانية تكاد تقترب من الواقع.

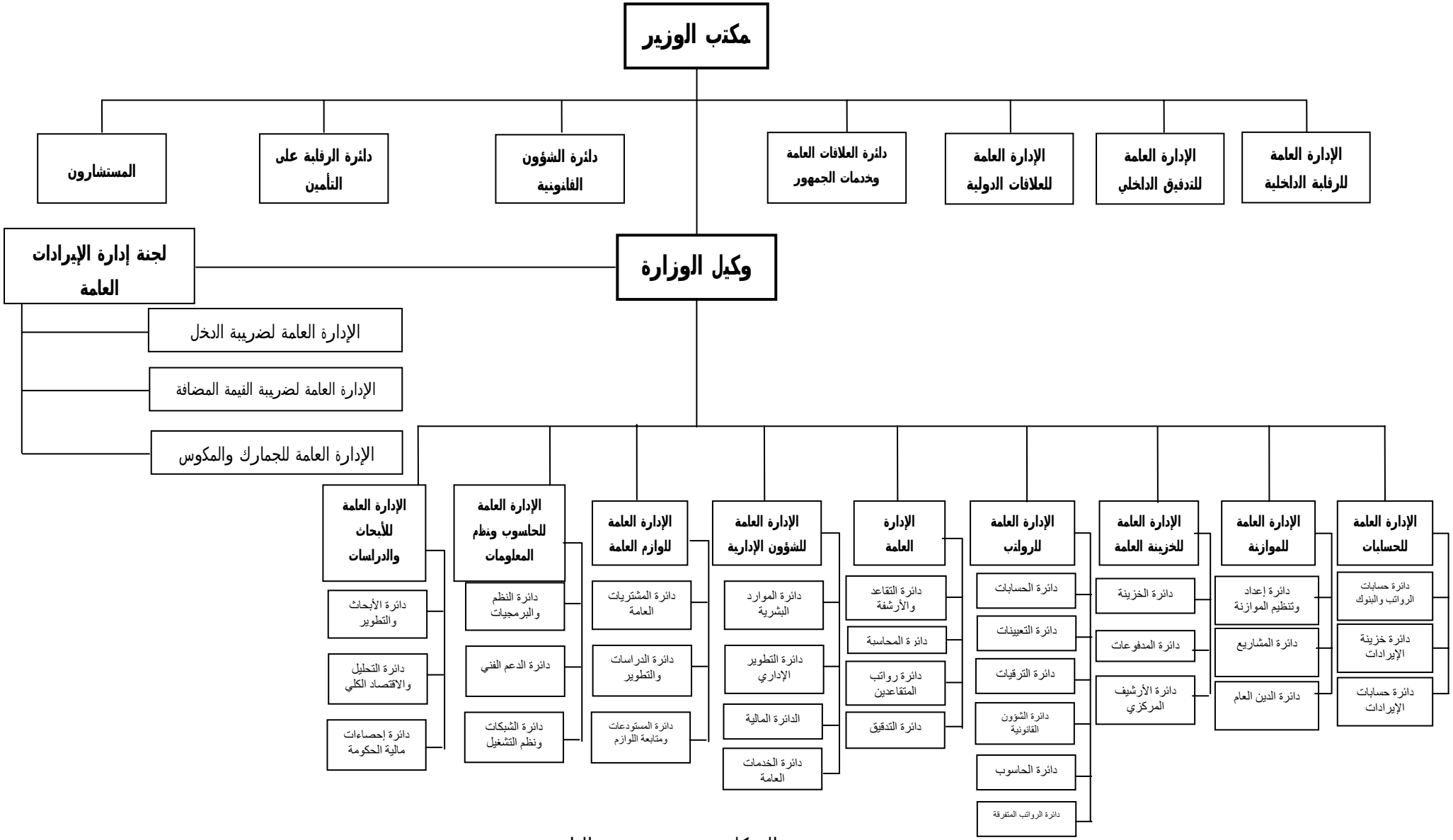

الهيكلية حسب تصور الباحثة

شكل رقم (4)

المبحث الثالث

3-5 الدوائر المستخدمة للنظام المالي المركزي

من خلال الدراسة الميدانية للوزارة تبين أن للنظام المالي عدة دوائر من أهمها:(تقرير وزارة المالية، 2005)

- الموازنة العامة.
- الحسابات العامة.
- البنوك والرواتب.
- الإيرادات العامة.
- الخزينة.
- التدقيق الداخلي.
- الأرشيف والمحفوظات.
- المدفوعات.
- الحاسوب.
- اللوازم العامة.
- ديوان معالي وزير المالية
- مكتب وكيل الوزارة

3-5-1 وصف العمل لبعض الدوائر بوزارة المالية:

من خلال الدراسة الميدانية تسنى لنا التعرف على عمل بعض الدوائر في داخل وزارة المالية (تقرير فريق التطوير،2004).

دائرة الموازنة العامة:

تقوم دائرة الموازنة العامة بإعداد ورصد الموازنة العامة للدولة، ومتابعة تعددها وإتاحة المبالغ للصرف من خلال الأوامر المالية والحوالات.

دائرة الحسابات العامة:

تعمل دائرة الحسابات العامة بمتابعة سلف النفقات لمراكز المسؤولية، وإعداد القيود المحاسبية، وإدخالها على النظام آلياً، وإعداد التقارير المختلفة، وإعداد تقارير الحسابات الختامية السنوية، وفحص السلف والإفادة عن الأرصدة المفتوحة، وإجراء القيود اللازمة لعمل التسويات المختلفة في الحسابات للوصول لمركز المالي للوزارات.

دائرة البنوك والرواتب:

تقوم دائرة الرواتب والبنوك بإدارة حسابات الرواتب والبنوك ومتابعة أرصدتها وكذلك صرف الرواتب كما تقوم بمتابعة الحسابات المركزية والفرعية وإعـداد القيـود المحاسـبية اللازمة للتسويات البنكية وكذلك إعداد تلك التسويات.

دائرة الإيرادات العامة:

تقوم دائرة الإيرادات العامة بالإشراف ومتابعة كل ما يرد إلى خزينة الدولة من قبـل الجهات المحصلة للإيرادات وفقا للتشريعات المعمول بها، وتسجيل بنود الإيـرادات حـسب النظام المحاسبي، وتجمع حسابات الإيرادات في الحساب الموجود، وإعداد تقارير الإيـرادات الشهرية والسنوية للسلطة الفلسطينية (أبو صفية واخرون، 2004).

دائرة الخزينة:

تقوم دائرة الخزينة بمراجعة البيانات أو الشيك أو الحوالة مع مخرجات الحاسوب من حيث المبلغ واسم المستفيد، ونوع العملة والبنك والتوقيع بصحة البيانـات، واسـتيفاء بـاقي التواقيع اللازمة على الشيك أو الحوالة من المفوضين بالاتفاق، وبعد ذلك يتم ترحيل البيانـات عبر الحاسوب لتسليم الشيك للمستفيد أو إرسال الحوالة إلى البنك.

دائرة التدقيق الداخلي:

تقوم دائرة التدقيق الداخلي بتدقيق جميع المعاملات، والتأكد من صـحتها واسـتيفاءها كافة المستندات، والشروط حسب الأصول واعتمادها للإقفال.

دائرة الأرشيف والمحفوظات:

تعمل دائرة الأرشيف والمحفوظات على استلام المعاملات مـن الجمهـور، وحفـظ المعاملات بعد إتمام عملية الصرف لأرشفتها، وتوفير إمكانية الرجوع إلى أي مستندات عنـد الحاجة إليها، مما يوفر إمكانية الاستعادة والإرجاع في أي وقت (التقرير السنوي، 2005).

دائرة المدفوعات:

تقوم دائرة المدفوعات بتنفيذ الموازنة العامة والإشراف على عملية الـصرف حـسب بنود الموازنة، وصرف كافة الشيكات والحوالات وتسجيل عملية الصرف حسب النظام المالي المركزي.

دائرة الحاسوب:

تقوم دائرة الحاسوب بإعداد المطالبة المالية بناءً على الارتباط المالي الموجود محدداً فيه اسم المستفيد، وكما تقوم بطباعة الشيك أو الحوالة إلكترونياً.

دائرة اللوازم العامة:

تقوم بالمتابعة و الإشراف على عمليات الشراء بإعـداد المناقـصات، أو عـروض الأسعار وتسجيل أصول الوزارات ومتابعة التغيرات التي تحدث وتستجد.

ديوان معالي وزير المالية:

الاستعلام من خلال النظام المركزي عن الإحصائيات والتقارير التي تبنى عليها عملية التخطيط، واتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

مكتب وكيل الوزارة:

الاستلام ومتابعة الإحصائيات والتقارير من خلال النظام المالي المركـزي، والتـي يعتمد عليها في اتخاذ القرار المناسبة لتسيير العمل، وفقاً لما تتطلبه المصلحة العامة.

2-5-3 فكرة النظام المالي المركزي:

لقد شكلت وزارة المالية فريق البرمجة والنظم، الذي قـام بتـصميم النظـام المـالي المركزي، والذي تم تطبيقه مع بدء تنفيذ موازنة عـام 2004 وتطـويره وتحديثـه لمواكبـة المستجدات و التطورات في أسواق تكنولوجيا المعلومـات، بهـدف رفـع مـستوى التقنيـة المستخدمة، والعمل على توفير مستلزمات، وخلق بيئة معلوماتية قادرة على استيعاب و تشغيل الحواسيب و تفعيلها، وذلك لتحقيق كفاءة أعمال الحوسبة المالية لتحقيق الشفافية و التكامليـة، وربط مقري الوزارة في الضفة و غزة. وحتى تتمكن الوزارة من ربط الإدارات المالية فـي نسق موحد واستخدام النماذج و الأساليب والتقارير الموحدة لتسهيل عملية الرقابة و المتابعة و المقارنات و تبادل البيانات والخبرات، ومواكبة التقـدم العلمـي و التكنولـوجي، ولتبـسيط الإجراءات في عمل الإدارات المالية، وتنظيم الإجراءات اليومية، وتسريع إنجاز المعـاملات المالية، ومساعدة المديرين الماليين في اتخاذ القرارات السليمة. (فريق التطوير، 2004)

أهم نماذج النظام المالي المركزي:

من خلال الدراسة تعرفنا على أهم نماذج النظام المالي المركزي في وزارة المالية (تقرير قسم الحسابات،2004)

- نموذج الدخول للنظام .
- نموذج إدخال و تسجيل البيانات .
- نموذج الاعتماد و الترحيل.
- نموذج البحث و الاستعلام .
- نموذج التقارير و الإحصائيات .

- نموذج الدخول للنظام:

يتم تنزيل النظام المالي المركزي من خلال برنامج تنصيب معد خصيصاً لذلك، و يقوم هذا التنصيب بوضع رمز تشغيل النظام المالي المركزي في قائمة البرامج، وسطح المكتب، ثم تقوم بالنقر المزدوج، فتنفتح لنا شاشة للنظام تدخل البيانات لتسجيل الدخول، وحفاظاً على سرية المعلومات الخاصة بالنظام فقد تم عمل اسم لمستخدم النظام وكلمة مرور خاصة به و تحديد صلاحيات كل مستخدم وذلك حسب رغبة رئيس القسم، وبعد ذلك يمكن الدخول للنظام والتعامل معه حسب الصلاحيات المعطاة للموظف (تقرير،2004)

- نموذج إدخال و تسجيل البيانات:

يتم تسجيل المعاملة المالية من خلال النافذة الخاصة بذلك، فيتم إدخال كافة البيانات المتعلقة بها في اسم المستفيد و المبلغ.

- نموذج الاعتماد و الترحيل:

في هذه المرحلة يتم إجراء عملية اعتماد للمعاملة من خلال نموذج يأتي كمرحلة تلي مرحلة الإدخال للبيانات، حيث يتم من خلال النموذج التأكد من صحة البيانات الواردة فيه وفقاً للمستندات المرفقة، و من كونها مستوفاة للشروط المطلوبة، و عدم وجود أية أسباب تمنع إتمام عملية الصرف، وهنا تتم عملية الاعتماد و الترحيل للمعاملة إلى المرحلة التالية وفقاً للدورة المستندية (تقرير فريق التطوير،2005)

- نموذج البحث و الاستعلام:

يتم من خلالها إجراء بحث عن بعض البيانات الخاصة بالمعاملة و حركتها في فترة زمنية معينة، و لجهة معينة و حسب أي بيانات مطلوبة، و غيرها من عمليات الاستلام الضرورية.

- نموذج التقارير و الإحصائيات:

تحتاج وزارة المالية إلى تقارير متنوعة تتناسب مع طبيعة عملها و أهدافها التي تطمح إلى تحقيقها، و تتعدد التقارير لتفي بمتطلبات العمل، و حسب الحجة لتسهيل متابعة المعاملات.

3-6 احتياجات متخذي القرارات من نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية

من خلال الدراسة الميدانية تم مقابلة فريق التطوير في وزارة المالية وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن متخذي القرار في وزارة المالية يحتاجون إلى معلومات مختلفة ومتنوعة، وتتميز هذه المعلومات بأنها ذات صيغة مالية، تصدر من نظم المعلومات المحاسبية في الوزارة، ويجب أن تتوفر فيها خصائص المعلومات الجيدة وأن تساعد في:

- توضيح جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- أن تكون المعلومات مختصرة، وتبين ما هو المطلوب منها بسهولة ودقة.
- أن تكون ملائمة للقرار، ومتسلسلة بشكل منطقي.
- أن تساعد في قياس فاعلية وإنتاجية نظم الأعمال والتطبيقات المستخدمة.
- أن تعبر بشكل سليم عن الأحداث التي تتعامل معها الدوائر.
- أن توضح صورة حقيقية عن استخدام مصادر البيانات والموارد المتوفرة.
- أن تلبي الحاجة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المطلوبة.
- تساعد في معرفة نقاط الضعف.
- تساهم في اتخاذ قرارات سريعة، وإنجاز المهام، وتبسيط الإجراءات.

وترى الباحثة أن وزارة المالية الفلسطينية تسعى دائماً إلى تطوير نظم المعلومات، والاستفادة من نظام المعالجة الآلية، فقد نظمت الوزارة فريق التطوير لعمل النظام المالي المركزي ليواكب المستجدات و التطورات في أسواق تكنولوجيا المعلومات، حتى يتوفر إشراف دقيق في العمل، لتستطيع الوزارة تحقيق أهدافها و تقديم الخدمات المالية التي تحقق أهداف الوزارة.

وتعتبر وزارة المالية من أهم الوزارات الهامة التي تهدف إلى:

- الإشراف على تنفيذ السياسات المالية للدولة ومراقبتها من قبل دوائرها المختصة.

_ إعداد الموازنة العامة للدولة ومراقبة تنفيذها.

_ الإشراف على تحصيل الإيرادات والتأكد من أنها تجري الأنظمة الخاصة بها.

_ الإشراف على تحصيل الإنفاق العام، وكذلك إقفال حسابات و مصروفات الحكومة السنوية.

_ الإشراف على أملاك الدولة والمحافظة عليها.

_ تمثيل الدولة في المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، ومتابعة المعلومات المالية والاقتصادية وإعداد الدراسات والتقارير اللازمة.

وترى الباحثة أن وزارة المالية استفادت من المعالجة الآلية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، فعملت على حوسبة الأعمال في الأقسام والدوائر، وقام فريق التطوير في وزارة المالية على تطوير فكرة النظام المالي المركزي الذي يطبق في الوزارة للحصول على النتائج الدقيقة، وإيصالها في الوقت المناسب لمتخذي القرارات.

وستعرض الباحثة في الفصل الرابع نتائج الدراسة التي يتضح من خلالها مدى جودة المعالجة الآلية للبيانات، وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية من خلال مستخدمي النظام ومتخذي القرار في الوزارة.

الفصل الرابع

تحليل ودراسة الاستبانة واختبار الفرضيات

4-1 مقدمة

يخصص هذا الفصل لمعالجة موضوع الدراسة من الناحية التطبيقية، حيث يتم عرض وتحليل بيانات الدراسة وذلك من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة وعرض أداة الدراسة وصدق الأداة وثباتها، ومن ثم تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة والتعليق على التحليل ثم عرض نتائج وتوصيات الدراسة التي توصلت الباحثة إليها من خلال الدراسة الميدانية.

صدق وثبات أدوات الدراسة

صدق وثبات استبانة الدراسة الخاصة بالموظفين في وزارة المالية

4-2 صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة: أن تكون استبانه الدراسة قادرة على انجاز وقياس ما وضعت لأجله، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على أسئلتها وفرضياتها وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال طريقتين كما يلي:

4-2-1 صدق المحتوى (المحكمين)

قامت الباحثة بعرض استبانه الدراسة في صورتها الأولية، والتي تهدف إلى معرفة مدى تأثير التحول في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في وزارة المالية على دلالة المعلومات المالية ،على بعض الأساتذة الأكاديميين[1] ، ومن لهم خبرة واطلاع على نظم المعلومات المحاسبية، من أجل الاسترشاد بآرائهم حول مدى دقة ووضوح فقرات الاستبانة، وقد أخذت الباحثة بآراء المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات التي لا ترتبط بموضوع الاستبانة، كما تم إعادة صياغة لبعض الفقرات، كما تم إعادة تصنيف بعض الفقرات في المجالات التي تضمنتها استبانه الدراسة، بحيث تقيس فقرات كل مجال هدف معين، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، فقد تم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية، بحيث أصبح بمقدور الباحثة توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، وتتكون استبانه الدراسة من جزئين كما يلي:

- **الجزء الأول**

وهو عبارة عن فقرات تتعلق بمعلومات عامة عن أفراد العينة مثل المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، الجنس و العمر.

[1] انظر ملحق (2) ،قائمة بأسماء محكمي استبانة الدراسة.

- **الجزء الثاني**

ويتكون من خمسة مجالات موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

رقم المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات
1	**خصائص أنظمة المعلومات المالية**	**11**
2	**متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية**	**6**
3	**متطلبات التعليمات والأنظمة المالية**	**11**
4	**مخرجات الأنظمة المالية**	**13**
5	**تأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية**	**4**
مجموع فقرات الاستبانة		**45**

4-2-2 صدق الاتساق الداخلي:

يقيس صدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مـع المجـال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خـلال إيجـاد معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد كانت النتائج إيجابية بشكل عام، حيث دلـت معـاملات الارتباط المختلفة على أن هناك اتساقاً داخلياً للفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها، وفيما يلي معاملات الارتباط المختلفة لكل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الأول المتعلق بخصائص أنظمة المعلومات المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص عبارات المجال الأول (خصائص أنظمة المعلومات المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	يتم التوقيع على المعاملات قبل معالجتها آلياً.	.231	.054
2	يتم تسجيل المعاملات في المكان المخصص لها في نظام المعالجة الآلية.	.321	.007
3	يرفض نظام المعالجة الآلية البيانات المرفوضة.	.445	0
4	يتم التأكد من استخدام الرقم المتسلسل المعطى لكل معاملة في نظام المعالجة الآلية عند إدخال البيانات.	.479	0
5	يتم تخزن العمليات بالملفات المحددة بالتاريخ والوقت الصحيحين.	.484	0
6	يتم التأكد من العمليات التي تم تعديلها وتخضع للضوابط الخاصة بها.	.261	.029
7	تستخدم أساليب فنية ملائمة للحد من الاستخدام غير المسموح به لنظام المعالجة الآلية.	.504	0
8	يوفر النظام التأكد من أن البيانات مدخلة بشكل كامل ودقيق.	.413	0
9	يوجد دور فعلي للعنصر البشري في نظام المعالجة الآلية	.392	.001
10	تتعرض المدخلات في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل نتيجة التدخل الغير مشروع.	.250	.037
11	يحافظ نظام المعالجة الآلية على السرية اللازمة للمعلومات المحاسبية المستخرجة في وزارة المالية	.604	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند $\alpha = 05$.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والبالغة 11 فقرة، والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة الإحصائية (05.)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول.

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الثاني المتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص فقرات المجال الثاني (متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	يمكن تحديد الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.	.601	0
2	يستطيع نظام المعالجة الآلية باستعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة لها.	.671	0
3	يسمح نظام المعالجة الآلية بالاحتفاظ بنسخ احتياطية من البيانات والمعلومات.	.658	0
4	يوثق نظام المعالجة الآلية باستمرار أن البيانات المتوفرة مفحوصة ومراقبة وتحـت السيطرة.	.613	0
5	يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.	.557	0
6	يمكن تحديد ا الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.	.597	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند $\alpha = 05$.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة مـن فقرات المجال الثاني والبالغة 6 فقرات، والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مـستوى دلالة الإحصائية (05.)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي الكبير لفقرات المجال الثاني.

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الثالث المتعلق بمتطلبات التعليمات والأنظمة المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص فقرات المجال الثالث (متطلبات التعليمات والأنظمة المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	يتم إعداد المعاملات قبل الإدخال لنظام المعالجة الآلية.	.424	0
2	يتم التأكيد أن المعلومات لا تكرر في الإدخال.	.544	0
3	تتم المطابقة في المجموع بين المسجل يدوياً والمسجل إلكترونياً.	.418	0
4	يتم نقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظام المعالجة الآلية حسب التعليمات الموجودة.	.622	0
5	يتم حفظها في ملف بشكل صحيح.	.579	0
6	يتم تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلى نظام المعالجة الآلية.	.485	0
7	يتم تحديد اسم مستخدم النظام عند تنفيذ عملية الإدخال بدلاً من التوقيع اليدوي.	.550	0
8	يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة.	.465	0
9	تعتمد إدارة نظام المعالجة الآلية إلى خطة لتأمين المدخلات	.471	0
10	العنصر البشري مؤهل بشكل كافي.	.417	0
11	تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات	.634	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والبالغة 11 فقرة، والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة الإحصائية (05.)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي الكبير لفقرات المجال الثالث.

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الرابع المتعلق بمخرجات الأنظمة المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص فقرات المجال الرابع (مخرجات الأنظمة المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	توفر في نظام المعالجة الآلية تأكيداً لتنفيذ الخطط والسياسيات باستمرار.	.576	0
2	يوفر نظام المعالجة الآلية في حالة الخطأ إمكانية الاطلاع على مكونات نظم المعلومـات المحاسبية وتحديد الخطأ.	.369	0
3	يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة.	.655	0
4	يوفر نظام المعالجة الآلية الإشراف على التوجيه المحاسبي.	.617	0
5	يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة.	.745	0
6	يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صـحيحا خـلال العـرض والحـذف والإضافة.	.728	0
7	يسمح نظام المعالجة الآلية بإنجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة.	.708	0
8	تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة فـي وزارة المالية.	.294	0
9	تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار.	.606	0
10	تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآليـة معلومـات مفيـدة وتسلسل منطقي.	.617	0
11	يستطيع نظام المعالجة الآلية توفير مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة.	.572	0
12	يستخرج نتائج نظام المعالجة الآلية حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.	.604	0
13	يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.	.658	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α =05.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة مـن فقرات المجال الرابع والبالغة 13 فقرة، والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة الإحصائية (05.)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي الكبير لفقرات المجال الرابع.

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الخامس المتعلق بالعنصر البشري وعلاقته بالأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية

رقم العبارة	نص فقرات المجال الخامس	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	تؤدي الأخطاء البشرية إلى حدوث أعطال في نظام المعالجة الآلية.	.425	0
2	ما هي درجة تأثير العنصر البشري على إنتاجية نظام المعالجة الآلية في الوزارة.	.399	.001
3	هناك دور للعنصر البشري على المستوى الإستراتيجي لنظام المعالجة الآليـة فـي وزارة المالية.	.397	.001
4	يتعرض نظام المعالجة الآلية لتهديدات من قبل أفراد غير متخصصين موجودين في وزارة المالية	.653	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة مـن فقرات المجال الخامس والبالغة 4 فقرات، والدرجة الكلية للمجال معنويـة إحـصائياً عنـد مستوى دلالة الإحصائية (05.)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي الكبيـر لفقـرات المجـال الخامس.

الإضافة إلى ما سبق فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجـالات الاستبانة الخمسة، والدرجة الكلية للاستبانة وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (7)

مجالات الاستبانة الخمية

رقم المجال	عنوان المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	خصائص أنظمة المعلومات المالية	.723	0
2	متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية	.838	0
3	متطلبات التعليمات والأنظمة المالية	.828	0
4	مخرجات الأنظمة المالية	.912	0

5	تأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية	.375	.001

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميـع مجـالات الاسـتبانة الخمسة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة إحصائية (05.).

مما يعني أن درجات أفراد العينة في كل مجال من مجالات الاسـتبانة تـرتبط ارتباطـاً دالاً إحصائياً بدرجاتهم الكلية في الاستبانة، وهذا يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي لاسـتبانة الدراسة وبشكل قوي.

4-2-3 ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطى هذه الاستبانة نفس النتيجة حتى لو تـم إعـادة توزيـع الاستبانة أكثر من مرة، وبعبارة أخرى فان ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتي التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ وذلك كما يلي:

4-2-3-1 طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة وكذلك الاستبانة ككل إلى جزئين بحيث يشمل الجزء الأول العبارات ذات الأرقام الفردية ويشمل الجزء الثـاني العبـارات ذات الأرقام الزوجية، ثم حسبت درجات الجزء الأول ودرجات الجزء الثـاني فـي كـل مجال من مجالات الاستبانة، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين، ثم تم تعديل معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون التالية:

معامل الثبات $R = \frac{2r}{r+1}$

حيث r = معامل ارتباط بيرسون، وقد كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)

معاملات ارتباط بيرسون والثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل:

الرقم	مجـالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات	مستوى الدلالة الإحصائية sig
	الاستبـانة ككـل.	41	.814	.898	0
1	خصائص أنظمة المعلومات المالية	11	.439	.610	0
2	متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية	6	.450	.621	0
3	متطلبات التعليمات والأنظمة المالية	11	.648	.786	0
4	مخرجات الأنظمة المالية	13	.775	.873	0
5	تأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية	4	.210	.345	.081

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة بلغ 898.، وهـو قيمـة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة α = 05.، كما أن معاملات الارتباط والثبـات فـي جميع المجالات أيضاً مرتفعة ومعنوية إحصائيا باستثناء المجال الخامس، و هذا يؤكـد ثبـات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام بشكل عام.

4-2-3-2 طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات الفاكرونباخ للاستبانة ككل، وكذلك لكل مجال من مجالاتها الخمسة وذلـك كما يلي:

جدول رقم (9)

الرقم	مجـالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرون باخ
	الاستبـانة ككـل.	41	.887
1	خصائص أنظمة المعلومات المالية	**11**	.447
2	متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية	**6**	.708
3	متطلبات التعليمات والأنظمة المالية	**11**	.665
4	مخرجات الأنظمة المالية	**13**	.845
5	تأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية	**4**	.354

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككـل بلـغ 887.، وهي قيمة مرتفعة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسات، كذلك فـإن قـيم معـاملات ألفاكرونباخ في جميع المجالات جيدة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسـات وتتمتـع بدرجة عالية من الثبات باستثناء المجال الخامس، فقد كان معامل الثبات منخفضاً نسبياً.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانه الدراسة مما يجعلها على ثقـة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، و اختبار فرضياتها.

صدق وثبات استبانة الدراسة الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية

أولا: صدق الاستبانة:

تم قياس صدق الاستبانة من خلال طريقتين كما يلي:

1. صدق المحتوى (المحكمين)

قامت الباحثة بعرض استبانه الدراسة الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية في صورتها الأولية ،على بعض الأساتذة الأكاديميين[2] ، ومن لهم خبرة وإطلاع على نظم المعلومات المحاسبية، من أجل الاسترشاد بآرائهم حول مدى دقة ووضوح فقرات الاستبانة، وقد أخذت الباحثة بآراء المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، فقد تم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية، بحيث أصبح بمقدور الباحثة توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة (متخذي القرار في وزارة المالية)، وتتكون استبانه الدراسة من جزئين كما يلي:

أ- الجزء الأول

وهو عبارة عن فقرات تتعلق بمعلومات عامة عن أفراد العينة مثل المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، الجنس و العمر.

ب- الجزء الثاني

ويتكون من مجالين كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (10)

رقم المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات
2	**متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية**	9
4	**مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة لمالية**	9
	مجموع فقرات الاستبانة	18

2ـ صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد

[2] انظر ملحق (2) ،قائمة بأسماء محكمي استبانة الدراسة.

كانت النتائج إيجابية بشكل عام، حيث دلت معاملات الارتباط المختلفة على أن هناك اتساقاً داخلياً للفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها، وفيما يلي معاملات الارتباط المختلفة لكل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (11)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الأول المتعلق بمتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص عبارات المجال الأول (خصائص أنظمة المعلومات المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة.	**.608**	**.003**
2	يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.	**.868**	**0**
3	تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات	**.788**	**0**
4	يوفر نظام المعالجة الآلية الأمان الكافي لحفظ مخرجات لفترات طويلة.	**.568**	**0**
5	يوفر استخراج النتائج نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب.	**.730**	**0**
6	يتجاوب نظام المعالجة الآلية مع الأحداث غير العادية، ويساعد في توفير المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك الأحداث	**.846**	**0**
7	يسمح نظام المعالجة الآلية بتحليل البيانات المحاسبية بسهولة وسرعة	**.750**	**0**
8	يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة	**.459**	**.032**
9	يسمح نظام المعالجة الآلية بانجاز كم هائل من العمليات المحاسبية	**.459**	**.032**

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند $\alpha = 05$.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الأول الخاص بمتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية والبالغة 9 فقرات والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة الإحصائية (.05)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول.

جدول رقم (12)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الثاني المتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية والدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	نص فقرات المجال الثاني (متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صحيحا خلال العرض والحـذف والإضافة	.462	.30
2	يسمح نظام المعالجة الآلية بانجاز خدمات جديدة متطورة وحـسب الطلـب وعنـد الضرورة	.714	0
3	تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية	.627	.002
4	تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومات مفيدة وتسلسل منطقي	.512	.015
5	يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قوائم مالية موجدة في وزارة المالية.	.710	0
6	يستخرج نتائج نظام المعالجة الآلية حسب الأصول والمعايير المحاسبية فـي وزارة المالية.	.587	.004
7	يوفر نظام المعالجة الآلية مخرجات تساعد في التأكد من دقة وصحة البيانات وإجراءات معالجتها.	.552	0
8	يوجد اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات من سنة لأخرى	.235	.292
9	يتم الحصول على التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية فـي الوقت المناسب لاتخاذ القرار	.136	.547

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند $\alpha = 05$.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة مـن فقرات المجال الثاني والبالغة 9 فقرات، والدرجة الكلية للمجال معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة الإحصائية (.05)، باستثناء العبارتين (9,8)، إلا أنه يمكن القول بشكل عـام إن هنـاك اتساقاً داخلياً بين فقرات المجال الثاني.

بالإضافة إلى ما سبق فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال مـن مجالي الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (13)

رقم المجال	عنوان المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
1	متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية	.939	0
2	مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية	.892	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملي الارتباط لمجالي الاستبانة دالين إحـصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة إحصائية (05.)، مما يعني أن درجات أفراد العينة فـي كـل مجال من المجالين ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائيا بدرجاتهم الكلية في الاستبانة، وهذا يشير إلـى تحقق صدق الاتساق الداخلي لاستبانه الدراسة وبشكل قوي.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية من خـلال طريقتي التجزئة النصفية، ومعامل الفاكرونباخ، وذلك كما يلي:

1. طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم فقرات كل مجال من مجالي الاستبانة، وكذلك الاستبانة ككـل إلـى جزئين بحيث يشمل الجزء الأول العبارات ذات الأرقام الفردية، ويشمل الجـزء الثـاني العبارات ذات الأرقام الزوجية، ثم حسبت درجات الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني في كل مجال ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين، ثم تم تعديل معامـل الارتباط باستخدام معادلة سيبرمان براون.

جدول رقم (14)

معاملات ارتباط بيرسون والثبات لمجالي الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل:

الرقم	مجـــالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات	مستوى الدلالة الإحصائية sig
	الاستبـــانة ككـــل.	18	.768	.869	0
1	متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية	**9**	.707	.828	0
2	مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية	**9**	.529	.692	0

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند α = 05.

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة بلغ 869. ، وهـو قيمـة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة α = 05.، كما أن معاملات الارتباط والثبات لكـلا المجالين أيضاً مرتفعة ومعنوية إحصائياً، و هذا يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام.

2.طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات الفاكرونباخ للاستبانة ككل وكذلك لكل مجال من المجالين وذلـك كما يلي:

جدول رقم (15)

الرقم	مجـــالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرون باخ
	الاستبـــانة ككـــل.	**18**	**.853**
1	متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية	**9**	**.856**
2	مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية	**9**	**.598**

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككـل بلـغ 853.، وهي قيمة مرتفعة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسات، كذلك فـإن قـيم معـاملات

ألفاكرونباخ في كلا المجالين جيدة من الناحية الإحصائية في مثل هـذه الدراسـات، وتتمتـع بدرجة عالية من الثبات.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانه الدراسة الخاصـة بمتخـذي القرار في وزارة المالية، مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليـل النتـائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، و اختبار فرضياتها.

3-4 اختبار الفرضيات:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام اختبار معامل سبيرمان للرتب، وذلك مـن أجل اختبار ما إذا كان هناك علاقات ارتباطيه معنوية إحصائياً بين مجالات استبانتي الدراسـة أم لا، حسب نص كل فرضية على حده.

بالإضافة إلى ذلك سيتم استخدام اختبار (t) لعينة واحـدة one sample t-test مـن أجل اختبار ما إذا كان هناك فرق معنوي إحصائياً بين متوسط آراء أفراد العينة على عبارات الاستبانتين والمتوسط العام للمقياس المستخدم في هاتين الاستبانتين وقيمته (3)، ويمثل صـفة الرأي (إلى حد متوسط)، وقد تم استخدام هذا الاختبار للتأكـد مـن مـدى تحقـق أو وجـود الخصائص والمتطلبات اللازمة في الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية سواء تعلقـت هذه المتطلبات بمستخدمي الأنظمة (كما هو وارد في الاستبانة الأولى)، أو تعلقـت بمتطلبـات متخذي القرار في وزارة المالية (كما هو وارد في الاستبانة الثانية)، ومفهوم هذا الاختبار يشير إلى أنه عندما يكون متوسط أراء أفراد العينة على عبارة ما اكبر من الدرجة (3)، والتي تمثل المتوسط العام للمقياس وبدرجة معنوية إحصائياً، فإن ذلك يعني تحقق أو وجـود المتطلـب أو المخرج او الخاصية في الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية، حسب ما يحدده نص هذه العبارة، أما إذا كان متوسط الآراء أقل من الدرجة (3)، وبشكل معنوي إحصائياً فان ذلك يشير إلى عدم تحقق أو وجود المتطلب أو المخرج أو الخاصية. وفي حالة عدم وجود فرق معنـوي إحصائياً بين متوسط أراء أفراد العينة والدرجة (3)، فان ذلك يعني وجود المخرج أو المتطلب أو الخاصية ولكن بشكل متوسط.

مقياس الاستبانة:

المقياس المستخدم في استبانه الدراسة هو مقياس ليكرت الخماسي وقد تم ترميز هذا المقياس كما يلي:

إلى حد كبير جداً	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جداً
5	4	3	2	1

وبالتالي كلما اقتربنا من الدرجة (5) ازدادت شدة تحقق العبارة والعكس صحيح كلمـا اقتربنا من الدرجة (1)، أما إذا اقتربنا من الدرجة (3) فإن ذلك يكون في الاتجاه المتوسط.

وقد تم عكس المقياس في عبارتين فقط في الاستبانة المتعلقة بالموظفين، وهما العبارتين (1، 4) في المجال الخامس المتعلق بتأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية في وزارة المالية، حيث إن هاتين العبارتين سلبيتين.

الانحراف المعياري بشكل عام يقيس انحراف القيم عن متوسطها وكلما كبر الانحراف يدل على تشتت كبير في آراء المبحوثين، بمعنى أنه الجميع قال موافق يكون الانحراف المعياري صفر، ويعني ذلك انه لا يوجد اختلاف وتشتت في الآراء، أي كلما كبر الانحراف المعياري قد قربنا من عدم المعنوية الإحصائية.

أولا: نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بخصائص أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية

جدول رقم (16)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بخصائص أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية

م	العبارات	التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جدا	كبير	متـو سط	قليل	قليل جدا					
1	يتم التوقيع على المعاملات قبـل معالجتها آليا.	30 42.9%	23 32.9%	7 10%	3 4.3%	7 10%	3.94	1.27	6.20	0	6
2	يتم تسجيل المعاملات في المكـان المخصص لها في نظام المعالجـة الآلية.	38 54.3%	25 35.7%	7 10%	0 0	0 0	4.44	0.67	17.93	0	1
3	يرفض نظـام المعالجـة الآليـة البيانات المرفوضة.	26 37.1%	19 27.1%	17 24.3%	1 1.4%	7 10%	3.80	1.25	5.37	0	7
4	يتم التأكد مـن اسـتخدام الـرقم المتسلسل المعطى لكل معاملة في نظام المعالجة الآلية عند إدخـال البيانات.	32 45.7%	20 28.6%	11 15.7%	4 5.7%	3 4.3%	4.06	1.11	7.93	0	5
5	يتم تخـزين العمليـات بالملفـات المحـــددة بالتـــاريخ والوقـــت الصحيحين.	25 35.7%	28 40%	14 20%	3 4.3%	0 0	4.07	0.86	10.46	0	4
6	يتم التأكد من العمليات التـي تـم تعـديلها وتخـضع للـضوابط الخاصة بها.	26 37.1%	35 50%	8 11.4%	0 0	1 1.4%	4.21	0.76	13.38	0	2
7	تستخدم أساليب فنية ملائمة للحـد من الاستخدام غير المسموح بـه لنظام المعالجة الآلية.	20 26.6%	21 30%	20 28.6%	6 8.6%	3 4.3%	3.70	1.11	5.29	0	8
8	يوفر النظام التأكد من أن البيانات مدخلة بشكل كامل ودقيق.	21 30%	27 38.6%	20 28.6%	1 1.4%	1 1.4%	3.94	0.88	8.94	0	6
9	يوجد دور فعلي للعنصر البـشري في نظام المعالجة الآلية	30 42.9%	29 41.4%	7 10%	2 2.9%	2 2.9%	4.19	0.94	10.59	0	3
10	تتعرض المـدخلات فـي نظـام	9 12.9%	17 24.3%	19 27.1%	8 11.4%	17 24.3%	2.90	1.36	-0.61	.542	3

م		التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	
	المعالجة الآلية إلى التعديل نتيجـة التدخل الغير مشروع.										
11	يحافظ نظام المعالجة الآلية علـى الـسرية اللازمـة للمعلومـات المحاسبية المستخرجة فـي وزارة المالية.	11 15.7%	24 34.3%	17 24.3%	13 18.6%	5 7.1%	**3.33**	**1.16**	**2.36**	**.021**	**9**

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- قد تبين من الفقرة رقم (1) أن عملية التوقيع على المعاملات قبل معالجتهـا آليـا وهي إحدى خصائص التعليمات في وزارة المالية يتم تطبيقها بـشكل جيـد، حيـث وصـل المتوسط (3.99) وتبين مدى القرب من الحد المتوسط حـسب الأوزان المعطـاة للاسـتبانة، وبالتالي فان هذا يطابق خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية وفـق الأنظمـة الماليـة فـي الوزارة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه معنوية بـين خـصائص أنظمـة المعلومـات المحاسبية ومتطلبات التعليمات في وزارة المالية، وقد وجد نسبة من أفراد العينة محايداً وهـذا النسبة ظهرت نتيجة عدم التأهيل المهني للعمل على النظام المالي في وزارة الماليـة، وهـذا ينطبق على جميع الأسئلة الموجودة في الاستبانة حيث يوفر نسبة ردود محايدة وهذا يدل على وجود تأهيل مهني غير كافي.

2-كان واضحا من الفقرة رقم (2) أنه يتم تسجيل المعاملات في المكان المخـصص لها في نظام المعالجة الآلية ويتم تطبيقها بشكل جيد حيث وصل المتوسط إلى (4.44) وتمثـل هذه النسبة إلى حد كبير والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة وتمثل صفة الرأي (بدرجة كبيرة).

3- كما ظهر سابقا في فقرة رقم (3) أنه يمكن أن يرفض نظـام المعالجـة الآليـة للبيانات المالية المرفوضة وهي إحدى خصائص التعليمات في وزارة الماليـة ويـتم تطبيقهـا بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.80) ، وتوضح مدى القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاه للاستبانة.

4- من الفقرة رقم (4) قد تبين أن استخدام الرقم المتسلسل المعطى لكل معاملة في نظام المعالجة الآلية عند إدخال البيانات، وهي إحدى خصائص أنظمة المعلومات المالية ويتم تطبيقها بشكل كبير حث وصل المتوسط إلى (4.06)، وتبين مدى قربها من الحد كبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبالتالي فقد تم مطابقة هذه العبارة مع خصائص أنظمة المعلومات.

5-كان واضحاً من الفقرة رقم (5) أنه يتم تخزين العمليات بالملفات المحددة بالتاريخ والوقت الصحيحين، ويتم تطبيقها بشكل جيد حيث وصل المتوسط إلى (4.07)، وتبين هذه النسبة القرب إلى حد كبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبالتالي فقد تم مطابقة متطلبات وخصائص أنظمة المعلومات المحاسبية وفق الأنظمة المالية في الوزارة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه معنوية قوية بين المتطلبات وخصائص الأنظمة.

6- يتضح من الفقرة رقم (6) أنه يتم التأكد من أن العمليات التي تم تعديلها، و تخضع للضوابط الخاصة بها في المعالجة الآلية، ويتم تطبيقها بشكل كبير حيث وصل المتوسط (4.21)، وتبين النسبة مدى القرب إلى حد كبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وتمثل صفة الرأي (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه معنوية قوية والتأكيد على أن العمليات التي تم تعديلها تخضع للضوابط الخاصة بها.

7-تبين من الفقرة رقم (7) أن الأساليب الفنية المستخدمة ملائمة للحد من الاستخدام غير المسموح به لنظام المعالجة الآلية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.70)، وتبين النسبة مدى القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، ويوضح استخدام أساليب فنية ملائمة للحد من الاستخدام غير المسموح به لنظام المعالجة الآلية.

8- يتضح من الفقرة رقم (8) أن النظام يوفر تأكيداً من أن البيانات مدخلة بشكل كامل ودقيق، وهي إحدى خصائص التعليمات في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.94)، وتبين مدى القرب إلى الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبذلك فقد تم التأكد منها وفق الأنظمة المالية في الوزارة.

9-وقد تبين من الفقرة رقم (9) أنه يوجد دور فعلي للعنصر البشري في نظام المعالجة الآلية ويتم تطبيق ذلك بشكل كبير حيث وصل المتوسط إلى (4.19)، وتبين هذه

النسبة القرب من الحد الأقصى إلى حد كبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، ويمثل صفة الرأي (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على وجود دور فعلي للعنصر البشري في نظام المعالجة الآلية.

10- في الفقرة رقم (10) اتضح أن المدخلات تتعرض في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل نتيجة التدخل الغير مشروع، ولقد بلغ متوسط أراء العينة على ذلك (2.9)، وقد يصل إلى الدرجة (3) وهذا يوضح إلى أن تعرض المدخلات في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل ونتيجة التدخل غير مشروع وهو قريب من درجة المتوسط.
ويتبين أنه يوجد نسبة محايدة غير قادرة على تحديد موقفها لعدم وجود التأهيل المهني المطلوب لاستخدام نظام المعالجة الآلية في وزارة المالية.

11- تبين من الفقرة رقم (11)أن نظام المعالجة الآلية يحافظ على السرية اللازمة للمعلومات المحاسبية المستخرجة في وزارة المالية وهي إحدى خصائص أنظمة المعلومات وانه يتم تطبيقها بشكل جيد، وحيث وصل المتوسط إلى (3.33) وتوضح هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة وان النظام يحافظ على السرية اللازمة للمعلومات المحاسبية المستخرجة من وزارة المالية0

4-3-1 اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على:

(توجد علاقة ارتباطيه بين خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية في بيئـة المعالجة الآلية ومتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية).

ولاختبار الفرضية السابقة تم استخدام اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب، مـن أجـل معرفة ما إذا كانت آراء أفراد العينة على المجال المتعلـق بخـصائص أنظمـة المعلومـات المحاسبية في وزارة المالية، ترتبط بآرائهم على المجال المتعلق بمتطلبات التعليمات والأنظمة المالية أم لا، وفيما يلي نتيجة الاختبار الإحصائي:

جدول رقم (17)

معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية ومتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية

المجال	متوسط الإجابات	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية sig	النتيجة
خـصائص أنظمـة المعلومات المحاسبية	3.870	.413	.460	0.000	يوجد علاقة ارتباطيه موجبة
متطلبـات التعليمـات والأنظمة الماليـة فـي وزارة المالية	4.08	.440			

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند α = 05.

من خلال جدول رقم (17) يلاحظ أن معامل الارتباط معنوي إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (05.)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين خصائص أنظمـة المعلومات المحاسبية و متطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية. وبناء على ذلك نقبل الفرضية البحثية الأولى، و التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين خصائص أنظمـة المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية، ومتطلبات التعليمات والأنظمة المالية فـي وزارة المالية.

ومن اجل معرفة طبيعة خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية بشكل تفـصيلي، وكـذلك معرفة متطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية، فقد تم إجراء اختبـار t لعينـة واحدة (one sample t-test) وذلك لاختبار ما إذا كان متوسط آراء أفراد العينة علـى كـل

عبارة على حده من عبارات المجالين يختلف إحصائياً عن متوسط مقياس الاستبانة (الدرجة 3) أم لا، وفيما يلي نتائج الاختبار الإحصائي لعبارات المجالين كل على حده:

يلاحظ من خلال جدول رقم (17) أن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً في كافة عبارات المجال الأول المتعلق بخصائص أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، باستثناء العبارة العاشرة، حيث لم يكن هناك فرق معنوي إحصائياً بين متوسط آراء أفراد العينة على هذه العبارة ومتوسط مقياس الاستبانة ونستنتج من ذلك ما يلي:

أولا: تتوفر الخصائص التالية في أنظمة المعلومات المالية في وزراة المالية مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة على العبارات، والذي يعكس شدة توفر الخاصية كلما زادت قيمته واقترب من الدرجة (5)، والتي تمثل صفة الرأي (بدرجة كبيرة جداً) حسب مقياس الاستبانة:

1- تسجيل المعاملات في المكان المخصص لها في نظام المعالجة الآلية.

2- التأكد من العمليات التي تم تعديلها وتخضع للضوابط الخاصة بها.

3- وجود دور فعلي للعنصر البشري في نظام المعالجة الآلية

4- تخزين العمليات بالملفات المحددة بالتاريخ والوقت الصحيحين

5- يتم التأكد من استخدام الرقم المتسلسل المعطى لكل معاملة في نظام المعالجة الآلية عند إدخال البيانات.

6- يوفر النظام التأكد من أن البيانات مدخلة بشكل كامل ودقيق

7- يتم التوقيع على المعاملات قبل معالجتها آليا.

8- يرفض نظام المعالجة الآلية البيانات المرفوضة.

9- تستخدم أساليب فنية ملائمة للحد من الاستخدام غير المسموح به لنظام المعالجة الآلية.

10- يحافظ نظام المعالجة الآلية على السرية اللازمة للمعلومات المحاسبية المستخرجة في وزارة المالية.

ثانيا: فيما يتعلق بمدى تعرض المدخلات في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل نتيجة التدخل غير المشروع، فقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة على ذلك (2.9)، تكاد تكون متوسطة لأنها تقترب من الدرجة (3)، وهي درجة المتوسط مما يشير إلى أن تعرض المدخلات في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل، نتيجة التدخل غير المشروع، وهو قريب من درجة المتوسط.

ثانيا: نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات الأنظمة المالية في وزارة المالية

جدول رقم (18)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات الأنظمة المالية في وزارة المالية

م	العبارات	التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جدا	كبير	متـو سط	قليل	قليـل جدا					
1	يتم إعداد المعاملات قبل الإدخال لنظام المعالجة الآلية.	30 42.9 %	29 41.4%	10 14.3%	1 1.4%	0 0	4.26	0.76	13.92	0	4
2	يتم التأكيد أن المعلومات لا تكرر فـي الإدخال.	29 41.4 %	29 41.4%	11 15.7%	1 1.4%	0 0	4.23	0.76	13.44	0	6
3	تتم المطابقة في المجموع بين المسجل يدوياً والمسجل إلكترونياً.	29 41.4 %	23 32.9%	9 12.9%	6 8.6%	3.43%	3.99	1.14	7.26	0	7
4	يتم نقل البيانات الأصلية إلـى وثـائق الإدخال لنظام المعالجة الآليـة حـسب التعليمات الموجودة.	31 44.3 %	28 40%	9 12.9%	1 1.4%	1 1.4%	4.24	0.84	12.36	0	5
5	يتم حفظها في ملف بشكل صحيح.	38 54.3 %	21 30%	10 14.3%	1 1.4%	0 0	4.37	0.78	14.65	0	2
6	يتم تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلـى نظام المعالجة الآلية.	42 60%	19 27.1%	9 12.9%	0 0	0 0	4.47	0.72	17.18	0	1
7	يتم تحديد اسم مستخدم النظام عند تنفيذ عملية الإدخال بدلاً من التوقيع اليدوي.	41 58.6 %	16 22.9%	11 15.7%	1 1.4%	1 1.4%	4.36	0.90	12.60	0	3
8	يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة.	17 24.3 %	32 45.7%	15 21.4%	5 7.1%	1 1.4%	3.84	0.93	7.61	0	9
9	تعتمد إدارة نظام المعالجة الآلية إلـى خطة لتأمين المدخلات	19 27.1	24 34.3%	26 37.15	1 1.4%	0 0	3.87	0.83	8.76	0	8
10	العنصر البشري مؤهل بشكل كافٍ	**12 17.1 %**	**31 44.3%**	**20 28.6%**	**7 10%**	**0 0**	3.69	0.88	6.54	0	10

م		التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة								
11	تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات	14 20%	24 34.3%	25 35.7%	5 7.1%	2 2.9%	3.61	0.98	5.23	0	11

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- من الفقرة رقم (1) يتضح أنه يتم إعداد المعاملات قبل الإدخال لنظام المعالجـة الآليـة، وهي إحدى المتطلبات التعليمات في وزارة المالية، يتم تطبيقها بـشكل كبيـر ولقـد وصـل المتوسط إلى (4.26)، وتبين هذه النسبة مدى القرب من الحد الكبير والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبالتالي تم توافق متطلبات أنظمة المعلومات المحاسبية وفق الأنظمة المالية المستخدمة في الوزارة، ويوجد نسبة من أفراد العينة رد محايد وهـذه النـسبة غير كافي.

2- تبين من الفقرة رقم (2) أنه يتم التأكد من أن المعلومات لا تكرر عند الإدخال وهي إحدى متطلبات التعليمات في الوزارة، ولقد وصل المتوسط إلى (4.23) تبين مدى القرب من الحـد الكبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبالتالي فهي تحتل صفة الرأي (بدرجة كبيرة).

3- بالإشارة إلى الفقرة رقم (3) يتضح أن المطابقة في المجموع بين المسجل يدوياً والمسجل الكترونيا للمعاملات قبل معالجتها أليا هي إحدى متطلبات التعليمات في وزارة الماليـة، ويـتم تطبيقها وبشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.99) تبين مدى القرب من الحـد المتوسـط حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة، وذلك أنه يوجد مطابقة في المجموع بين المسجل يـدوياً والمسجل إلكترونياً، وهذا يدل على الدقة في العمل لحد المتوسط.

4- تبين من الفقرة رقم (4) أنه يتم نقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظـام المعالجـة الآلية حسب التعليمات الموجودة، وهي إحدى متطلبات التعليمات في وزارة المالية يتم تطبيقها بشكل كبير، حيث وصل المتوسط (4.24) وتوضح النسبة القرب من الحد الكبير والقرب مـن الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وبالتالي فقد تـم تطـابق متطلبـات أنظمـة المعلومات المحاسبية وفق الأنظمة المالية في الوزارة.

5- يتضح من الفقرة رقم (5) أنه يتم حفظها في ملف بشكل صحيح وهي إحـدى متطلبـات الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل كبير حيث وصل المتوسط إلى (4.24)، وتبين هذه النسبة مدى القرب من الحد الكبير والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة، وبالتالي فقد تم توافق متطلبات الأنظمة المالية في وزارة المالية.

6- بالإشارة إلى الفقرة رقم (6) تبين أنه يتم تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلى نظام المعالجة الآلية، وهي إحدى متطلبات الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل كبير حيـث وصل المتوسط إلى (4.47)، وتوضح النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة.

7- يتضح من الفقرة رقم (7) أنه يتم تحديد اسم مستخدم النظام عند تنفيذ عملية الإدخال بـدلاً من التوقيع اليدوي، وهي إحدى متطلبات التعليمات في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل كبير حيث وصل المتوسط إلى (4.36)، وتبين النسبة القرب من الحد الكبير، والقـرب مـن الحـد الأقصى حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة.

8- من الفقرة رقم (8) تبين أن نظام المعالجة الآلية يقوم بتنفيذ العمليات المحاسـبية بتكـاليف منخفضة، وهي إحدى متطلبات الأنظمة المالية في وزارة المالية، يتم تطبيقها بـشكل جيـد ، حيث وصل المتوسط إلى (3.84)، وتوضح هذه النسبة القرب مـن الحـد المتوسـط حـسب الأوزان المعطاه للاستبانة، وهذه النسبة تدل على التنفيذ بتكاليف منخفضة.

9- توضح الفقرة رقم (9) أن إدارة نظام المعالجة الآلية تعتمد على خطة لتأمين المـدخلات، وهي إحدى متطلبات التعليمات في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد حيث وصل المتوسط إلى (3.87)، وتوضح هذه النسبة القرب من الحد المتوسط، وبالتالي فقد تم التأكد خطة التامين للمدخلات.

10- ظهر في الفقرة رقم (10) أن العنصر البشري مؤهل بشكل كافٍ وهي إحدى متطلبـات التعليمات الأنظمة المالية في وزارة المالية التي تم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسـط (3.69)، وتوضح مدى القرب إلى حد المتوسط، وأن التعليمـات موجـودة بدرجـة معنويـة إحصائياً.

11- بالإشارة إلى الفقرة رقم (11) تبين أن نظام المعالجة الآلية له سياسة واضحة ومحـددة لحماية خصوصية المخرجات، وهي إحدى متطلبات التعليمات لأنظمة المالية في وزارة المالية التي تم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.61)، وتوضح النسبة القرب من الحد المتوسط وأن التعليمات موجودة بدرجة معنوية إحصائياً، وأن نظام المعالجة الآلية له سياسـة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً في كافة عبـارات المجال الأول المتعلق بمتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية، ونستنتج وجـود المتطلبات التالية بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً مرتبة حسب قيمة المتوسـط الحـسابي لآراء أفراد العينة على العبارات، والذي يعكس شدة وجود المتطلب كلما زادت قيمته واقتـرب مـن الدرجة (5)، والتي تمثل صفة الرأي (بدرجة كبيرة جداً) حسب مقياس الاستبانة:

1- تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلى نظام المعالجة الآلية.
2- حفظ العمليات في ملف بشكل صحيح
3- تحديد اسم مستخدم النظام عند تنفيذ عملية الإدخال بدلاً من التوقيع اليدوي.
4- نقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظام المعالجة الآلية حسب التعليمات الموجودة.
5- نقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظام المعالجة الآلية حسب التعليمات الموجودة.
6- التأكيد أن المعلومات لا تكرر في الإدخال.
7- المطابقة في المجموع بين المسجل يدوياً والمسجل إلكترونياً.
8- تعتمد إدارة نظام المعالجة الآلية على خطة لتأمين المدخلات.
9- يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة.
10- العنصر البشري مؤهل بشكل كافٍ.
11- تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات.

ومن أجل معرفة طبيعة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية بشكل تفصيلي، وكذلك معرفة متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، فقد تم إجـراء اختبـار t لعينـة واحدة (one sample t-test) وذلك لاختبار ما إذا كان متوسط آراء أفراد العينة علـى كـل عبارة على حده من عبارات المجالين يختلف إحصائياً عن متوسط مقياس الاستبانة (الدرجة 3) أم لا، وفيما يلي نتائج الاختبار الإحصائي لعبارات المجالين كل على حده:

أولا: **نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمخرجات الأنظمة المالية في وزارة المالية**

جدول رقم (19)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بخصائص أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية

م	العبارات	التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جدا	كبير	متـو سط	حـد قليل	قليـل جدا					
1	توفر في نظام المعالجة الآلية تأكيدا لتنفيذ الخطط والسياسيات باستمرار.	10 14.3%	33 47.1%	25 35.7%	1 1.4%	1 1.4%	3.71	0.78	7.63	0	8
2	يوفر نظام المعالجة الآلية في حالة الخطأ إمكانية الاطلاع على مكونات نظم المعلومات المحاسبية وتحديـد الخطأ.	14 20%	31 44.03%	17 24.3%	6 8.6%	2 2.9%	3.70	0.98	5.96	0	9
3	يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيـات تـساعد بكـشف الأخطـاء أثنـاء المعالجة.	12 17.1%	31 44.3%	20 28.6%	4 5.7%	3 4.3%	3.64	0.98	5.50	0	10
4	يوفر نظام المعالجة الآلية الإشراف على التوجيه المحاسبي.	21 30%	23 32.9%	15 21.4%	8 11.4%	3 4.3%	3.73	1.14	5.34	0	7
5	يـوفر ملـف للتوثيـق والفحـص والمجاميع للتأكد من أن المعالجـة صحيحة.	23 32.9%	25 35.7%	17 24.3%	4 5.7%	1 1.4%	3.93	0.97	8.03	0	3
6	يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صحيحا خلال العرض والحذف والإضافة.	23 32.9%	26 37.1%	16 22.9%	4 5.7%	1 1.4%	3.94	0.96	8.21	0	2
7	يسمح نظام المعالجة الآلية بإنجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة.	12 17.1%	33 47.1%	19 27.1%	5 7.1%	1 1.4%	3.71	0.89	6.74	0	8
8	تعتبـر التقـارير المحاسـبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة فـي وزارة	17 24.3%	26 37.1%	20 28.65	5 7.1%	2 2.9%	3.73	1.01	6.06	0	7

م		التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة								
	المالية.									
9	تعتبـر التقـارير المحاسـبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار.	15 21.4%	29 41.4%	25 35.7%	1 1.45	0 0	3.83	0.78	8.89	0	6
10	تعـرض التقـارير المحاسـبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومـات مفيـدة وتسلـسل منطقي.	18 25.7%	32 45.7%	17 29.3%	3 4.3%	0 0	3.93	0.82	9.45	0	3
11	يستطيع نظام المعالجة الآلية توفير مخرجات تـساعد فـي التسلـسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة.	15.21. 4%	33 47.1%	19 27.1%	2 2.9%	1 1.4%	3.84	0.85	8.35	0	5
12	يستخرج نتائج نظام المعالجة الآلية حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.	17 24.3%	32 45.7%	15 21.4%	6 8.6%	0 0	3.86	0.89	8.06	0	4
13	يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانيـة إصدار قوائم مالية موجدة في وزارة المالية.	23 32.9%	30 42.7%	11 15.7%	5 7.1%	1 1.4%	3.99	0.96	8.63	0	1

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- تبين من الفقرة رقم (1) أن نظام المعالجة الآلية يـوفر تأكيـداً لتنفيـذ الخطـط والسياسات باستمرار، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويـتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.71)، وتبين هذه النسبة القـرب مـن الحـد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانه، وهذا يوضح توافق المخرجـات، وأن النظـام يوفر التأكيد المطلوب لتنفيذ الخطط والسياسات، ويظهر في هذا الجانب نسبة من أفراد العينـة محايدة وهذا يدل على وجود قصور في التأهيل المهني، وينطبق ذلك على ردود الأسئلة فـي هذه الاستبانة.

2- بالإشارة إلى الفقرة رقم (2) تبين أن نظام المعالجة الآلية في حالة الخطأ، يـوفر إمكانية للاطلاع على مكونات نظم المعلومات المحاسـبية، وتحديـد الخطـأ، وهـو إحـدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيـث وصـل

المتوسط إلى (3.70)، وتوضح النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة.

3- من الفقرة رقم (3) اتضح أن نظام المعالجة الآلية يوفر تقنيات تساعد بكشف الأخطاء أثناء المعالجة، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.64)، وتوضح النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة.

4- من الفقرة رقم (4) تبين أن نظام المعالجة الآلية يوفر الإشراف على التوجيه المحاسبي، وهو إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد حيث وصل المتوسط إلى (3.73) ، و تمثل النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاه في الاستبانة، وهذا يوضح الإشراف على التوجيه المحاسبي بطريقة سليمة.

5- تبين من الفقرة رقم (5) أن نظام المعالجة الآلية يوفر ملفاً للتوثيق، و الفحص والمجاميع، للتأكد أن من أن المعالجة صحيحة. وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (3.93)، وتوضح مدى القرب من الحد المتوسط، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة.

6- من الفقرة رقم (6) يتضح أن نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صحيحاً خلال العرض، والحذف، والإضافة، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية، في وزارة المالية ويتم تطبيقها بشكل جيد حيث وصل المتوسط إلى (3.94) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة.

7- من الفقرة رقم (7) تبين أن نظام المعالجة الآلية يسمح بإنجاز خدمات جديدة متطورة حسب الطلب وعند الضرورة، وهي إحدى مخرجات الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (3.71) ، وتمثل هذه النسبة القرب إلى حد متوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وبالتالي فقد تم تحقيق إنجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند القدرة.

8- من الفقرة رقم (8)تبين أن التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.73) ، وتوضح هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة.

9- بالإشارة إلى الفقرة رقم (9) اتضح أن التقارير المحاسبية المستخرجة في نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.83) ، وتمثل هذه النسبة مدى القرب من حد متوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، وهذا يؤكد أن التقارير المستخرجة في نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار.

10- من الفقرة رقم (10) اتضح أن التقارير المحاسبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية يعرض معلومات مفيدة بتسلسل منطقي، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.93) ، وتوضح هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يؤكد عرض التقارير المحاسبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية بطريقة تظهر معلومات مفيدة وبتسلسل منطقي.

11- تبين من الفقرة رقم (11) أن نظام المعالجة الآلية يستطيع توفير مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.84) ، توضح هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يؤكد توفير مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة.

12- من الفقرة رقم (12) اتضح أن نظام المعالجة الآلية يستخرج نتائج حسب الأصول المعايير المحاسبية في وزارة المالية، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.86) ، وتبين هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يؤكد أن استخراج نتائج في نظام المعالجة الآلية يتم حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.

13- من الفقرة رقم (13) تبين انه يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قـوائم مالية موجودة في الوزارة، وهي إحدى أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية، ولقـد تـم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.99) ، وتمثل هذه النسبة القرب مـن الحـد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يؤكد إصدار قوائم مالية موحـدة فـي وزارة المالية.

يلاحظ من جدول رقم (4) أن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً في كافة عبارات المجـال الأول المتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية ونستنتج مـن ذلـك أن أنظمـة المعلومات المالية في وزارة المالية توفر المخرجات التالية مرتبـة حـسب قيمـة المتوسـط الحسابي لآراء أفراد العينة على العبارات:

1. إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.
2. تخزين البيانات يبقى صحيحاً خلال العرض والحذف والإضافة.
3. هل تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومـات مفيدة وبتسلسل منطقي.
4. توفير ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة
5. استخراج نتائج نظام المعالجة الآلية حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.
6. توفير مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة.
7. أن التقارير المحاسبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار.
8. أن التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة.
9. يوفر نظام المعالجة الآلية الإشراف على التوجيه المحاسبي.
10. يوفر نظام المعالجة الآلية تأكيداً لتنفيذ الخطط والسياسيات باستمرار
11. يسمح نظام المعالجة الآلية بإنجاز خدمات جديدة متطورة وحـسب الطلـب وعنـد الضرورة.
12. يوفر نظام المعالجة الآلية في حالة الخطأ إمكانية الاطـلاع علـى مكونـات نظـم المعلومات المحاسبية وتحديد الخطأ.
13. يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد بكشف الأخطاء أثناء المعالجة.

4-3-2 اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على:

(توجد علاقة ارتباطيه بين مخرجـات أنظمـة المعلومـات المحاسـبية المستخدمة في المعالجة الآلية، ومتطلبات مستخدمي الأنظمة الماليـة فـي وزارة المالية).

ولاختبار الفرضية السابقة تم استخدام اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب، مـن أجـل معرفة ما إذا كان أراء أفراد العينة على المجال المتعلـق بمخرجـات أنظمـة المعلومـات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآلية في وزارة المالية، ترتبط بآرائهم علـى المجـال المتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية أم لا، وفيما يلي نتيجة الاختبار الإحصائي:

جدول رقم (20)

معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية ومتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية

المجال	متوسط الإجابات	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية sig	النتيجة
مخرجـات أنظمـة المعلومات المحاسبية المـستخدمة فـي المعالجة الآلية	3.81	.54	.725	0.00	يوجد علاقة ارتباطية موجبة
متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية فـي وزارة المالية	4.05	.52			

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند α = 05.

من خلال جدول رقم (5) يلاحظ أن معامل الارتباط معنوي إحصائياً عند مستوى دلالـة إحصائية (05.)، ونستنج من ذلك وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين مخرجات أنظمـة المعلومات المحاسبية، و متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، وبناء على ذلك نقبل الفرضية البحثية الثانية، و التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين مخرجـات أنظمـة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآلية، ومتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية فـي وزارة المالية.

ثانيا: نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية

جدول رقم (21)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية

م	العبارات	التكرارت والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا					
1	يمكن تحديد الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.	31 44.3%	25 35.1%	12 17.1%	1 1.4%	1 1.4%	4.20	0.88	11.43	0	2
2	يستطيع نظام المعالجة الآلية باستعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة لها.	37 52.9%	26 37.1%	6 8.6%	1 1.4%	0 0	4.41	0.71	16.62	0	1
3	يسمح نظام المعالجة الآلية بالاحتفاظ بنسخ احتياطية من البيانات والمعلومات.	26 37.1%	29 41.4%	11 15.7%	1 1.4%	3 4.3%	4.06	0.99	8.92	0	4
4	يمكن الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية.	22 31.4%	33 47.1%	13 18.6%	2 2.9%	0 0	4.07	0.79	11.40	0	3
5	يوثق نظام المعالجة الآلية باستمرار أن البيانات المتوفرة مفحوصة ومراقبة وتحت السيطرة.	17 24.3%	32 35.7%	17 24.3%	2 2.9%	2 2.9%	3.86	0.92	7.78	0	6
6	يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.	14 20%	28 40%	23 32.9%	5 7.1%	0 0	3.73	0.87	7.03	0	5

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- يتضح من الفقرة رقم (1) أن نظام المعالجة الآلية لا يحدد جـزءاً خاصـاً لكـل شخص، وهذا إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (4.20) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحـد الكبيـر حـسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، وهذا يعطي تأكيداً واضحاً في إمكانية تحديد الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.

2- تبين من الفقرة رقم (2) أن نظام المعالجة الآليـة يـستطيع اسـتعادة البيانـات، والمعلومات، عند الحاجة إليها، وهي إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمـة الماليـة فـي وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (4.41) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، وهذا يعطـي تأكيداً أن يستطيع استعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة.

3- من الفقرة رقم (3) تبين أن نظام المعالجة الآلية يقوم باحتفاظ نسخ احتياطية مـن البيانات والمعلومات، وهي إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويـتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (4.06) ، وتوضح القرب من الحد الكبير حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يؤكد الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات والمعلومات.

4- يتضح من الفقرة رقم (4) أنه يمكن الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية، وهي إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بـشكل جيـد، حيث وصل المتوسط إلى(4.07) ، وتمثل هذه النسبة القرب إلى حد كبير، والقرب من الحـد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا يثبت الاعتماد على المخرجات بشكل قوي.

5- من الفقرة رقم (5) تبين أن نظام المعالجة الآلية يوثق باسـتمرار، وأن البيانـات المتوفرة مفحوصة ومراقبة وتحت السيطرة، وهي إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمة الماليـة في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (3.86) ، وتمثـل هـذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، وهـذا يعطـي تأكيـداً واضحاً على التوثيق باستمرار.

6- من الفقرة رقم (6) يتضح أن الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكيد مـن توافر ضوابط أمن الملف جيدة، وهي إحدى متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (3.73) ، وتمثل هذه النسبة القرب مـن الحـد

المتوسط حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة، وهذا يعطي تأكيداً على إمكانيـة إجـراء الفحـص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف، كما يوجد عدد من أفراد العينـة لديهم ردود محايدة، وذلك يدل على نقص في التأهيل المهني، وينطبق ذلك علـى جميـع الأسـئلة السابقة الموجودة في الجدول.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً فـي كافـة عبـارات المجال الأول المتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية، ونستنتج وجـود المتطلبات التالية بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً، مرتبة حسب قيمة المتوسط الحـسابي لآراء أفراد العينة على العبارات:

- استعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة لها.
- إمكانية تحديد الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.
- إمكانية الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية.
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية من البيانات والمعلومات
- إمكانية إجراء الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضـوابط أمـن الملف.
- إمكانية استمرار أن البيانات المتوفرة مفحوصة ومراقبة وتحت السيطرة.

4-3-3 اختبار الفرضية الثالثة والتي تنص على:

(توجد علاقة ارتباطيه بين مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآلية، ومتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية).

ولاختبار الفرضية السابقة تم استخدام اختبار معامل ارتباط سبيرمان للرتب، من أجل معرفة ما إذا كان آراء أفراد العينة على المجال المتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية في وزارة المالية؛ ترتبط بآراء متخذي القرار على المجال المتعلق بمتطلباتهم أم لا، وسيتم اختبار هذه الفرضية بناءً على آراء متخذي القرار في وزارة المالية، على العبارات الواردة في الاستبانة الثانية الخاصة بهم، وفيما يلي نتيجة الاختبار الإحصائي:

جدول رقم (22)

معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية ومتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية

المجال	متوسط الإجابات	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية sig	النتيجة
مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآلية	3.76	.36	.688	0	يوجد علاقة ارتباط موجبة
متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية	3.98	.47			

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند α = 05.

من خلال جدول رقم (7) يلاحظ أن معامل الارتباط معنوي إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (05.)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية، و متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، وبناء على ذلك نقبل الفرضية البحثية الثانية، و التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المعالجة الآلية، ومتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية.

ومن أجل معرفة طبيعة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الخاصة بمتخذي القرار بشكل تفصيلي، وكذلك معرفة متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، فقد تم إجراء اختبار t

لعينة واحدة (one sample t-test)، وذلك لاختبار ما إذا كان متوسط آراء أفراد العينة على كل عبارة على حده من عبارات المجالين يختلف إحصائياً عن متوسط مقياس الاستبانة (الدرجة 3) أم لا، وفيما يلي نتائج الاختبار الإحصائي لعبارات المجالين كل على حده:

أولا: **نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية**

جدول رقم (23)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية

م	العبارات	التكرارت والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جداً					
1	يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صحيحا خلال العرض والحذف والإضافة	5 22.7%	17 77.3%	0 0	0 0	0 0	4.23	0.43	13.42	0	1
2	يسمح نظام المعالجة الآلية بإنجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة	6 16.2%	12 54.5%	2 9.1%	0 0	0 0	4.00	0.87	5.37	0	2
3	تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية	4 18.2%	8 36.4%	10 45.5%	0 0	0 0	3.73	0.77	4.45	0	6
4	تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومات مفيدة وتسلسل منطقي	3 13.6%	12 54.5%	7 31.8%	0 0	0 0	3.82	0.66	5.78	0	5
5	يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.	5 22.75	11 50%	5 22.7%	1 4.5%	0 0	3.91	0.81	5.26	0	4

م		التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة											
6	يستخرج نتائج نظام المعالجة الآليـة حـسب الأصـول والمعايير المحاسـبية فـي وزارة المالية.	4 18.2%	14 63.6%	4 18.2%	0 0	0 0	**4.00**	**0.62**	**7.60**	**0**	**2**
7	يوفر نظام المعالجة الآلية مخرجات تساعد في التأكد من دقة وصحة البيانات وإجراءات معالجتها.	4 18.2%	13 59.1%	5 22.7%	0 0	0 0	**3.95**	**0.65**	**6.86**	**0**	**3**
8	يوجد اخـتلاف فـي شـكل التقـاريـر المحاسـبية المستخرجة بواسطة نظـام المعالجة الآلية للبيانات مـن سنة لأخرى	1 4.5%	3 13.65	2 9.1%	10 45.5%	6 27.3%	**2.23**	**1.15**	**-3.15**	**0**	**7**
9	يتم الحصول على التقـارير المحاسـبية المـستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب لاتخـاذ القرار	3 13.6%	16 72.7%	3 13.6%	0 0	0 0	**4.00**	**0.53**	**8.77**	**0**	**2**

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- يتضح من الفقرة رقم (1) أن نظام المعالجة الآلية يوفر تخزين للبيانـات يبقـى صحيحاً خلال العرض والحذف والإضافة، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومـات الماليـة الخاصة بمتخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، وحيث وصل المتوسط إلى (4.23) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وبالتالي فقد تم التحقق من تخزين البيانات خلال العرض والحذف والإضافة.

2- من الفقرة رقم (2) تبين أن نظام المعالجة الآلية، يقوم بإنجـاز خـدمات جديـدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة، وذلك إحدى مخرجات أنظمـة المعلومـات الماليـة الخاصة بمتخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، وحيث وصل المتوسط (4.00) ، وتوضـح

هذه النسبة القرب من الحد الكبير حسب الأوزان المعطاه للاستبانة، والقرب من الحد الأقصى، وبالتالي تم إنجاز خدمات جديدة متطورة، وحسب الطلب عند الضرورة بطريقة قوية.

3- تبين من الفقرة رقم (3) أن التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية، وهي إحدى مخرجات أنظمة المعلومات المالية الخاصة بمتخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (3.73) ، وتبين النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وبالتالي تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة.

4- يتضح من الفقرة رقم (4) أن التقارير المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومات مفيدة وبتسلسل منطقي، وهي إحدى مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار، ولقد تم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.87) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، ولقد تم التأكيد على أن النظام يوفر تقارير محاسبية مستخرجة معلومات مفيدة وتسلسل منطقي.

5- تبين من الفقرة رقم (5) أن نظام المعالجة الآلية يمكنه من إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية، وهي إحدى مخرجات أنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (3.91) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وأعطى تأكيداً بأن النظام يوفر إمكانية إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.

6- يتضح من الفقرة رقم (6) ان نظام المعالجة الآلية يستخرج نتائج حسب الأصول، والمعايير المحاسبية في وزارة المالية، وهي إحدى مخرجات الأنظمة المالية لمتخذي القرار في الوزارة، ويتم تطبيقها بشكل جيد، ولقد وصل المتوسط (4.00) ، وتبين النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهذا أعطى تأكيداً على استخراج نتائج حسب الأصول والمعايير المحاسبية في الوزارة.

7- من الفقرة رقم (7) تبين أن بنظام المعالجة الآلية مخرجات تساعد في التأكد من دقة وصحة البيانات، وإجراءات معالجتها، وهي إحدى مخرجات الأنظمة المالية لمتخذي القرار في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (3.95) ، وهي

تمثل القرب من الحد الكبير حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وهي أعطى تأكيداً على تـوفير لنظام المخرجات تساعد في التأكد من صحة ودقة البيانات وإجراءات معالجتها.

8- يتضح من الفقرة رقم (8) وجود اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات من سنة أخرى، فإن ذلك يحدث بنسبة قليلة، ولقد وصل المتوسط (2.23) ، وهذا يمثل صفة الرأي بدرجة قليلة بحسب مقياس الاستبانة، كما أن هناك فرق معنوي إحصائياً بينه وبين المتوسط العام للمقياس، مما يؤكد أن وجود اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات من سـنة لأخـرى، وإن ذلك يكون بدرجة قليلة.

9- من الفقرة رقم (9) يتضح أنه يتم الحصول على التقارير المحاسبية المـستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، وهي إحدى مخرجات الأنظمة المالية الخاصة بمتخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيـث وصـل المتوسـط (4.00) ، وتمثل النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حـسب مقيـاس الاسـتبانة، وبالتالي يتم التأكيد على الحصول على التقارير المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القـرار، ويوجد نسبة من أفراد العينة محايدة، وذلك لعدم التأهيل المهني الكافي، وقلة الكفاءة المتاحـة في العمل، والتدريب القوي المتواصل مع التطور الهائل الذي يحدث.

من خلال جدول رقم (8) فإن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً في كافة عبـارات المجـال الأول المتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة الماليـة، ونستنتج من ذلك أن أنظمة المعلومات المالية في وزارة الماليـة، تـوفر المخرجـات التاليـة لمتخذي القرار في وزارة المالية مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة علـى العبارات:

1. تخزين البيانات خلال العرض والحذف والإضافة.
2. استخراج النتائج حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.
3. إنجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة
4. الحصول على التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار
5. يوفر نظام المعالجة الآلية مخرجات تساعد في التأكد مـن دقـة وصـحة البيانـات وإجراءات معالجتها.

6. يوفر نظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.

7. توفر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومـات مفيـدة وتسلسل منطقي

8. تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختـصرة في وزارة المالية.

أما بالنسبة لوجود اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات من سنة لأخرى، فإن ذلك يحدث بدرجة قليلة، حيث يلاحظ أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة على هذه العبارة بلغ 2.23، وهو قريب من الدرجة (2)، والتي تمثل صفة الـرأي (بدرجة قليلة) حسب مقياس الاستبانة، كما أن هناك فرق معنوي إحصائياً بينه وبين المتوسـط العام للمقياس، مما يؤكد وجود اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظـام المعالجة الآلية للبيانات من سنة لأخرى، وإن ذلك يكون بدرجة قليلة.

ثانيا: نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية

جدول رقم (24)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بمتطلبات متخذي القرار في وزارة المالية

م	العبارات	التكرارت والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig	الرتبة
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جداً					
1	يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة.	5 22.7%	11 50%	6 27.3%	0 0	0 0	3.95	0.72	6.20	0	5
2	يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.	5 22.7%	12 54.5%	4 18.2%	1 4.5%	0 0	3.95	0.79	5.70	0	5
3	تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات	5 22.7%	13.59.1 %	3 13.6%	1 4.5%	0 0	4.00	0.76	6.20	0	4
4	يوفر نظام المعالجة الآلية الأمان الكافي لحفظ مخرجات لفترات طويلة.	8 36.4%	10 45.5%	4 18.2%	0 0	0 0	4.18	0.73	7.57	0	1
5	يوفر استخراج النتائج نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب.	5 22.7%	13 59.1%	4 18.2%	0 0	0 0	4.05	0.65	7.51	0	3
6	يتجاوب نظام المعالجة الآلية مع الأحداث غير العادية ويساعد في توفير المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك الأحداث	3 13.6%	9 40.9%	9 40.9%	1 4.5%	0 0	3.64	0.79	3.78	0	7

م		التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة								
7	يسمح نظام المعالجة الآلية بتحليل البيانات المحاسبية بسهولة وسرعة	3 13.6%	13 59.1%	6 27.3%	0 0	0 0	**3.86**	**0.64**	**6.33**	**0**	**6**
8	يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة	5 22.7%	14 63.6%	3 13.6%	0 0	0 0	**4.09**	**0.61**	**8.39**	**0**	**2**
9	يسمح نظام المعالجة الآليـة بإنجاز كم هائل من العمليات المحاسبية	5 22.7%	19 63.6%	3 13.6%	0 0	0 0	**4.09**	**0.61**	**8.39**	**0**	**2**

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

1- تبين من الفقرة رقم (1) أن ملف التوثيق والفحص، والمجاميع، يؤكد أن المعالجة صحيحة، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط إلى (3.95) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاسـتبانة، ويستنتج من ذلك أن أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية تتوافق مع متطلبـات مخـذي القرار، ويوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة الآلية صحيحة.

2- بالإشارة إلى الفقرة رقم (2) اتضح أنه يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف، وهذه إحدى متطلبات متخذي القرار، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (3.95) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحـد المتوسـط حـسب الأوزان المعطاة للاستبانة، ونستنتج من ذلك أن نظام المعالجة الآلية، يوفر الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط امن الملف.

3- من الفقرة رقم (3) تبين أن نظام المعالجة الآلية يعتمد سياسة واضـحة ومحـددة لحماية خصوصية المخرجات، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار، يتم تطبيقها بشكل جيـد، حيث وصل المتوسط (4.00) ، وتوضح هذه النسبة مدى القرب من الحد الكبير والقرب مـن

الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وذلك يؤكد أن نظام المعالجة الآليـة يعتمـد سياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات، والنتائج التي يقوم باستخراجها.

4- تبين من الفقرة رقم (4) أن نظام المعالجة الآلية يعطي الأمـان الكـافي لحفـظ مخرجات لفترات طويلة، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، حيث وصل المتوسط (4.18) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد الكبير، حـسب الأوزان المعطاة للاستبانة، ويؤكد ذلك على أن نظام المعالجة الآلية يعطي الأمان الكافي لحفظ مخرجات لفترات طويلة.

5- يتضح من الفقرة رقم (5) أن نظام المعالجة الآلية يوفر اسـتخراج النتـائج فـي الوقت المناسب، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، يتم تطبيقهـا بـشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (4.05) ، وتوضح هذه النسبة القرب من الحد الكبير، والقرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وبالتالي قد تم التأكد من أن نظام المعالجة يوفر استخراج النتائج في الوقت المناسب، وعند الحاجة.

6- بالإشارة إلى الفقرة رقم (6) تبين أن نظام المعالجة الآلية يتجاوب مع الأحـداث غير العادية، ويساعد في توفير المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك الأحداث، وهـي إحـدى متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، ويتم تطبيقها بشكل جيد، ولقـد وصـل المتوسـط (3.64) ، وتوضح النسبة القرب من الحد المتوسط حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وقد تم التأكد على أن النظام يتجاوب مع الأحداث غير العادية، ويساعد في توفير معلومات ضرورية متعلقة بتلك الأحداث.

7- تبين من الفقرة رقم (7) أن نظام المعالجة الآلية يسمح بتحليل البيانات المحاسبية بسهولة، وسرعة، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، يتم تطبيقها بـشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (3.86) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد المتوسط حـسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وقد تم التأكد من أن النظام يسمح بتحليـل البيانـات المحاسـبية بسهولة وسرعة.

8- يتضح من الفقرة رقم (8) أن نظام المعالجة الآلية يسمح بتنفيذ العمليات الحسابية بتكاليف منخفضة، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية، يتم تطبيقها بـشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى(4.09) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد الكبير والقرب من

الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة، وتم التأكد من أن النظام يحقق تنفيذ العمليـات المحاسبية بتكاليف منخفضة.

9- يتضح من الفقرة رقم (9) أن نظام المعالجة الآلية يسمح بإنجاز كم هائـل مـن العمليات الحسابية، وهي إحدى متطلبات متخذي القرار في وزرة المالية، ويتم تطبيقها بـشكل جيد، ولقد وصل المتوسط إلى (4.09) ، وتمثل هذه النسبة القرب من الحد الكبير والقـرب من الحد الأقصى حسب الأوزان المعطاة للاستبانة ولقد حقق النظام إنجاز الكم الهائـل مـن العمليات المحاسبية.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة اختبار t معنوية إحصائياً عند مـستوى دلالـة إحصائية (.05) في كافة عبارات المجال المتعلق بمتطلبات متخذي القرار في وزارة الماليـة، ونستنتج من ذلك أن أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية تحقق المتطلبات التالية لمتخذي القرار في وزارة المالية، مرتبة حسب قيمة المتوسط الحـسابي لآراء أفـراد العينـة علـى العبارات:

1. يوفر نظام المعالجة الآلية الأمان الكافي لحفظ مخرجات لفترات طويلة.
2. يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة.
3. يسمح نظام المعالجة الآلية بإنجاز كم هائل من العمليات المحاسبية.
4. يوفر استخراج النتائج نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب.
5. تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات.
6. يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة.
7. يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.
8. يسمح نظام المعالجة الآلية بتحليل البيانات المحاسبية بسهولة وسرعة.
9. يتجاوب نظام المعالجة الآلية مع الأحداث غير العادية ويساعد في توفير المعلومـات الضرورية المتعلقة بتلك الأحداث.

نتائج تحليل آراء أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالعنصر البشري، وعلاقته بالأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية

تم إجراء اختبار t لعينة واحدة (one sample t-test)، وذلك لاختبار ما إذا كـان متوسـط آراء أفراد العينة على كل عبارة على حده من عبارات المجال يختلف إحصائياً عـن متوسـط مقيـاس الاستبانة (الدرجة 3) أم لا، وفيما يلي نتائج الاختبار الإحصائي:

جدول رقم (25)

نتيجة اختبار t للعبارات المتعلقة بالعنصر البشري وعلاقته بالأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية

م	العبارات	التكـرارت والنـسب المئويـة لاستجابات أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية sig
		كبير جداً	كبير	متـو سط	قليل	قليـل جداً				
1	تؤدي الأخطاء البشرية إلـى حدوث أعطال فـي نظـام المعالجة الآلية.	11 15.7%	13 18.6%	24 34.3%	13 18.%%	9 12.9%	2.94	1.24	-0.39	0.701
2	ما هي درجة تأثير العنصر البشري على إنتاجية نظام المعالجة الآلية في الوزارة.	20 28.6%	33 47.1%	13 18.6%	3 4.3%	1 1.4%	3.97	0.88	9.19	0
3	هناك دور للعنصر البـشري على المستوى الإسـتراتيجي لنظام المعالجة الآليـة فـي وزارة المالية.	15 21.4%	36 51.4%	13 18.6%	3 4.3%	3 4.3%	3.81	0.97	7.04	0
4	يتعرض نظام المعالجة الآلية لتهديدات من قبل أفراد غير متخصصين موجودين فـي وزارة المالية	10 14.3%	12 17.1%	9 12.9%	17 24.3%	22 31.4%	3.41	1.45	2.39	0

مستوى المعنوية الإحصائية حسب عند $\alpha = 0.05$

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. لا يوجد فرق معنوي إحصائياً بين متوسط آراء أفراد العينة علـى العبـارة الأولـى ومتوسط المقياس، ونستنج من ذلك أن الأخطاء البشرية تؤدي إلى حدوث أعطال فـي نظـام المعالجة الآلية إلى حد متوسط، حيث يلاحظ أن قيمة متوسط آراء أفراد العينـة علـى هـذه

العبارة بلغ 2.94، وهي قريبة جداً من الدرجة (3) والتي تمثل صفة الرأي (إلى حد متوسط) حسب مقياس الاستبانة.

2. هناك تأثير بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً للعنصر البـشري علـى إنتاجيـة نظـام المعالجة الآلية في وزارة المالية، حيث وصل المتوسط (3.97)، وهو قريب جداً من الدرجـة (4) والتي تمثل صفة الرأي (إلى حد كبير) حسب مقياس الاستبانة، كما أنه أكبر من الدرجـة (3) بشكل معنوي إحصائياً.

3. هناك دور للعنصر البشري على المستوى الإستراتيجي لنظام المعالجة الآليـة فـي وزارة المالية بشكل كبير، حيث وصل المتوسط (3.81)، وهو قريب من الدرجة (4) والتـي تمثل صفة الرأي (إلى حد كبير) حسب مقياس الاستبانة، كما أنه أكبر من الدرجة (3) بـشكل معنوي إحصائياً.

4. إن درجة تعرض نظام المعالجة الآلية لتهديدات من قبل أفـراد غيـر متخصـصين موجودين في وزارة المالية يكون قليل إلى حد ما، حيث وصل المتوسط (3.41)، ويقترب من الدرجة (4)، والتي تمثل صفة الرأي (إلى حد قليل) حسب المقياس المعكوس نظرا لأن هـذه العبارة سلبية كما سبق شرحه في مقياس الاستبانة في بداية هذا الفصل، وهو أكبر من الدرجة (3) بشكل معنوي إحصائياً.

النتائج:

بناءاً على الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة واختبار فرضيات دراسة واقع تطبيق النظام المالي في وزارة المالية، وان إجراء هذه الدراسة ساعد في التوصل للنتائج التالية:

1. فيما يتعلق بتحقيق مدخلات نظم المعلومات المحاسبية في بيئـة المعالجـة الآليـة لمتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية، أن هناك وجود المتطلبـات بدرجـة كبيرة ومعنوية إحصائياً مرتبة حسب نتيجة الوسط الحسابي، وهي تحديد تاريخ كـل عمليـة إدخال إلى نظام المعالجة، وحفظ العمليات في ملفات خاصة، ونقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظام المعالجة، والتأكيد على أن المعلومات لا تكرر في الإدخال، ويوجـد تـسجيل يدوي إلكتروني، والعنصر البشري مؤهل، ولكن بشكل غير كافٍ وتعتمد المعالجة على سياسة واضحة.

2. فيما يتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية في الـوزارة، نـستنتج أن أنظمـة المعلومات توفر المخرجات التالية: إصدار قوائم مالية موحدة وتخـزين البيانـات بطريقـة صحيحة، وتوفير ملف للتوثيق والفحص، واستخراج مخرجات تساعد في التسلـسل الرقمـي والتقارير المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرار.

3. فيما يتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية قي وزارة الماليـة نـستنتج وجـود المتطلبات التالية بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً يمكن استعادة البيانات، والمعلومـات عنـد الحاجة، وإمكانية الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية، وإمكانيـة إجـراء الفحـص التفصيلي للبيانات.

4. فيما يتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية الخاصة بمتخذي القرار فـي وزارة المالية نستنتج من ذلك أن أنظمة المعلومات المالية توفر المخرجات التالية: أنه يوجد تخـزين بيانات، واستخراج نتائج حسب الأصول.

5. يقوم النظام باستخدام السندات الورقية بشكل كامل.

6. النظام لا يستطيع توفير ميزة الرسوم البيانية لتوضيح المعلومات التي نتجت عنـه بشكل سهل وبسيط وإظهار العلاقة ما بين متغيرات عديدة.

7. النظام المالي من خلال النافذة الخاصة لإدخال سندات الأرشيف يمكن إدخال بيانات خاطئة وغير صحيحة.

8. يوجد في النظام عوائق بشرية ينقصها التأهيل (معرفة وكفاءة ومهارات وخبـرة) أي لا يوجد كوادر كافية.

9. لا يوجد دليل يوضح الخطوات، وكيفية العمل، وأي وسيلة مساعدة فورية، أو دليل مساعد داخل النظام المالي المركزي.

10. يوجد نقص في التقارير والإحصائيات الصادرة عن النظام، والمتعلقة بأعمال بعض الدوائر مثل دائرة الأرشيف، ودائرة التدقيق.

11. لا يمكن أن تظهر الاختصارات في القوائم الناتجة من النظام.

12. زيادة عدد الموظفين في الدوائر، مما يؤدي إلى تشكيل عبء مالي كبير، بالإضافة إلى عدم توافر الكوادر المؤهلة المتخصصة للقيام بالعمل..

13. لا يوجد تشريعات، وأنظمة تتلائم مع النظام.

14. لا يوجد سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية.

15. عدم القدرة على معرفة أهمية نظم المعلومات المحوسب، وعدم الثقة فيه، وهذا دليل على عدم الوعي.

التوصيات:

1. العمل على تطوير النظام وشموليته لجميع التقارير اللازمة في كافة الأقسام والدوائر في الوزارة.
2. توفير النظام للرسوم البيانية الموضحة للنتائج، والعلاقة بين المتغيرات بسهولة.
3. تجنب حدوث أخطاء في عملية إدخال البيانات الخاصة للأرشيف، لذا يجب أن تتم عملية ترحيل بيانات المعاملة التي تم انتهاء دورتها المستندية، والحصول عليها عن طريق الاستعلام لمنع حدوث أخطاء في عملية إدخال البيانات.
4. العمل على تطوير البرنامج ليستطيع مواكبة المستجدات في الأسواق العالمية.
5. العمل على تطوير النظام بما يتناسب مع متطلبات كافة الدوائر والأقسام في الوزارة.
6. العمل على تأهيل الكوادر العلمية، التي تعمل على النظام، وحتى تستطيع التكيف مع المتغيرات الحادثة والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات.
7. يجب أن يوفر النظام دليلاً واضحاً وسهلاً لفهم طريقة استخدامه، ليستطيع إنجاز الأعمال في أقل فترة زمنية وتوفيرا للجهد المبذول.
8. توفير برنامج لتطوير الموظفين بصورة دورية على تطبيقات واستخدامات نظام المعلومات المحوسب.
9. بناء الثقة في معرفة أهمية نظام المعلومات المحوسب، بما يحقق كفاءة في العمل، وتخفيف الأعباء المالية الملقاة على عاتق الوزارة.
10. القيام بتوفير المعلومات المناسبة والملائمة لاتخاذ القرارات، والقدرة على توصيلها في الوقت المناسب لمتخذي القرارات.
11. العمل على تحديث خدمات البرنامج المحوسب، ليستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم.
12. توفير التشريعات والأنظمة لتتلاءم مع النظام ليستطيع القيام بعمله بكفاءة.
13. وضع سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام نظام المعلومات المحوسب.

الدراسات المقترحة:

قامت العديد من الدراسات على نظم المعلومات المحاسبية، وتقترح الباحثة القيام بالعديـد من الدراسات حول نظم المعلومات المحاسبية.

- دراسة واقع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الحكومية قطاع غزة.
- دراسة المشاكل التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية فـي وزارة الـسلطة الوطنيـة الفلسطينية.
- دراسة واقع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الأهلية.

أمل أن تكون المحاولة في هذه الدراسة قد حققت الأهداف المرجوة منهـا وان يستفيد الباحثون مما توصلت إليه الباحثة وارجوا الاطلاع على النتائج والتوصيات التي توصلت إليها والدراسات المقترحة.

ولكم جزيل الشكر

المراجع:

1. إبراهيم عبد السلام عوض، (1988). " الرقابة في نظم الحاسب الآلي، مجلة الإدارة العامة، المجلدة،العدد 60.
2. إسماعيل السيد، (1990) " نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية"، الإسـكندرية، طبعة.
3. أبو زيد، يوسف، (2000) " تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها علـى الاطـار الفكـري ونظرية المحاسبة".
4. برهان محمد نور (1996)"أنظمة المعلومـات الإداريـة، عمـان، الأردن، الطبعـة الأولى،"
5. البكرية سوني، مسلم، علي (1995) "مقدمـة فـي أنظمـة المعلومـات الإداريـة"، الإسكندرية..
6. جمعة،إسماعيل ومحرم، زينات، (1985). "نظم المعلومات المحاسبية في المنـشات المالية"،الإسكندرية: الدار الجامعية.
7. حجر، عبد الملك، (1997). "نظم المعلومات المحاسبية." (ط). دمشق: دار الفكر.
8. الحسنية، سليم، " نظم المعلومات الإدارية (نما)" ، عمان، طبعة 2002.
9. الحنطاوي، محمد يوسف (2002). نظم المعلومات المحاسبية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
10. الخطيب، صبحي محمود، عمرو عباس، (1993). مقدمـة فـي نظـم المعلومـات المحاسبية، الإسكندرية: الدار الجامعية.
11. دبيان، عبد المقصود، (1997). مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الإسـكندرية: الدار الجامعية.
12. دبيان، الدهراوي، عبد اللطيف (2005)، "أساسيات في نظم المعلومات المحاسبية"
13. الدهراوي، كمال الدين، كامـل، سـمير، (1998). نظـم المعلومـات المحاسـبية، الإسكندرية: الدار الجامعية.
14. الراوي، حكمت أحمد، (1999). نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، (ط1) ، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
15. سمير حماد، (1997). أهمية التحول إلى النظام الالكتروني في مهنة المحاسبة" ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المحاسبة في عصر العولمة الاقتصادية، عمان: الأردن.

16. الصباني، سمير وجمعة، إسماعيل، (1993). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
17. عبد العال، أحمد وجمعة، إسماعيل، (1993). المحاسبة الإدارية واتخاذ القرارات، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
18. فؤاد حمد الليثي، (1988) تقييم الآثار المتوقعة لمعيار المراجعة الآلية على ضوابط الرقابة المحاسبية دراسات الخليج والجزيرة العربية ،السنة 14.
19. الفيومي، محمد، (1993) " مراجعة نظم المعلومات المستخدمة للحاسب" الإسكندرية، طبعة "
20. القاضي، زياد ونصرو، سعود، (1989). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحوسبة، عمان: دار المستقبل للنشر.
21. الكردي، منال والعبد، جلال (2002) ، " مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: النظرية- الأدوات – التطبيق" الإسكندرية: الدار الجامعية.
22. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (1990). تحليل وتصميم النظم، عمان: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.
23. نور ، احمد، وآخرون، (1993). المحاسبة والحاسبات الآلية، الإسكندرية: كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
24. الهادي –ب، محمد (1989) " تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها"، القاهرة: دار الشروق.
25. الهادي – أ، محمد (1989) ،" نظم المعلومات في المنظمات المعصرة"، القاهرة: دار الشروق.
26. ياسر جاموس، (1991). مراجعة النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلب.
27. عطبة، هاشم، (2000) ،" نظم المعلومات المحاسبية"

المراجع الأجنبية:

- Blaaskur, k, n accounting information system and data processing, Oxford Helnman Inc, 1985.
- Cushing, Barry E, Accounting information system and business organisation reading mass, Wesley publishing company, 1982
- . Ferguson, Colin and novell, paull, " the relationship between machine enjoyment computer ahitvde and finance Vol, 36, No .1 May , 1996.
- morgan, Malcolm J, " Mangmef and information ", mangmef Account, Vol . 22, No. 7, 1987
- Page, j, and Hooper, B, " accounting and information system " London prentice hall international, inc 1997.
- Sandors, Donald, computers in Business, New York : Mc Graw hill book.
- moscove, Stephen A .Accounting information system, new york. John wiley pub inc, 1992
- murbicj, Robert G., mis:concepts and design, new jersi., prentise- hall inc, 1980.
- kieco, Donald E. and we y ganadt, jery J., intermediate accounting information system, poston, irw in , 1991
- lauden & lauden, (2002), seventh edition, new york.

رسائل ماجستير:

- أبو رحمة، أمل " نظم معلومات الموارد البشرية"، دراسة تطبيقية وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة،2005.
- أمية الدهان، ومحسن مخامرة " اثر استخدام الحاسوب على نشاطات العمل في البنوك في الأردن، دراسة تحليلية" 1995.
- جاموس، ياسر، " مراجعة النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب"، رسالة ماجستير في المحاسبة، حلب: جامعة حلب" 1991.
- الدهان، أمية، مخامرة، محسن ،" اثر استخدام الحاسوب في عمل البنوك في الأردن"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مجلد 17، عدد 1995.
- ردايدة، مراد صالح، " اثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية" دراسة تطبيقية في دائرة الجمارك، 1998.
- سنان، ندى فوزي، " اثر استخدام الحاسب على معايير المراجعة مع التطبيق العلمي في شركة شل "، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق: 1994.
- الشنتف، يوسف، (2004)، " دور نظم المعلومات الإدارية المحوسب في صنع القرارات، الأردن".
- غنيم، ماهر محمود، " دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في صنع القرارات في بلديات غزة بفلسطين" 2004.
- الكخن، دلال خليل، " الرقابة المحاسبية في ظل النظم الالكترونية" دراسة تطبيقية في البنك المركزي الأردني، الجامعة الأردنية، 1988.

• المحاسنة، محمد عبد الرحيم، " اثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات"، دراسة ميدانية في دائرة الجمارك، 2005.

• ندى فوزي سنان، " اثر ادخال الحاسب على معايير المراجعة" مع التطبيق العمل في شركة شل رسالة ماجستير في المحاسبة جامعة دمشق، 1994.

الدوريات:

- إبراهيم، عبد السلام عوض، " الرقابة في نظم الحاسب الآلي" ، مجلة الإدارة العامة، المجلد 5، العدد 06، 1988.
- باسم الشوملي، " أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الحاسوب في المحاسبة والحلـول المقترحة" ورقة عمل مقدمة في مؤتمر المحاسبة في عـصر العولمـة الاقتـصادية،عمان، الأردن، 14-15 أيار، 1997.
- برهان ، محمود واللوزي، بسمة والحسيني، سوسن ،" تكنولوجيا المعلومات والإدارة العامة في الدول العربية" المجلة العربية للإدارة، 14، 1999.
- سمر حماد، " أهمية دراسة التحول إلى النظام الالكتروني في مهنة المحاسبة"، ورقـة عمل مقدمة إلى مؤتمر المحاسبة في عصر العولمة الاقتـصادية، عمـان الأردن، 14-15 أيار، 1997.
- فؤاد محمد الليثي، "تقييم الآثار المتوقعة لمعيار المراجعة الآلية على ضوابط الرقابـة المحاسبية" دراسات الخليج والجزيرة العربية السنة 14، العدد 55، 1988.
- المحاسنة محمد عبد الرحيم، "اثر كفاءة نظم المعلومات فـي فاعليـة عمليـة اتخـاذ القرارات، دراسة ميدانية في دائرة الجمارك الأردنية، مجلة الأردن في إدارة الأعمال، مجلد 1، العدد 1، 2005
- محجوب، بسمان فيصل وحسين، محمد عبد " كفاءة نظام المعلومات فـي الوحـدات الاقتصادية"، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة، ع42، يوليو، 1984.

الملاحـــق

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتوجه إليكم بفائق التقدير والاحترام راجية حسن تعاونكم لإنجاح هـذه الدراسـة الميدانية التي تتعلق بأثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية.

لذلك نرجوا منكم التفضل بتعبئة الاستبيان، مع العلم بان المعلومات التي سنحصل عليها بغرض البحث العلمي، وسوف تحظى بسرية تامة، وسيتم إعلامكم بالنتـائج بعد تحليل الاستبيان وإعداد الدراسة النهائية إن شاء الله.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة علا الزعانين

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

نرجو من خلال هذه الاستبانة إلى معرفة التحول في نظم المعلومات المحاسبية المـستخدمة في وزارة المالية على دلالة المعلومات المالية ونرجو أن تتكرموا بالإجابة على أسئلتنا.

إن تقديم البيانات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلـى تقيـيم أفـضل لموضـوع الدراسة والمساعدة في تحقيق أهدافها، ونعدكم أن نتعامل مع إجابتكم بسرية تامة، وألا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ونؤكد على استعدادنا لتزويدكم بنتائج هذه الدراسة إذا رغبتم في ذلك.

****** شاكرين لكم حسن تعاونكم*******

تفضلوا بفائق الاحترام

بيانات عامة

1. المؤهل العلمي

☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

☐ مؤهلات أخرى

2. التخصص العلمي

☐ محاسبة ☐ إدارة أعمال ☐ إدارة عامة ☐ علوم مالية ومصرفية

☐ تخصصات أخرى

3.سنوات الخبرة باستخدام المعالجة الآلية

☐ من 1-3 سنوات ☐ من 3-6 سنوات ☐ من 7-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

4. المستوى الوظيفي:

☐ رئيس قسم محاسبة ☐ محاسب ☐ مدقق داخلي ☐ غير ذلك

5. الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

6. العمر

☐ 30 سنة فأقل ☐ من 31-40 سنة ☐ من 41-50 سنة ☐ من 51-60 سنة

المجال الأول: خصائص أنظمة المعلومات المالية

الرقم	السـ ـ ـ ـ ـ ـؤال	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
1	هل يتم التوقيع على المعاملات قبل معالجتها آليا.					
2	هل يتم تسجيل المعاملات في المكان المخصص لها في نظام المعالجة الآلية.					
3	هل يرفض نظام المعالجة الآلية البيانات المرفوضة.					
4	هل يتم التأكد من استخدام الرقم المتسلسل المعطى لكل معاملة في نظام المعالجة الآلية عند إدخال البيانات.					
5	هل يتم تخزن العمليات بالملفات المحددة بالتاريخ والوقت الصحيحين.					
6	هل يتم التأكد من العمليات التي تم تعديلها وتخضع للضوابط الخاصة بها.					
7	هل تستخدم أساليب فنية ملائمة للحد من الاستخدام غير المسموح به لنظام المعالجة الآلية.					
8	هل يوفر النظام التأكد من أن البيانات مدخلة بشكل كامل ودقيق.					
9	هل يوجد دور فعلي للعنصر البشري في نظام المعالجة الآلية					
10	هل تتعرض المدخلات في نظام المعالجة الآلية إلى التعديل نتيجة التدخل الغير مشروع.					
11	هل يحافظ نظام المعالجة الآلية على السرية اللازمة للمعلومات المحاسبية المستخرجة في وزارة المالية.					

المجال الثاني: متطلبات مستخدمي الأنظمة المالية

12	هل يمكن تحديد ا الجزء الخاص لكل شخص في نظام المعالجة الآلية.					
13	هل يستطيع نظام المعالجة الآلية باستعادة البيانات والمعلومات عند الحاجة لها.					
14	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بالاحتفاظ بنسخ احتياطية من البيانات والمعلومات.					
15	هل يمكن الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية.					

		إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
16	هل يوثق نظام المعالجة الآلية باستمرار أن البيانات المتوفرة منحوصة ومراقبة وتحت السيطرة.					
17	هل يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.					

المجال الثالث: متطلبات التعليمات والأنظمة المالية

		إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
18	هل يتم إعداد المعاملات قبل الإدخال لنظام المعالجة الآلية.					
19	هل يتم التأكيد أن المعلومات لا تكرر في الإدخال.					
20	هل تتم المطابقة في المجموع بين المسجل يـدويا والمـسجل الكترونيا.					
21	هل يتم نقل البيانات الأصلية إلـى وثـائق الإدخـال لنظـام المعالجة الآلية حسب التعليمات الموجودة.					
22	هل يتم حفظها في ملف بشكل صحيح.					
23	هل يتم تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلـى نظـام المعالجـة الآلية.					
24	هل يتم تحديد اسم مستخدم النظام عند تنفيذ عمليـة الإدخـال بدلا من التوقيع اليدوي.					
25	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة.					
26	هل تعتمد إدارة نظام المعالجة الآليـة إلـى خطـة لتـأمين المدخلات					
27	هل العنصر البشري مؤهل بشكل كافي.					
28	هل تعتمد نظام المعالجة الآلية لسياسة واضحة ومحددة لحماية خصوصية المخرجات					

المجال الرابع: مخرجات الأنظمة المالية

29	هل توفر في نظام المعالجة الآليـة تأكيـدا لتنفيـذ الخطـط والسياسيات باستمرار.					
30	هل يوفر نظام المعالجة الآلية في حالة الخطأ إمكانية الاطلاع على مكونات نظم المعلومات المحاسبية وتحديد الخطأ.					

31	هل يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة.					
32	هل يوفر نظام المعالجة الآلية الإشراف على التوجيه المحاسبي.					
33	هل يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكد من أن المعالجة صحيحة.					
34	هل يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخزين البيانات يبقى صحيحا خلال العرض والحذف والإضافة.					
35	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بانجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة.					
36	هل تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية.					
37	هل تعتبر التقارير المحاسبية المستخرجة من نظام المعالجة الآلية ملائمة لاتخاذ القرار.					
38	هل تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومات مفيدة وتسلسل منطقي.					
39	هل يستطيع نظام المعالجة الآلية توفير مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي للبيانات المدخلة والمعالجة.					
40	هل يستخرج نتائج نظام المعالجة الآلية حسب الأصول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.					
41	هل يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قوائم مالية موحدة في وزارة المالية.					

المجال الخامس : تأثير العنصر البشري على الأنظمة المالية المستخدمة في وزارة المالية

		إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
42	هل تؤدي الأخطاء البشرية إلى حدوث أعطال في نظام المعالجة الآلية.					
43	ما هي درجة تأثير العنصر البشري على إنتاجية نظام المعالجة الآلية في الوزارة.					
44	هل هناك دور للعنصر البشري على المستوى الاستراتيجي لنظام المعالجة الآلية في وزارة المالية.					
45	هل تؤدي الأخطاء البشرية إلى حدوث أعطال في نظام المعالجة الآلية.					

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية

نرجو من خلال هذه الاستبانة إلى معرفة التحول في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في وزارة المالية على دلالة المعلومات المالية ونرجو أن تتكرموا بالإجابة على أسئلتنا.

إن تقديم البيانات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة والمساعدة في تحقيق أهدافها، ونعدكم أن نتعامل مع إجابتكم بسرية تامة، وألا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ونؤكد على استعدادنا لتزويدكم بنتائج هذه الدراسة إذا رغبتم في ذلك.

****** شاكرين لكم حسن تعاونكم*******

تفضلوا بفائق الاحترام

1. المؤهل العلمي

☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

☐ مؤهلات أخرى

2. التخصص العلمي

☐ محاسبة ☐ إدارة أعمال ☐ إدارة عامة ☐ علوم مالية ومصرفية

☐ تخصصات أخرى

3. سنوات الخبرة باستخدام المعالجة الآلية

☐ من 1-3 سنوات ☐ من 3-6 سنوات ☐ من 7-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

4. المستوى الوظيفي:

☐ رئيس قسم محاسبة ☐ محاسب ☐ مدقق داخلي ☐ غير ذلك

5. الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

6. العمر

☐ 30 سنة فأقل ☐ من 31-40 سنة ☐ من 41-50 سنة ☐ من 51-60 سنة

المجال الأول: متطلبات متخذي القرار في وزارة المالية

الرقم	السـ ـ ـ ـ ـ ـؤال	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
	هل يوفر ملف للتوثيق والفحص والمجاميع للتأكـد مـن أن المعالجة صحيحة.					
	هل يتم الفحص التفصيلي للبيانات على الملف للتأكد من توافر ضوابط أمن الملف.					
	هل تعتمد نظام المعالجة الآلية لـسياسة واضـحة ومحـددة لحماية خصوصية المخرجات					
	هل يوفر نظام المعالجة الآلية الأمان الكافي لحفظ مخرجات لفترات طويلة.					
	هل يوفر استخراج النتائج نظام المعالجة الآلية فـي الوقـت المناسب.					
	هل يتجاوب نظام المعالجة الآلية مع الأحداث غيـر العاديـة ويساعد في توفير المعلومـات الـضرورية المتعلقـة بتلـك الأحداث					
	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بتحليل البيانات المحاسبية بسهولة وسرعة					
	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بتنفيذ العمليات المحاسبية بتكاليف منخفضة					
	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بانجاز كم هائل من العمليـات المحاسبية					

المجال الثاني: مخرجات أنظمة المعلومات المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية

الرقم	السـ ـ ـ ـ ـ ـؤال	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
	هل يوفر نظام المعالجة الآلية أن تخـزين البيانـات يبقـى صحيحا خلال العرض والحذف والإضافة					
	هل يسمح نظام المعالجة الآلية بانجاز خدمات جديدة متطورة وحسب الطلب وعند الضرورة					
	هل تعتبر التقارير المحاسبية المـستخرجة بواسـطة نظـام المعالجة الآلية للبيانات مختصرة في وزارة المالية					
	هل تعرض التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية معلومات مفيدة وتسلسل منطقي					

الرقم	السـ ـ ـ ـ ـ ـؤال	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
	هل يمكن لنظام المعالجة الآلية إمكانية إصدار قـوائم ماليـة موجدة في وزارة المالية.					
	هل يستخرج نتائج نظام المعالجة الآليـة حـسب الأصـول والمعايير المحاسبية في وزارة المالية.					
	هل يوفر نظام المعالجة الآلية مخرجات تساعد في التأكد من دقة وصحة البيانات وإجراءات معالجتها.					
	هل يوجد اختلاف في شكل التقارير المحاسبية المـستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية للبيانات من سنة لأخرى					
	هل يتم الحصول على التقارير المحاسبية المستخرجة بواسطة نظام المعالجة الآلية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار					

ملحق رقم (2)

أسماء محكمي الاستبانة في الجامعات الفلسطينية

مسلسل	الاسم	تخصصه
1	د. عصام البحيصي	دكتوراه محاسبة
2	د. علي شاهين	دكتوراه محاسبة
3	د. ماهر درغام	دكتوراه محاسبة
4	د. حمدي زعرب	دكتوراه محاسبة
5	سيف الدين عودة	ماجستير في المحاسبة